جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامـــعة كربـــــــــلاء

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / ماجستير

دافعية التواد وعلاقتها بالحساسية الأخلاقية لدى طلبة الجامعة

رسالة مقدمة

الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في كلية التربية (علم النفس التربوي)

من

نور رياض عبد الصاحب النجفي

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

فاطمة ذياب مالود السعدي

1445هـ *2023م*

بِسمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة مريم

الآية (96)

اقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(دافعية التواد وعلاقتها بالحساسية الأخلاقية لدى طلبة جامعة كربلاء) التي قدمتها الطالبة (نور رياض عبد الصاحب) قد جرت بأشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء، وهي من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية والنفسية.

التوقيع:

المشرف: أ.م. د. فاطمة ذياب مالود

التاريخ: / / /2023

بناء على ترشيح المشرف العلمي، وتقرير الخبير العلمي، أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

أ.د أحمد عبد الحسين الازيرجاوي

التاريخ : / / 2023

إقرار الخبير اللغوي

اشهد أني اطلعت على رسالة الماجستير الموسومة بـ(**دافعية التواد وعلاقتها بالحساسية الأخلاقية لدى طلبة جامعة كربلاء**) وقومتها لغويا ووجدتها صالحة للمناقشة.

.

التوقيع:

الاسم: أ. د عماد عبد الرسول جاسم

التاريخ: ١٠/٨/2023

إقرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا أعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ(دافعية التواد وعلاقتها بالحساسية الأخلاقية لدى طلبة جامعة كربلاء) وقد ناقشنا الطالبة (نورریاض عبد الصاحب) في محتوياتها وفيما لها علاقة بها ونعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي بتقدير( )

رئيس اللجنة

التوقيع :

الاسم: أ. د احمد عبد الحسين الازيرجاوي

الكلية : كلية التربيةئ/جامعة كربلاء

التاريخ : 26 / 11 /2023

عضو اللجنة

التوقيع :

الاسم : أ. د أنعام مجيد عبيد

الكلية : مركز البحوث النفسية

التاريخ : 26 / 11 /2023

عضو اللجنة

التوقيع :

الاسم : م.د علياء نصير عبيس

الكلية : كلية التربية / جامعة كربلاء

التاريخ: 26 /11 /2023

عضو اللجنة (المشرف)

التوقيع:

الاسم : أ.م.د فاطمة ذياب مالود

الكلية: كلية التربية /جامعة كربلاء

التاريخ : / / 11 /2023

مصادقة مجلس الكلية :

صادق مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء في جلسته ( ) بتاريخ ( ) على قرار لجنة المناقشة .

التوقيع :

الاسم : أ. د صباح واجد علي

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة كربلاء

التاريخ: 24/12/2023

الاهـــــداء

الى من بلغ الرسالة وادى الامانة ... ونصح الامة ... الى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه واله وسلم

الى من كلله الله بالهيبة والوقار .. الى من علمني العطاء بدون انتظار .. الى من احمل اسمه بكل افتخار .. والدي العزيز.. اطال الله في عمره

الى ملاكي في الحياة .. الى معنى الحب والحنان والتفاني .. الى بسمة الحياة وسر الوجود

والدتي .. أطال الله في عمرها

الى من ساندتني وسارت معي في كل خطوة أختي العزيزة....سارة

الى أخوتي وأخواتي... سندي في الحياة

من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب ...زوجي وبناتي (روان) و(فاطمة)...

الى الشّموع التي أنارت لِيَ الدَّربَ

... أصدقائي .. حُبّاً واعتزازًا

أهدي رسالتي هذه

نور رياض

بسم الله الرحمن الرحيم

.... عرفاناً بالجميل ....

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الأنسان مالم يعلم، الحمد لله على ما أنعم به عليَّ من فضله الخير الكثير والعلم الوفير، والصلاة والسَّلام على أشرف خَلقِهِ، أبي القاسم محمد وعلى آلة وصحبه المنتجبين .

بعد توفيق الله تعالى وإتمام هذه الدراسة يطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى **(الأستاذة الفاضلة الدكتورة فاطمة ذياب مالود)** ، لما بذلته من جهد متواصل ونصح وتوجيه وحرص شديد على إتمام هذه الدراسة بأفضل صورة ، فجزاها الله تعالى خير جزاء المحسنين.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية **(الدكتور أحمد عبد الحسين الازيرجاوي)** لما قدمه لي من معلومات قيمة .

واتقدم بالشكر الى الأساتذة الكرام في قسم العلوم التربوية والنفسية في جامعة كربلاء وأعضاء لجنة السمنار المحترمين لإغنائهم ورفدهم لنا بالمعلومات والآراء القيمة، وشكري وتقديري للأساتذة المحكمين لوقتهم الثمين الذي منحوني إياه، وكذلك أعضاء لجنة المناقشة لما سيبدوه من ملاحظات قيمة وآراء سديدة تصب في مصلحة البحث.

واخيراً لا يفوتني ان أتقدم بخالص شكري وامتناني الى صديقتي المخلصة (الدكتورة زينة نزار وداعة) لما قدمته لي من ملاحظات قيمه طوال مدة الدراسة والبحث.

وفي الختام أود ان أتقدم بالشكر والعرفان الى كل من مد يد العون لي وكل من ساعدني بالكلمة والنصيحة والدعاء، وأعتذر لمن فاتني ذكره، ولم أتمكن في هذا المقام من شكره، فجزى الله الجميع عني خير الجزاء.

مستخلص البحث

يستهدف الهدف الحالي التعرف على:

1- دافعية التواد لدى طلبة الجامعة.

2- الحساسية الاخلاقية لدى طلبة الجامعة.

3- العلاقة الارتباطية بين دافعية التواد والحساسية الأخلاقية.

4- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين دافعية التواد والحساسية الاخلاقية وفق الجنس (ذكر-انثى) والتخصص (علمي - انساني).

5- اسهام دافعية التواد بالحساسية الأخلاقية لدى طلبة الجامعة.

6-

وتألفت عينة البحث من (377) من طلبة جامعة كربلاء بواقع (221) ذكرا، (156) انثى ولتحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتبني وترجمة مقياس دافعية التواد ل (Hill ،1987) والاعتماد على نموذجه، ولقِياس الحساسية الأخلاقية قامت الباحثة بتبني وترجمة مقياس الحساسية الأخلاقية والمُعد من قبل الباحثين(Tiri&Nokelainen)المعتمد على نظرية نارفيز (Narveaz,2001) وتم استخراج الخصائص السيكو مترية لِمقياسي البحث من صدق وثبات، وتم تطبيق المقياسين على عينة البحث الأساسية وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليلها ، حيث استعانت بـ الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، اظهرت النتائج التالية :-

1- عينة البحث الحالي يتمتعون بدافعية تواد.

2- تمتع طلبة جامعة كربلاء بالحساسية الاخلاقية .

3- وجود علاقة ارتباطية طردية بين دافعية التواد والحساسية الاخلاقية.

4- ليس هناك فرق في العلاقة الارتباطية بين دافعية التواد والحساسية الأخلاقية وفق التخصص والجنس.

5- أشارت نتائج تحليل الانحدار المتعدد إلى أن دافعية التواد تسهم إيجابيًا في الحساسية الاخلاقية.

وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة عددًا من التوصيات والمقترحات لإجراء الدراسات المستقبلية.

التوصيات (Recommendations)

استكمالًا لمتطلبات الدراسة الحالية وفي ظل النتائج التي توصلت إليها، توصي الباحثة بما يلي:

1- ضرورة تعزيز مستوى الثقة لدى الطلبة نحو ذواتهم ونحو الجامعة وتشجيعهم من خلال المحاضرات على المشاركة في فعاليات الطلاب والظهور بشكل ايجابي.

2- توصية الوحدات الارشادية في مختلف الكليات لتوجيه الطلبة بأهمية دافعية التواد والحساسية الاخلاقية داخل الحرم الجامعي، لما لهما من اهمية في تعزيز المنظومة القيمية لديهم .

المقترحات

تقترح الباحثة في ضوء النتائج والتوصيات مايأتي:

1- إجراء دراسة تستهدف التعرف على العلاقة بين دافعية التواد ومتغيرات اخرى (الصحة النفسية، عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، الانجاز، الذكاء الاجتماعي).

2- اجراء دراسه مماثلة على فئات مختلفة في الجتمع .

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
الآية القرآنية	ب
اقرار المشرف	ت
إقرار الخبيرالعلمي	ث
اقرار الخبير العلمي	ج
اقرار الخبير اللغوي	ح
اقرار لجنة المناقشة	خ
الاهداء	د
شكر وتقدير	ذ
مستخلص الرسالة باللغة العربية	ز
ثبت المحتويات	ش
ثبت الجداول	ض
ثبت الاشكال	ظ
ثبت الملاحق	ع
الفصل الاول : تعريف البحث	1
مشكلة البحث	2-7

اهمية البحث	7-14
اهدف البحث	15
حدود البحث	15
تحديد المصطلحات	16-18
الفصل الثاني : اطار نظري – دراسة سابقة	–
الجزء الاول : اطار نظري	–
المبحث الاول : مقدمة عن دافعية التواد	20- 21
سمات الافراد ذوي دافعية التواد	21-24
انموذج كريج هيل	24-27
المبحث الثاني : مقدمة عن الحساسية	27-30
تنمية مهارات الحساسية الاخلاقية	31
نظرية نارفيز	32-36
دراسات سابقة تناولت دافعية التواد	37-39
دراسات سابقة تناولت الحساسية الأخلاقية	40-42
موازنة الدراسات السابقة	42-46
جوانب الافادة من الدراسات السابقة	46
الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته	–
أولًا : منهجية البحث	48
ثانيًا: مجتمع البحث	48
عينات البحث	49
الوسائل الإحصائية	82
الفصل الرابع : عرض نتائج البحث ومناقشتها	–

عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها	84
الاستنتاجات	100
التوصيات	101
المقترحات	101
المصادر العربية	109-103
المصادر الأجنبية	120-110
الملاحق	158-122
العنوان والملخص باللغة الانكليزية	

ثبت الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
1	مجتمع البحث	49
2	عينات البحث	50
3	عينة البحث موزعة حسب الكلية والجنس	51
4	النسبة المئوية لموافقة المحكمين	55
5	التعديل على بعض فقرات دافعية التواد من قبل المحكمين	56

		5
6	عينة التحليل الاحصائي موزعة حسب الكلية والجنس	57
7	القوة التمييزية لمقياس دافعية التواد بطريقة المجموعتين الطرفيتين	59
8	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	61
9	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال	62
10	علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى في المقياس والدرجة الكلية	63
11	قيم ثبات الفا كرونباخ لِمقياس دافعية التواد	65
12	قيم الثبات بإعادة الاختبار لمقياس دافعية التواد	66
13	المؤشرات الإحصائية لمقياس دافعية التواد	67
14	النسبة المئوية لموافقة المحكمين والمختصين في صلاحية فقرأت مقياس الحساسية الاخلاقية	72
15	تعديل على بعض فقرات مقياس الحساسية الاخلاقية من قبل المحكمين	72
16	القوة التمييزية لمقياس الحساسية الاخلاقية بطريقة المجموعتين الطرفيتين	74
17	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	76
18	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال	77

		6
19	علاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى والدرجة الكلية	7
20	المؤشرات الاحصائية لمقياس الحساسية الاخلاقية	80
21	الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T.test) المحسوبة لأفراد العينة ككل على مقياس دافعية التواد	84
22	الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T.test) المحسوبة لأفراد العينة ككل على مجال المساندة الانفعالية	85
23	الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T.test) المحسوبة لأفراد العينة ككل على مجال جذب الانتباه في دافعية التواد	87
24	الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T.test) المحسوبة لأفراد العينة ككل على مجال الاستثارة الإيجابية في دافعية التواد	87
25	الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T.test) المحسوبة لأفراد العينة ككل على مجال المقارنة الاجتماعية في دافعية الت	88
26	الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) لأفراد العينة المحسوبة على مقياس الحساسية الأخلاقية	89
27	العلاقة الارتباطية بين دافعية التواد والحساسية الأخلاقية	90
28	الفروق في العلاقة الارتباطية بين مجالات دافعية التواد والحساسية الأخلاقية تبعًا للجنس	93
29	العلاقة الارتباطية بين دافعية التواد ومجالاته بالحساسية الأخلاقية تبعًا للتخصص	95
30	تحليل الانحدار المتعدد	97
31	تحليل تباين الانحدار لتعرف مدى إسهام دافعية التواد في الحساسية	99

	الاخلاقية	8
32	إسهام مجالات دافعية التواد في الحساسية الأخلاقية	8

ثبت الاشكال

رقم الشكل	الموضوع	الصفحة
1	منحى التوزيع الاعتدالي لمقياس دافعية التواد	68
2	منحنى التوزيع الاعتدالي لمقياس الحساسية الاخلاقية	81

ثبت الملاحق

رقم الملحق	الموضوع	الصفحة
1	تسهيل مهمة	122
2	مقياس دافعية التواد بصورته الاصلية	123
3	ترجمة مقياس دافعية التواد من اللغة الانكليزية الى العربية	126
4	اعادة ترجمة مقياس دافعية التواد من اللغة العربية الى الانجليزية	128
5	أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية	131
6	استطلاع آراء السادة المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس دافعية التواد	132
7	مقياس الحساسية الأخلاقية	137
8	ترجمة مقياس الحساسية الاخلاقية من اللغة الانكليزية الى العربية	140
9	اعادة ترجمة مقياس الحساسية الاخلاقية من الانكليزية الى العربية	142
10	استطلاع آراء السادة المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس الحساسية الأخلاقية	146
11	المقياس بصورته النهائية	153

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولًا: مشكلة الدراسة

ثانياً: أهمية البحث

ثالثًاً: أهداف البحث

رابعاً: حدود البحث

خامسًاً: تحديد المصطلحات

مشكلة البحث:

يعد الإنسان اجتماعيا بالطبع فهو لا يستطيع ان يعيش في عزلة تامة عن بقية افراد المجتمع البشري لمدة طويلة وهو يحتاج دائما الى الآخرين لإشباع حاجاته النفسية والبيولوجية والمعرفية والثقافية والفكرية والاجتماعية.

ان مظاهر سوء التوافق من احباط وصراع وقلق وضعف المشاركة الوجدانية التي أصبحت سمات تغلب على علاقتنا الإنسانية فتدهورت هذه العلاقات واختفت منها صفات المودة والحب والتعاون وتفككت أواصر العلاقات بين الافراد وتناسى الانسان متطلباته الوجدانية الانفعالية خاصة في بيئاتنا الحضرية ، فإذا كان تواد الإنسان مبني على المادة وليس على مقام الصداقة، وبالتالي تضعف عواطف المواساة والتعايش وانسلبت من ذلك المجتمع روح التعاون ، وقد أشار ريفل (Revill,1979) أن الشباب في المجتمعات المتحضرة تعاني من عدم الترابط وعدم وجود قيم ثابتة (Revill،1979:13) (حمدان،4:2004).

ويؤدي انخفاض دافعية التواد الى ضعف الترابط بين الأفراد وتوّلد الصراع بينهم فيصبح كل فرد يحذر من الاخر ومن ثمَّ تتلاشى العلاقات الدافئة بين أفراد المجتمع وتصبح الحياة معلولة، كما نجد الأفراد ذو دافعية التواد المنخفضة يفضلون الابتعاد عن الآخرين والاستمتاع بالجلوس منعزلين و صعوبة التودد اليهم وعدم التمسك بهم، وغالبا ما تمثل تلك العزلة وسيلة ضد خطر التفاعل الاجتماعي من وجهة نظرهم، ومع ذلك يظل هذا النوع من الأفراد الانعزاليين بحاجة إلى التواصل مع الآخرين، فعَدم القدرة على اقامة هذه العلاقات الودّية الدافئة والمنسجمة المبنية على التعاون وتجنب التواصل معهم والارتباط الانفعالي بهم يؤدي بالفرد الى فقدان الشعور بدافعية التواد ومن ثم الشعور بالغربة والاضطرابات وتتفاقم حالتهم ليقعوا فريسة للاضطِراب والمرض النفسي، حيث يمثل المرض النفسي في أحد أبعاده خللًا في العلاقة بين الذات والآخر، وتتضح الميول الفصامية لدى الأفراد الذين تعرضت مجمل علاقتهم مع محيطهم الاجتماعي للارتباك، إذ

لا يستطيع هؤلاء الأشخاص الشعور بالانسجام مع أنفسهم ولا مع الآخرين (مرزوق، 2021: 3) (عبدالسلام ،1983 :29).

إذ يبدو أصحاب دافعية التواد المنخفض رغبةً أكبر للعمل بمفردهم في المشاريع مستقبلا كما اشارت اليها دراسة (Schnackenberg & Klein،2000) واضاف كاريرا (carrera ،1964) ان الافراد أصحاب التواد المنخفض التي يدفعها الخوف و النبذ او الرَفض هم اقل تقبلا لبعضهم البعض واقل دقة في الادراك الاجتماعي ويميلون للعدائية المباشرة نحو بعضهم، وأنهم أكثر عرُضةً للشعور بالوحدة مسببة لهم مشاكل نفسية تنتابهم بدرجات متفاوتة في الحدة وتناقضات في علاقاتهم الواقعية والعلاقات التي يرغبون في تحقيقها ، فتوّلِد لديهم مشكلة اجتماعية او خبرة شخصية مؤلمة وافتقارِهم الإيجابية في المواقف الاجتماعية والاضطرابات النفسية كالقلق والانسحاب من الأشخاص المحيطين بهم (Kirsten et al،2022:8) .

وقد اشارت دراسة (النملة،2018) ان الافراد من ذوي دافعية التواد المنخفضة لا يملكون سوى ذاتهم يتمركزون حولها و يلتصقون ، فهم يعجزون عن استثمار طاقتهِم وقدراتهم في العلاقات الاجتماعية او العمل او الحياة بشكل عام، فهم يتجنبون المخاطر الاجتماعية والفشل المحتمل عند الاقتراب من الاخرين لذلك نلاحظ تعاملهم مع الأشخاص المحيطين بهمم بحذر شديد خوفاً من تعرضهم للنقد او الرفض ومن ثمَّ الشعور بضعف التقدير لذواتهم والشعور بالرفض من قبل المحيطين بهم، لذلك يفضلون البقاء في نطاق أمن حول ذواتهم ، فيتأثر كيانهم الدراسي والنفسي والاجتماعي وتقل دافعيتهم للإنجاز كما تصبح حياتهم في حالة حياد عاطفي بالنسبة للأخرين وتصبح في حالة ركود (حواس ، 2021: 251) .

وقد تبين ان عدم اشباع هذا الدافع في السنوات الاولى من العمر يهدد امن الفرد واحباطه بسبب النبذ والعزلة او التهديد في بقية العمر ويكون مصدرًا للقلق، ولان هذه الحاجة تؤدي دورًا مهماً في نمو نوع الحاجات وتطورها، فان نوع الاستجابات التي قد تتنج من عدم اشباعها كالاضطرابات مثلًا تصبح صفات مستقلة إلى الحد الذي يبقى به الشخص المضطرب مضطربًا من الناحية الامنية حتى لو توافرت له فيما بعد دافعية التواد، كما يبقى الشخص آمنًا نفسيًا حتى لو تعرض للتهديدات والعزلة

والرفض، وتعد دافعية التواد حاجه نفسية لابد إشباعها بدرجة معقولة حتى يتحقق النمو النفسي السليم(الشحات ، 2022: 312).

وان المناخ الأسري الخالي من التواد والحب والعطف والقبول سيولد سوء توافق الفرد النفسي والاجتماعي وبذلك يؤثر على دافعية التواد فيزداد التوتر والقلق وكذلك الشعور بالتشتت وعدم القدرة على التركيز كما أشار إليها دراسة (القوصي،1983)، وتتسم العلاقات الاجتماعية في ظل ضعف دافعية التواد انخفاض قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي الفعال التي تؤثر على الصعيد الشخصي والاجتماعي في وقت واحد فيعيش الفرد خبرة غير سارة مسببة له مصاعب في ميادين الارتباط بالآخرين اذ يفشل في لفت انتباه الآخرين لوجود ضعف في مهارات الاتصال بهم وعجز في علاقات الفرد الاجتماعية التي يقيمها مع الآخرين وانحسار حجم شبكة العلاقات الاجتماعية لديهم وضعفها وتدني مستوى الدعم الاجتماعي الذي يتلقاه من الأشخاص المقربين، ومن ثم تحوّل الفرد الى كائن سلبي غير فعال، فالحرمان من الاتصال بالآخرين يعد عقابًا نفسيا وجسميًا في غاية الشدة والقسوة على الإنسان (صالح ،2012: 500).

ومن الجوانب السلبية لأصحاب دافعية التواد أنهم يقومون باختيارات غير حكيمة نتيجة لسهولة تأثير المحيطين بهم على قراراتهم كما بين ذلك ماكليلاند (McClelland،1989)، وقد يواجهون تحت ضغط الظروف مشاكل في انجاز اعمالهم ، لانهم يضعون العلاقة مع الآخرين في قمة أولوياتهم وهو ما يدفعهم لإهمال بعض أهدافهم وطموحاتهم (موراي ، 1988: 200).

فمن تذلل وابدى من الوّد ما ليس في القلب من اجل المنفعة الذاتية وتحقيق اغراض شخصية بدون جهد او تعب ستتحوّل دافعية التواد عند البعض إلى مبدأ حياة للحصول على ما يريدون، ومثل هذا النوع من التواد يُغير من المعايير الاخلاقية والاجتماعية وهذا ما اشارت إليه نتائج دراسة (محجوب،1992) حيث تنبعث الفرصة في نفوسهم لقبول سلوك غير مقبول ووضعا يسوده التفكك الأخلاقي والاجتماعي لتصبح حالة من عدم الاستقرار والتوتر في نفوس الأفراد والمجتمع (فخري ،2019: 571).

تعتقد الباحثة ان الضعف والتوتر في العلاقات الإنسانية التي يعيشها المجتمع يؤدي الى تدهور علاقاتهم الشخصية وتكوّن مشاعر الاكتئاب والغضب والقلق والحزن والشعور بالذنب والإحباط والشعور بالعجز وتلاشي القيم و سيادة مبدأ المنفعة وتفضيل المصلحة الشخصية الفردية ومن ثم تأثر كيان الفرد بأكمله، فما يعانيه المجتمع بصفة خاصة من مشكلات اجتماعية واقتصادية و سياسية ترجع في تحليلها النهائي الى ما يلاحظ من خواء اخلاقي وربما انحراف عن قواعد السلوك المقبول ولا عجب عندما يقال ان مشكلات المجتمع الراهنة نتيجة ضعف الحساسية الأخلاقية فما يوجد من مشكلات مجتمعية تعبر عن ازمة اخلاقية حقيقية وعن قصور في النمو الاخلاقي الوجداني .

حيث يمر طلبة الجامعة اليوم بفترة حرجة من حياته تتسم باهتزاز القيم وانعدام الحساسية الأخلاقية ادى الى كثرة حالات الخروج على تعاليم الدين الحنيف الذي يسعى لنشر الاخلاق والفضائل الحسنة، و يدعو المجتمع الى الترابط والتأخي والمودّة التي لا يوفرها القانون او الدستور انما توفرها الاخلاق، ففي عصرنا الحالي عصر التطور التقني والانفجار المعرفي تسير الأمور في طريق إبعاد الفرد والمجتمع عن قيمهِ ودينهِ أكثر فأكثر، ابتداء من الانبهار بالتطور التقني والتجاوب معه دون وجود رصيد قيمي وسلوكي يضبط الحياة، مرورًا بالميل المتنامي لدى كثير من الافراد نحو اللامبالاة بما يقترفه الفرد والمجتمع مع تسلل القدوة السيئة التي لا تتفق مع قيمنا الى معظم البيوت من خلال اجهزة الاعلام ووسائل الاتصال الحديثة بحيث أصبحت هذه القدوة مع مرور الوقت شيئا مألوفًا يؤثر سلبًا على الحساسية الأخلاقية للمجتمع التي اخذت تبتعد شيئًا فشيئا عن قيم الأخلاق والمبادئ (الزبير ، 355: 2020).

وأشارت دراسة (حسين ، 2019) ان ضعف الحساسية الاخلاقية تؤثر بشكلٍ او باخر على القرارات التي يتخذها طلبة الجامعة و الأحكام التي يصدرونها فيؤثر في سلوكياتهم عند تعاملهم مع الآخرين و تفكيرهم واتجاهاتهم ومنظومتهم القيمية الأمر الذي يقودهم الى إصدار احكام واتخاذ قرارات سريعة وغير محسوبة ومن ثمَّ صعوبة رؤيتهم للمشاكل الاخلاقية (حسين ، 2019: 2) .

وقد بينت دراسة (محمود ، 2017) بان ضعف الحساسية الأخلاقية يضعف الالتزام الاخلاقي بين أفراد المجتمع وبالتالي تظهر الاضطرابات السلوكية التي تدفعهم للتصرف بشكل لا يتلاءم مع المبادئ والقيم الأخلاقية التي لديهم واغلب طلبة الجامعة الذين يدّعون امتلاك اعظم المعارف والمبادئ الأخلاقية، لا يسلكون بشكل منسجم مع هذه المعارف بل قد يتصرفون بشكل مناقض لها خاصة إذا كان هذا السلوك يتعارض مع مصالحهم بحيث أصبح تحقيق الذات وحيازة الاعتراف الاجتماعي متعارضين مع احترام القواعد الأخلاقية السائدة وعندها يكون تأثير القيم والضبط الاجتماعي قد ضعفا كثيرا فأصبحت مجموعة المبادئ والقيم والأخلاق الحسنة مجرد تعابير ليس لها مكان في الواقع العملي وأصبحت الأخلاق السيئة ثقافة مكتسبة وصلت الى حد التباهي والاعتزاز لمن يحمل تلك الثقافة(محمود،2017: 184) .

وقد أشار (الركابي ، 2017) الى ان كل يوم من حياتنا نواجه العديد من الامور الأخلاقية ، وعندما نُشكّل أحكامًا عما هو صحيح او خاطئ فهذه الاحكام تؤدي الى فرض عبء كبير علينا فبدون الحساسية الاخلاقية من الصعب معرفة نوع القضايا التي تنطوي عليها الحياة اليومية ، وان تردي الجانب الأخلاقي سواء على المستوى العالمي والمستوى العربي الإسلامي يجعلنا في حاجة ماسة لِلتربية الخلقية، فانعدام تنمية الحساسية الأخلاقية في نفوس الافراد تجعلهم عاجزين امام المشكلات الاخلاقية التي تواجههم في المجتمع ومن ثم عدم تمييزهم بين السلوك السليم والسلوك الخاطئ وعزوف بعض الشباب عن كثير من القيم والمبادئ الاخلاقية والقيود المعرفية يشكّل خطرًا على السلوك الفردي والاجتماعي (الركابي ، 2017: 141) .

وتتجلى مشكلة البحث الحالي في التساؤل الاتي: – هل هناك علاقة بين دافعية التواد والحساسية والأخلاقية لدى طلبة الجامعة.

أهمية البحث: -

ان دافعيه التواد من المجالات البحثية والنظرية التي يتعين الاهتمام بها من جانب الباحثين في عديد من ميادين علم النفس نظرا لما يمكن ان تؤدي إليه أو يترتب عليها من توابع واثار وتبدو مجتمعاتنا في حاجة إلى تحقيق مطلب التفاعل الانساني وتماسك المجتمع ، ولعل ما يضفي على دراسة التواد اهميه خاصه هو ان الانسان يعيش في هذا العصر حياة معقدة، تتزايد متطلباته المادية مما يجعله يجري وراء تحقيق هذه المتطلبات ولا يكاد يستقر جاهدا على مستوى يرتضيه لنفسه آو لذويه حتى يكتشف لحياته مطلبا ماديا جديدا يستحثه لمواصلة عناء السعي من جديد، وتعد العلاقات الوثيقة مع الآخرين من الضروريات التي تتكامل مع بقاء الانسان ورفاهيته ، فهو يحتاج إليهم ليعزز استمرار وجوده ويدخل في علاقات شخصية معهم من أجل تحقيق حاجاته وتحقيق ذاته (حمدان ،2001: 4).

وقد بين ماكليلاند (McClelland,1985) بأن دافع التواد يدفعنا لأن نكون ودودين في محاولة التواصل مع الآخرين، وللحفاظ على العلاقات الودية قدر الإمكان، فان سلوك البحث عن الأصدقاء مرتبط بالحاجة إلى التعايش مع الآخرين في المجتمع، وتشير احتياجات التواد الى الدفء والدعم وتطوير ثقة الفرد بنفسه واحترام ذاته والتعايش في علاقات ودّية مع الآخرين والحفاظ عليها، علماً أن التواصل والثقة التي نشعر بها تجاه الآخرين هي التي تجعلنا نشعر وكأننا نريد رد الجميل عندما يفعلون شيئا لطيفا لنا، وهذا شعور المعاملة بالمثل يبني المزيد من الثقة والإنصاف في العلاقة، وهو متأصل بعمق في ردود أفعالنا الطبيعية، فالعَطاء يجعلنا سعداء (McClelland،1985:812).

وقد اوضح موراي معنى دافعية التواد على انها الصداقة وان يكون المرء قريبا من شخص اخر يشبهه ويواليهِ ويتعاون معه ويخلص له واتفق أتكنسون (Atkinson ،1954) مع موراي (Murray) في أن التواد يعني الصداقة التي تعد اقامة علاقة مع شخص اخر يتسم بالعاطفة الايجابية والمحافظة عليها.(Atkinson،1954:410)

ويوضح مايروبي (opeiMari،1981) ان اصطلاح Affiliation يعني المصادقة والمزاملة والموافقة وذكر بنيامين و ومان (woman،1979 & Benjamin) أن دافعية

التـواد هـي حاجـة الفـرد أن يـدنو ويقتـرب ويتعـاون مـع الاخـرين مكونـا صـداقات معهـم وان يبقـى امينـا ومخلصـا لهـم وان يكسـب محبـة واهتمـام الاخـرين، ومـن المعـاجم الأجنبيـة نجـد اليـاس أنطـون(Elias Antoun،1977) يـرى أن دافعيـة التـواد تشـير الـى وجـود علاقـات وثيقـة مـع الاخـرين التـي تكـون بمثابـة مصـدر يستسـقي منـه الفـرد العديـد مـن المعـارف و القـيم الاجتماعيـة ويتـزود مـن خلالهـا بكثيـر مـن الخبـرات والمهـارات، وان هـذه العلاقـات الـودودة ذات المشـاعر الإيجابيـة الدافئـة تحمـل معنـى سـعي الفـرد نحـو اقامـة تلـك العلاقـات، و كيـف يكون حريصا على الإبقاء عليها (حمدان ،2001: 8).

بينمـا وصـف أتكنسـون ووكـر (Atkinson& Walker،1959) دافـع التـواد بـالمعنى الواسـع بأنـه الـدافع لإقامـة علاقـات عاطفيـة إيجابيـة والحفـاظ عليهـا واسـتعادتها ، حيـث يوجـه هـذا الـدافع الأفكـار والسـلوكيات والمواقـف المطلوبـة فـي الأصـل (Atkinson & walker،1956:38 – 41) .

إنَّ الحاجـة لدافعيـة التـواد هـي ان نكـوّن علاقـات مُرضِـية للطـرفين حيـث أشـار McClelland حـول الـدوافع الانسـانية قـائلًا " أن الأفـراد يحبـون التفاعـل مـع الاخـرين والـبعض يحـب ذلـك أكثـر مـن غيـرهم وعنـد حرمـان الفـرد مـن فرصـة التفاعـل الاجتمـاعي يثيـر مـا يسـمى بالحاجـة الـى دافعيـة التـواد او الحاجـة الـى ان نكـون مـع الأفـراد"(Poeller et al،2021:6).

إنَّ الرغبـة فـي التـواد هـي جـزء اساسـي مـن الطبيعـة البشـرية حيـث ينظـر الـى تبـادل المـودة علـى انـه سـلوك بشـري يسـهم فـي زيـاده الرفاهيـة الذاتيـة والعقليـة وقـد اظهـر ان نقـل المشـاعر الإيجابيـة تجـاه الاخـرين مـن خـلال الاقـوال او الافعـال فوائـد صـحية تشـمل خفـض ضـغط الـدم وتقويـه جهـاز المناعـة وهـذا مـا اكدتـهُ دراسـة راتـو وهيرلـي (Ratto & Hurly،1955) ويمكـن الحصـول علـى التعزيـز الصـحي مـن خـلال المـودة، وتبـين ان الأشـخاص الـذين لـديهم تـواد عـال فـي حيـاتهم او عنـدما يحصـل التـواد والتقـارب مـع الاخـرين يـتم عنـد ذلـك افـراز الاوكيستوسـين الـذي يعمـل علـى التخفيـف مـن حـدة القلـق عنـد الفـرد ، واشـارت دراسـة (Taylor ،2006) ان دعـم الافـراد بعضـهم الـبعض يـتم اطـلاق هرمـون الاوكيستوسـين

والمسؤول عن استجابة الميل والصداقة وله دور في تحفيز التواد والذي بدوره يخفف من القلق ، ونلاحظ هناك فروقات بين الافراد فمنهم منخفض التواد ومنهم عالي التواد ويعود السبب اما لاختلاف الجينات فتختلف مستويات المودة لديهم اما بسبب البيئة فلها دور في هذا الاختلاف ، وهناك اختلافات اقليمية فيما يتعلق بكيفية اختيار الناس للتعبير عن المودة، وقد اكدت العديد من الدراسات على الدور المهم للدعم الاجتماعي والعلاقات الإيجابية مع الآخرين في التخفيف من شدة الضغوط والمشكلات التي يتعرض لها الأفراد، إذ أجرى اورلراجا وهارون(Arulrajah & Harun،2000) دراسة، في ماليزيا، بحثت العلاقة بين الرفاهية الذاتية والعلاقات الاجتماعية الودية لدى الخريجين الجامعيين، وبينت نتائجها وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين المتغيرين(Ratto&Hurley،1995:164) (Taylor ،2006 :273-277).

وقد أشارا (McAdams & Powers،1981) الى ان دافعية التواد المرتفعة ترتبط لدى الفرد بالمشاعر الايجابية والرضا عن الحياة نتيجة الميل لإقامة علاقات ودية مع الآخرين فيولد الشعور بالتواد مشاعر الحب والالفة والمودة والاهتمام بالآخرين والتواصل مكونا بذلك حصانة نفسية للفرد من الوقوع في مشاعر النبذ وعدم الشعور بالاخرين ، اذ يبدي الأشخاص ذوي دافعية التواد العالية الرغبة في الانخراط في علاقات دائمة. بالإضافة إلى ميلهم للإفصاح عن ذواتهم ورغبتهم بالاستماع لمُحادثات الآخرين والشعور بالرضا أثناء التواجد معهم (McAdams & Powers،1981:574).

اما (Elliot & Thrash،2002) بينا دافعية التواد بانها تحظى بأهمية كبيرة في حياة الفرد فهي تساعد على التنمية النفسية والاجتماعية للفرد، حيث يتصف الأشخاص الذين لديهم دافعية تواد عالية بأنهم أقل قلقا، كما أن لهم تأثيرا ايجابيا على المحيطين بهم، وهم أكثر ثقة بأنفسهم، وعندما يقارنون ذواتهم بالأخرين فإنهم يميلون لعد أنفسهم مشابهين لهم، كما أنهم أكثر تلقائية ويسعون إلى الانفتاح عند تعاملهم مع الأقرباء والأصدقاء والزملاء (Elliot & Thrash،2002:804).

وبين هوفر واخرون(Hofer et al ،2006) إن إشباع دافعية التواد لا يحدث في ذهن الفرد عبر تفاعله مع البيئة الاجتماعية المحيطة به. لذلك فأن المحيط الاجتماعي الذي يُمكّن الشخص من الشعور بالتوَاد يسهل إشباع دافعية التواد الضمنية لديه، ويمكن اشباع الحاجة إلى التواد عند القيام بمجموعة واسعة من السلوكيات، التي تختلف باختلاف الأفراد والثقافات. وقد حدد الباحثون أمثلة متنوعة على سلوكيات التواد مثل التعرف على الآخرين ومحاولة إرضائهم وإظهار العطف نحوهم اضافة الى السعي لحل الخلافات والتعاون(Hofer et al،2006:308).

وبالرغم من تنوع الخصائص والصفات التي يمكن أن تجعل الفرد موضع تقبل ومرغوبِية لدى الآخرين، فإن مهارات التواد التي تتمثل في الميل التوادي، والميل للتَعاطف الوجداني مع الآخرين، وللكَفاءة الاجتماعية، والثقة في الآخرين تأتي في مقدمة الخصائص والصفات ذات الأهمية في هذا الصدد. (zBerkowit ،1986:242)

وهذه الخصائص والصفات أشار إليها العديد من الباحثين في إطار حديثهم عن العلاقات البينشخصية، بوصفها مجالاً حيوياً لإشباع ما يعرف بالحاجات البينشخصية والتي تتمثل في حاجة الفرد إلى التفاعل والتواصل مع الاخرين والحاجة الى الحب والتأثير، ومما لاشك هذه الحاجات تترتب عليها نتائج إيجابية تبدو تجمعاتنا ومجتمعاتنا في حاجة إليها تحقيقا لمطلب حتمية التفاعل الإنساني وتماسك المجتمع (222-226: Decharms ،1979).

اما هاري جوتسفيك واليزابيث (Gottesfeled&Elizabeth،1986) بينا بأن التواد علاقة بَينشخصيه نتيجة عاطفة إيجابية (الحب،الصداقه،السعادة،والسلام)، ويقوم اختيار الأفراد للأشخاص لمن يودّونهم على أساس التعارف والتشابه (Gottesfeled,Elizabeth,1986:303-304).

وفي ذلك يقول الرسول (□) (الأرواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تنافر منها اختلف) ، ومن ناحية اخرى يرى ميلر (Miller،1988) ان اختيار الفرد لمن

يشبهونه في الشخصية والميول والاتجاهات أكثر أصالة لمن يختلفون عنه ولكن يماثلونه في مرورهم بحالات مؤقتة أو عابرة (الشاذلي ،2002: 31) .

وقد نرى في الانسان قوة خفية تدفعه الى تعلق قلبه بالأخرين من ابناء نوعه، فيجب ان تشبع هذه الحاجة الغريزية فيقرر كل فرد مع جماعة من ابناء نوعه روابط اخوية لكي يستفيد من الانس بهم والتالف معهم ، فالتواد هو منبع الامن والطمأنينة وهي من احسن اللذائذ الروحية التي تتقوى على مر الايام وتتكامل، ولأنجد في هذا الفضاء الرحيب شيئًا اثمن منها ، وان الوحدة والغربة وفراق الاحبة من اشد المصائب، وأن سر السعادة ان تكون روابطنا مع عالمنا روابط اخوية لا عدوانية، فمن لا يستطيع ان يتودد لأبناء نوعه في الطبيعة لا يستطيع ان يمتلك حياة فارغة من القلق والاضطراب، وفي المناسبات التي تربط المجتمع بعضه ببعض على أحسن الوجوه هي الروابط التي تُسند على اصول العاطفة والمودة الواقعية، ومن هنا تتأسس المودة السعيدة ذات الرونق البهيّ ، لتنشئ روابط وثيقة منسجمة ، فان الحس الخلقي هو سر المَحبوبية عند الناس، فالناس لا يتحملون سوء خلق أحد مهما كانت منابعه وأسبابه، لو تمعنت النظر في سيرة من يعاشرك التفت الى السبب الكامن في عدم نفوذ حب بعضهم الى قلبك، وامتلاك بعضهم الآخر لقلبك بأخلاقهم وصفاتهم، ومن أكبر عوامل تقدم الإسلام حسن اخلاق الرسول الاكرم (□) كمًا قوله تعالى ﴿ولو كنت فظًا غليظ القلب لانفضوا من حولك﴾، فكان الرسول(□) يفتح صدره الرحب على كافة الناس وكانت تتجلى في سيمائهِ الملائكي الجميل محبة عميقة للبشرية لا يمكن ان توصف (اللاري، 1992: 19-20).

ونظرا لأهمية الحساسية الأخلاقية لدى الطلاب يتطلب ذلك الاهتمام بالجوانب الوجدانية والاجتماعية وتوفير البيئة الصفية التي تعد نماذج القدوة من خلال التفاعلات قولا وعملا ومن خلال الممارسات والتفاعلات والعلاقات بين الطلاب سواء داخل الصف ام خارجه، وتفسر الحساسية الاخلاقية ردود افعال الاخرين ومشاعرهم والقدرة على التعاطف معهم في المواقف الاخلاقية وفهم كيفية تأثير تصرفات الفرد على رفاهية وتوقعات كل من الذات والآخرين (الجيار ، 2006 :20) (Butterflied et al ،2000:982).

وهنـاك دراسـات اهتمـت باسـتخدام الاسـلوب الامبريقـي وعلاقتـهِ بالجانـب الأخلاقـي فـي هـذا الاطـار قـام ماثياسـين (Mathiasen ،1995) بدراسـة اسـتهدفت الكشـف عـن دور الجامعـة فـي تطـور الطالـب الأخلاقـي فَرِقـي الأمـم وتقـدمها يقـاس بمـدى تقـدمها العلمـي والأخلاقـي والقيمـي، ويقـاس بمـدى قـدرتها علـى اتخـاذ قـرارات فيمـا يواجـه الافـراد مـن مشـكلات لـذا اصـبح لزامـا علـى الانسـان وضـع ضـوابط وقـوانين لتنميـة الحساسـية الاخلاقيـة والقـدرة علـى اتخـاذ القـرارات الاخلاقيـة وتحليلهـا تحلـيلا دقيقـا فـي ضـوء جميـع الاهتمامـات الأخلاقيـة الممكنـة، وقـد اعتمـدت الدراسـة الاسـتفتاءات واسـتطلاعات رأي الطـلاب والأسـاتذة وبعـض مـوظفي جامعـة نبراسـكا فـي الولايـات المتحـدة، ولقـد رأَى الاسـاتذة والموظفـون أن الجامعـة تـؤدي دوراً مهمـاً فـي مجـال التطـور الاخلاقـي للطالـب، وقـد خرجـت هـذهِ الدراسـة بمجموعـة مـن النتـائج أَهمهـا ضـرورة اسـتخدام أَسـاليب متطـورة مـن أَجـل التطـور الاخلاقـي (Mathiasen،1995:41).

أمـا دراسـة كوكريـل وجراهـام (Graham &Cockriel،1996) اسـتهدفت بيـان أَثـر احتكـاك الطـلاب بـالمجتمع الجـامعي علـى تطـورهم الاخلاقـي والاجتمـاعي، وقـد اكـدت النتـائج ان الاحتكـاك المسـتمر للطالـب ببنيـة الكليـة مكـنهم مـن القيـام بـبعض المهـارات الاجتماعيـة والطـرق الأَمبريقيـة مثـل جمـع البيانـات وتحليلهـا وإجـراء البحـوث، وعمـل مقـابلات، وقـد أدى كـل ذلـك فـي النهايـة الـى تطـور اكـاديمي واخلاقـي واجتمـاعي وثقـافي (aham &Cockriel, 1996:3Gr) .

وقـد بينـت دراسـة تـرين زينـي (Terenzini ،1995) الأثـر الـذي تحدثـهُ الكليـات فـي التطـور الاخلاقـي حاليـاً وفـي المسـتقبل، وقـد أوضـحت نتـائج هـذهِ الدراسـة أن ممارسـات الطـلاب واحتكـاكهم بالبيئـة الجامعيـة أَسـهم فـي تطـورهم الأخلاقـي، وتفسـير وجهـات نظـرهم وتصحيح بعض الظواهر الفاسدة (Terenzini ،1995:17).

وأشـار ريسـت (Rest ،1984) الـى أن الحساسـية الأخلاقيـة هـي مـزيج مـن الفهـم للقضـايا الأخلاقيـة وكيفيـة تفاعلـه مـع هـذه القضـايا ومعالجتهـا مـن منظـور انفعـالي داخـل السـياق الاجتمـاعي ، كمـا يؤكـد بأنهـا القـدرة علـى تفسـير ردود افعـال الاخـرين ومشـاعرهم

والقـدرة علـى التعـاطف ، وأخـذ الـدور والتعـرف علـى تـأثير سـلوكيات الفـرد علـى رفاهيتـه النفسـية، والقيـام بالاسـتدلال الأخلاقـي مـن خـلال نتـائج سـلوكه وسـلوك الآخـرين واسـتجابتهم بشكل مناسب (Brabeck et al ،2000:25).

امـا تيـري وهنهايمـاكي (Terri&Hinhimaki،2009) اشـاروا بـان الحساسـية الاخلاقيـة يمكـن تنميتهـا خـلال الـتعلم الوجـداني الـذي يشـمل الـوعي بالـذات، واتخـاذ منظـور الاخـرين، والـتحكم فـي الانـدفاع ممـا يُيَسّـر للفـرد التعامـل مـع الأحـداث غيـر المتوقعـة، والاتصـال الجيـد مع الاخرين، وتفسير الموقف، وفهم المواقف الاجتماعية(Terri&Hinhimaki،2009:8)

كمـا أوضـح سـيلجوك واخـرون (Selcuk&others،2003) أن هنـاك أهميـة كبيـرة لتنميـة الحساسـية الأخلاقيـة لـدى الأفـراد بشـكل عـام ولـدى العـاملين فـي المهـن المختلفـة بشـكل خـاص، وذلـك فـي ظـل مـا يظهـر فـي أمـاكن العمـل المختلفـة مـن سـلوكيات غيـر أخلاقيـة وممارسـات تعبـرّ عـن سياسـات العنصـرية، والتمييـز بـين الأفـراد وفقـاً لأسـس غيـر منطقيـة، الأَمـر الـذي دفـع بعـض المنظمـات والهيئـات المهنيـة مثـل جمعيـة علـم الـنفس الامريكيـة الـى اعتمـاد مواثيـق اخلاقيـة تنمـي لـدى الأَفـراد والعـاملين فـي المهـن المختلفـة الـوعي بأَشـكال التحيـز والمحابـاة، وتكسـبهم المعرفـة والمهـارات اللازمـة للعمـل وفقـاً للقواعـد الاخلاقيـة (Selcuk & others،233:2003).

وقـد اسـتهدفت دراسـة كريسـتوفر (Christopher ،1998) تقـديم برنـامج فـي المواطنـة الأَجتماعيـة للشـباب فـي الكليـات الجامعيـة بهـدف تحقيـق نمـو التطـور الأخلاقـي لمعلمـي المسـتقبل واسـتخدمت فـي ذلـك اسـتراتيجيات عـدة وقـد تـمَ انتقـاء العينـة مـن احـدى كليـات التربيـة فـي مقاطعـة بوسـطن فـي الولايـات المتحـدة الأمريكيـة، ومـن أبـرز نتـائج هـذهِ الدراسـة اكتسـاب الطـلاب بعـض المفـاهيم الاجتماعيـة والاخلاقيـة وبعـض المهـارات كالعمـل الجمـاعي والاتصـال وتحمـل المسـؤولية، وقـد حـدث نمـو فـي الجانـب الأخلاقـي وتكونـت لـدى بعـض الطـلاب حساسـية اخلاقيـة مرتبطـة بالدراسـات الأَجتماعيـة، كمـا أثـرت هـذهِ الدراسـة علـى المناخ الأَجتماعي والأخلاقي داخل الكلية (شاكر،2019: 13).

وتعد الحساسية الاخلاقية احدى اهم الركائز الاساسية للتربية الشاملة التي لا تقتصر على غرس مجموعة من القيم والمبادئ التقليدية بل تهدف الى تنمية القدرة على التفكير في القيم السائدة وفهم معنى المبادئ الاخلاقية، كما ان لها اهمية كبيرة في فهم السلوك الأخلاقي واتخاذ القرار الاخلاقي الذي يعد ضرورة من الضرورات لارتباطه بالقدرة على حل المشكلات والقضايا المجتمعية والاخلاقية وتتأثر الحساسية الأخلاقية بالدافِع الأخلاقِي والحكم الأخلاقي حيث تتميز بثلاث وظائف أساسية هي الحصول على المعلومات حول الوضع الأخلاقي وتنظيم تلك المعلومات وتفسيرها من خلال استخدام الأفراد قيمهم ومبادئهم لتحديد ما إذا كانت مسألة معينة او موقف معين صوابا كان أم خطا. (العبيدي ، 2013: 302) (Huitt،2000:13)

وتتضح أهمية البحث الحالي من خلال الأهمية النظرية والتطبيقية على النحو الاتي :

الأهمية النظرية :-

1- ندرة البحوث والدراسات العربية والعراقية التي تناولت طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث الحالي (على حد علم الباحثة) مما قد تسجل إضافة علمية جديدة الى ميدان المعرفة.

2- تعد دراستنا لمتغيرات البحث اضافة مهمة للمنظومة النفسية، وخاصة في جانبها التربوي نظراً لتناولها شريحة مهمة من شرائح المجتمع العراقي، الا وهي (طلبة الجامعة).

3- يقدم البحث الحالي مفاهيم نظرية لمتغيرات البحث لأهمية هذه المتغيرات في حياة الأفراد عامة ولدى طلبة الجامعة خاصة.

وتبرز الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في إمكانية الإفادة منه في المجالات التربوية وعلى النحو الاتي:

1- يوفر مقاييس عالمية لقياس متغيرات البحث في البيئة العراقية .

2- يمكن الإفادة من البحث الحالي في مجال التعليم والإرشاد عن طريق التركيز على أهمية متغيرات البحث مما يؤدي الى ازدهار طلبة الجامعة.

3- توفر هذه الدراسة آراء ونتائج يمكن من خلالها التوصل لوجهات نظر تفيد في تفسير السلوك الإنساني.

ثالثا: -اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

1- دافعية التواد لدى طلبة الجامعة.

2- الحساسية الاخلاقية لدى طلبة الجامعة.

3- العلاقة الارتباطية بين دافعية التواد والحساسية الأخلاقية.

4- دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين دافعية التواد والحساسية الاخلاقية تبعًا لمتغير الجنس (ذكور -إناث) والتخصص (علمي -انساني).

5- مدى اسهام دافعية التواد بالحساسية الأخلاقية.

رابعًا: - حدود البحث

الحدود الموضوعية:

يقتصر البحث الحالي على دراسة المتغيرين (دافعية التواد، الحساسية الاخلاقية)

الحدود البشرية:

تمثلت بطلبة جامعة كربلاء لكلا الجنسين (ذكور-إناث) للدراسة الصباحي والتخصصين (العلمي – الإنساني)

الحدود الزمنية:

العام الدراسي لعام 2022-2023.

الحدود المكانية:

جامعة كربلاء.

خامسًا: – تحديد المصطلحات

أولًا: – دافعية التواد (Affiliation Motivation) وعرفها كل من:

1–كريج هيل (Hill،1987)

"الرغبة في الارتباط والتفاعل والتواصل مع الآخرين لإقامة علاقات وثيقة الصلة تتسم بالدفء والانسجام مع الحفاظ على هذه العلاقات " (Hill ،1009:1987).

2–بوميستر وليري (Bamumeister&Leary،1995)

"رغبة الفرد في الارتباط مع الاخرين ليمنحهم الشعور بالسعادة والاطمئنان لتخلصهم من القلق والتوتر" (Bamumeister & Leary،1995:497).

3–ديسي ورايان (Deci & Ryan:2000)

"الرغبة في الشعور بالقرب والارتباط مع الآخرين وتكوين احترام واعتماد متبادل معهم"

(Deci& Ryan: 2000:68).

4–ايميلي واوليفر(Amely & Oliver،2016)

"القدرة على استنباط المشاعر الإيجابية عن طريق التواجد مع الاخرين وتجنب الرفض الاجتماعي واستبعاده " (Amely & Oliver،2016:1).

التعريف النظري:

تبنت الباحثة تعريف كريج –هيل لأنه صاحب المقياس والانموذج المعتمد في الدراسة الحالية والتي ستعتمد في تفسير النتائج.

التعريف الإجرائي:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس دافعية التواد.

ثانيا: الحساسية الأَخلاقية Ethical Sensitivity

ويعرفها كل من :

1-نارفيز (Narvaez، 2001) :

"هي التفسير العاطفي للموقف والإجراءات التي يجب اتخاذها، وما هي ردود الفعل والنتائج المحتملة التي قد تترتب على الموقف، وتتأثر بالدافع الأخلاقي والحكم الأخلاقي" (Narvaez،2001:7).

2-بيترسون (patterson ،2001) :

"تشير الى استجابة الفرد وادراكهِ للمواقف التي تتضمن سلوكيات أَخلاقية" (Patterson ،2001:123).

3-تيري وتوكلاين (Tirr&Nokelainen(2007

"ادراك وتفسير الأحداث بطريقة ما تقود الى العمل الأخلاقي والاستجابة للموقف بطريقة اخلاقية" (Tirr & Nokelainen،2007:601).

4-ويفر Weaver (2008) :

" هي القدرة على إظهار التعقلّ والتعاطف في موقف معين، وذلك من خلال الفهم الناقد لمحددات ودوافع السلوك الأخلاقي، بالاضافة الى القدرة على توقع عواقب السلوك والتصرف بشجاعة".

(Weaver Kathryn & others،2008:610).

5-شوفير Shawver (2009) :

"هي ادراك الشخص للقضايا الاخلاقية ووضع صفات الموضوع الذي يتخذ فيه قرار اخلاقي موضع اعتبار" (Shawver&Sennetti ،2009:207) .

6-(فان دير وأخرون (2014) Van Der et al :

نـوع مـن الحكمـة العلميـة، تمـارس مـن خـلال التقيـيم الـذاتي، والبعـد فـي أَثـر الأفعـال والسـلوك علـى الآخـرين، فهـي تمثـل جـزءاً لا يتجـزأ مـن صـنع القـرار الأخلاقـي (Van Der Zande & others،2014:75).

التعريف النظري:

تبنـت الباحثـة تعريـف نـارفيز (Narvaez،2001) وذلـك لان المقيـاس المتبنـى اعتمـد علـى نظرية نارفيز والتي ستعتمد في تفسير النتائج.

التعريف الإجرائي:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس الحساسية الأخلاقية .

اطار نظري ودراسات السابقة

أولاً: دافعية التواد

ثانياً: الحساسية الأخلاقية

ثالثاً: دراسات سابقة

دافعية التواد affiliation motivation

مقـدمة:

لقـد ترافـق ظهـور دافعيـة التـواد مـع بدايـة ظهـور الوجـود الانسـاني ، فمنـذ وجـود الانسـان وجـدت ظـاهرة التـواد والتـي تطـورت عبـر التـاريخ وتنوعـت بتنـوع التطـور الاجتمـاعي وقـد وردت دافعيـة التـواد فـي قـاموس مصـطلحات الانثولوجيـا والفلكـور فكانـت تعنـي قـدرة الفـرد علـى اقامـة اتصـالات وعلاقـات منسـجمة وزيـادة عـددها والتوسـع فيهـا، ويعـد هنـري مـوراي (Murray،1983) أول مـن قـدم هـذا المفهـوم وهـو مـن اوائـل المنظـرين الـذين اهتمـوا بدراسـة دافعيـة التـواد وقـد وضـع مصـطلح الحاجـة إلـى التـواد (Need for Affiliation) وبـين فـي كتابـه (استكشـافات فـي الشخصـية) أن التـواد يتضـمن مجموعـة مـن الأنمـاط السـلوكية تـتلخص بشـعور الفـرد بالارتيـاح وتمتعـه بالانفعـالات الايجابيـة نتيجـة علاقاتـه مـع الآخـرين، وهـذهِ العلاقـات تسـهم فـي تحقيـق السـعادة والرضـا، ومـن الممكـن أن تسـاعد فـي تحقيـق التفـوق والنجـاح، وشـاع هـذا المفهـوم مـن قبـل(David McClelland) متـاثرا بهنـري مـوراي الـذي حـدد الحاجـة إلـى التـواد (n aff) علـى النحـو التـالي : أن نكـوّن صـداقات وروابـط أي أن نرحـب بـالآخرين ونتحـدث معهـم بطريقـه اجتماعيـة، ونحـب أن نـرَتبط بالجماعـات، اي يـدنو ويقتـرب ويتعـاون مـع الآخـرين مكونـاً صـداقات معهـم وان يبقـى أمينًـا مخلصًـا لهـم ، وان يكتسب محبة واهتمام الاخرين (سيفرين، 1978: 743) .

وقـد اوضـح مـوراي معنـى دافعيـة التـواد علـى انهـا الصـداقة وان يكـون المـرء قريبـا مـن شـخص اخـر يشـبهه ويواليـهِ ويتعـاون معـه ويخلـص لـه واتفـق أتكنسـون(Atkinson،1954) مـع مـواري(Murray) فـي أن التـواد يعنـي الصـداقة التـي تعـد اقامـة علاقـة مـع شـخص اخـر يتسم بالعاطفة الايجابية والمحافظه عليها.(Atkinson،1954:410)

تـم تصـور مفهـوم دافـع التـواد علـى أنـه الرغبـة فـي تجنـب الـرفض أو الحساسـية للـرفض أو المشـاعر السـلبية، حيـث أشـار ماكليلانـد(McClelland ،1985)الـى ان انمـوذج الشخصـية حـول دافعيـة التـواد اسـتند فـي بـادئ الأمـر علـى الافتـراض بـأن مـا يحـرك سـلوك التـواد بشـكل أساسـي هـو خـوف الفـرد مـن رفـض الآخـرين لـه، لـذلك تـم تصـميم العديـد مـن

التجارب التي تثير الخوف من الرفض عند المشاركين في الاختبارات التي درست هذا المتغير، ثم قام الباحثون في وقت لاحق بدراسة الرغبة في التواد والتواصل مع الآخرين باعتبارها هدفا بحد ذاته، إذ تَبيّن أن سلوكيات التواد لا تهدف إلى تجنّب الأحداث غير السارة فقط، وانما تهدف أيضا لتوليد المواقف السارة، وتهتم الأبحاث الحديثة حول دافعية التواد بعوامل الرغبة في التواد أو بالخوف من الرفض أو بكلا العاملين معاً، ولأجل ان يدوم وصل المودة لابد أن يطرح الإنسان فوراق الاختلاف جانبًا (McClelland،1985:863).

ويؤكد وليم ماكدوكل (William McDougall،1908) وهو أحد مؤسسي علم النفس الحديث في مطلع القرن العشرين، وجود غريزة اجتماعية تدفع البشر إلى التواجد ضمن مجموعات. وقد طور ماكدوكل بعد ذلك مفهوما أخر هو " العاطفة" ويشير هذا المفهوم الى وجود غريزة يتم تكييفها اجتماعيا لكي تعمل على تحقيق هدف معين. فغريزة البحث عن الآخرين يمكن أن تصبح دافعا للبحث عن عدد كبير من الأصدقاء مثلا. وقد فتحت هذه الفكرة عن دافعية التواد الابواب لأكثر من قرن من الأبحاث، اذ اقترح هنري موراي وجود عدد من الدوافع أو الحاجات التي تعمل كمحركات للسلوك البشري مثل الحاجة إلى التواد والحاجة إلى الانجاز والحاجة إلى القوة وغيرها من الحاجات. وقد اكتسبت الحاجة إلى التواد المزيد من الاهتمام منذ ذلك الوقت ولغاية الان (فريدمان وشيستك، 2013: 435) .

سمات الأفراد ذوي دافعية التواد :-

يتمتع الأفراد من ذوي دافعية التواد العالية بثقة عالية بأنفسهم وبإمكانياتهم وقدراتهم ولا يستسلمون للشك والتردد في التعبير عن افكارهم وآرائهم كما يتمتعون بحساسية أكبر تجاه المطالب الاجتماعية وردود افعال الاخرين و يتصفون بانهم اكثر ميلا للاذعان والانقياد لما يريده المحيطون بهم وبضعف الانجاز في المواقف التي تكثر فيها اجواء المنافسة، وبالرغبة في تجنب النزاع مع الاخرين، واقل قلقا واكثر إيجابية و انفتاحًا في تعاملهم مع الاخرين والحساسية عند تقييم ادائهم من قبل المحيطين بهم، كما انهم

يفضلون الانجاز المبني على العلاقة مع الاخرين اكثر من ذلك القائم على الكفاءة فضلا عن تفضيلهم العمل مع الاصدقاء والزملاء على العمل مع الخبراء والمديرين، وهم يحصلون على درجات عالية في سنوات الدراسة (Hill،2009:419).

اما اصحاب دافعية التواد المنخفض فقد يبدون رغبة اكبر للعمل بمفردهم في المشاريع مستقبلا، واضاف كاريرا (Carrera ،1964) ان الافراد أصحاب التواد المنخفض هم اقل تقبلا لبعضهم البعض واقل دقة في الادراك الاجتماعي ويميلون للعدائية المباشرة نحو بعضهم ، كما انهم اكثر عرضه للشعور بالوحدة مسببة لهم مشاكل نفسية تنتابهم بدرجات متفاوتة في الحدة وتناقضات في علاقاتهم الواقعية والعلاقات التي يرغبون في تحقيقها ، فتولّد لديهم مشكلة اجتماعية او خبرة شخصية مؤلمة وافتقارهم الإيجابية في المواقف الاجتماعية والاضطرابات النفسية كالقلق والانسحاب من الأشخاص المحيطين بهم (Kirsten et al ،2022:8).

وأشار موراي(Murray،1938) الى ان الاشخاص الودودين يحاولون جاهدين في اسعاد الاخرين، وهذا يساعدهم على بناء علاقات قوية والحفاظ عليها، ويميل الأشخاص أصحاب دافعية التواد العالي الى التوافق، فالفرد الودود يفضل ان يكون مع الآخرين بدلا من أن يكون بمفرده فيتفاعل في كثير من الأحيان مع اشخاص اخرين، ويرغب في ان يكون محبوبا ومقبولا من قبل الآخرين ويرغب في إرضائهم واظهار الولاء لهم (Murray،1938:835).

ويبدي الاشخاص الذين يحصلون على درجات عالية في مقياس دافعية التواد سلوكيات غير لفظيه وهو ما يزيد من درجه القرب والود والمشاعر الإيجابية مع الاخرين، ومن الأمثلة على ذلك التواصل بالعين والابتسام ، كما يميل هؤلاء الافراد الى مشاركة الاخرين في احاديثهم .وهم اكثر قدره على الافصاح عن الذات والاستماع الى محادثات المحيطين بهم (ليري وهويل ، 2018: 815).

وقد بين موراي (Murray،1938) الانفعالات والسلوكيات المصاحبة لذوي دافعية التواد العالية الى الثقة بالمحيطين بهم والتعاطف، التسامح، الايثار، الحب، التعاون، تجنب

الصراعات للمحافظة على حسن نية الحسنة، عدم ايذاء مشاعر الاخرين، بالإضافة الى الاتصال الايجابي مع الآخرين والاستمتاع بالتعاون والعمل معهم وعدم تقديم تعليقات سلبية على اداء زملائهم وذلك من اجل ضمان علاقات قوية وأمنة (عبد الرحمن،2006: 338).

وقد ابدى الأشخاص من ذوي دافعية التواد المرتفعة اهتمامًا أكثر في العمل مع زملائه في المشروعات المستقبلية اكثر من الاشخاص ذوي دافعية التواد المنخفضة، وقد تبين أن الثنائيات المرتفعة في دافعية التواد، تنخرط ايضا بشكل اكبر في سلوكيات جماعية ترتبط بالمهمة، بالمقارنة بالثنائيات المنخفضة في دافعية التواد، ويختلف الافراد عن بعضهم البعض في مدى رغبتهم في الارتباط بأشخاص اخرين، ويتجنب بعض الاشخاص البقاء بمفردهم ويضعون أولوية عالية على صداقتهم، ويحاولون جاهدين ارضاء الآخرين، فالشخص الذي يحتاج بشدة الى التواد يكون متحمسا جدا لبناء علاقات مع الآخرين والحفاظ عليها بحيث يتم توجيه العديد من افكاره ومشاعره وافعاله نحو تحقيق هذا الدافع، واشار موراي بان الاشخاص ذوو دافعية التواد العالي يحاولون جاهدين في اسعاد الاخرين، وهذا يساعدهم على بناء علاقات قوية والحفاظ عليها، ويميل الاشخاص ذوي دافعية التواد العالي الى التوافق مع الاخرين(pridemore & Klein ،1991:27).

وقد بيَن كوستنر وماكليلاند (koestner& McClelland،1992) ان الافراد الذين يتمتعون بدافعية تواد عالية يميلون الى الرغبة في التقرب من الاخرين ، ومشاركتهم في الفعاليات والنشاطات المختلفة، ويميلون الى اليقين ويفضلون التعاون، وايجاد الحلول للمشكلات التي تُعرض أمامهم من خلال التفكير الايجابي والتخطيط الجيد والعمل بأساليب جديدة ومختلفة لتحقيق الأهداف المنشودة (Kostner& ،1992:207 McClelland)

اما أصحاب التواد المنخفض لايملكون سوى ذاتهم يتمركزون حولها ويلتصقون بها فهم يعجزون عن استثمار طاقتهم وقدراتهم في العلاقات الاجتماعية او العمل او الحياة بشكل عام ، لذلك نلاحظ تعاملهم مع الأشخاص المحيطين بهم بحذر شديد خوفا من

تعرضهم للنقد او الرفض ومن ثم الشعور بضعف التقدير لذواتهم فيتاثر كيانهم الدراسي والنفسي والاجتماعي وتصبح حياتهم في حالة حياد عاطفي (حواس، 2021: 251).

وقد بيّن هيل (Hill،1987) سمات الأشخاص ذوي الحاجة العالية للتواد بانهم يميلون إلى التعبير عن هذه الحاجة بالتفاعل مع الآخرين بشغف كبير واستمتاعهم بالأنشطة الاجتماعية والمشاركة في المجتمع ، كما بيَّن ميلهم لمشاركة مشاعرهم والتعاطف مع مواقف الاخرين. في حين بيّن موراي أن الاشخاص من ذوي الحاجة العالية للتواد يحاولون إسعاد الآخرين ، وهو ما قد يساعدهم في بناء علاقات اجتماعية قوية . ويعتبرون هذه العلاقات امراً هاماً في حياتهم ويبذلون جهد للحفاظ على هذه العلاقات وتعزيزها محافظين بذلك على احترام رؤى ومعتقدات الاخرين من خلال تقبلهم التنوع والآراء المختلفة. (constantian & McAdams:1933،862) (موراي،1988: 200)

وقد اشار ابراهيم قشقوش (1988) بأن الاشخاص ذوي دافعية التواد يسعون بفاعلية في المواقف الاجتماعية فهم عمليين وواثقين من قدراتهم على تحقيق الاهداف التي يرمون إليها، ويعملون بجد واجتهاد لتحقيق هذه الاهداف، ويبرز جوهر التواد من خلال العلاقات الدافئة والودودة التي تنشأ بين الأفراد في المجتمع والتي تمنح تجمعاتهم ترابطا والفة لا غنى عنها لاستمرار العلاقات الإنسانية التي تتميز بطابع إيجابي وتفاؤلي يمكنهم من اكتساب الإلهام من المحيطين بهم (قشقوش، 1988: 325).

انموذج كريج هيل (Craig.Hill) لتفسير دافعية التواد: -

لقد وضح كريج دافعية التواد على أنها الرغبة في إقامة علاقات وثيقة والحفاظ عليها، وفي علم النفس الاجتماعي والشخصية تسمى الرغبة في علاقات دافئة مع الآخرين بدافعية التواد وقد توضح هذه الدافعية بطرق مختلفة من قبل منظرين مختلفين، لكن عادة ما يصور على انه الرغبة في الارتباط والتفاعل مع الاخرين وخصوصا بشكل يتسم بالدفء والانسجام، وقد أكدت العديد من النظريات مؤخراً على أن فهم الدوافع عموما يصبح أسهل بكثير عند التمييز بين المكونات الفرعية لكل دافع، فقد طرح هيل (Hill،1987) أنموذج دافعية التواد ، الذي يدعم التوازن النفسي للفرد وتبعده عن الشعور

بـالاغتراب والوحـدة، كمـا يخفـف مـن الإحبـاط، اذ يشـجع التـواد علـى التعـاون عـن طريـق العمـل الجماعي وتحقيق الأهداف المشتركة (Baumeister & Leary،1995:497).

كمـا أن تعـرض الفـرد لـردود افعـال ايجابيـة قويـة عنـد تفاعلـه مـع الآخـرين يـؤثر علـى جميـع مجـالات دافعيـة التـواد لديـه، مـا يعنـي ارتفـاع رغبتـه فـي التواصـل، لكـن المجـالات المختلفـة لدافعيـة التـواد تتـأثر بـدرجات متفاوتـة وبحسـب الموقـف، اذ ان رغبـة الفـرد فـي التـواد أثنـاء الظـروف الضـاغطة او فـي أوقـات عـدم اليقـين مـثلا قـد تتـأثر الرغبـة بالمسـاندة الانفعاليـة او تقليـل الغمـوض بصـورة أكبـر مـن تأثرهـا بجـذب الانتبـاه(Darley& Aronson، 1966:67).

ويظهـر (1987، Hill) أنـه فـي بعـض النـواحي تكـون النسـاء أكثـر احتياجـا للتـواد مـن الرجـال مقارنـة بالرجـال، وقـد ذكـرت النسـاء انهـن يسـتمتعن اكثـر بالتفاعـل مـع الاخـرين ومـن المـرجح أن يبحـثنَ عـن صـحبة الاخـرين وذلـك عنـدما يكونـون منـزعجين، ويوضـح هيـل ايضـا ان الاشـخاص الـذين لـديهم حاجـة ماسـة للتـواد يمكـن أن يميـزوا عنـدما يختـارون شـريكا فـي المحادثـة فهـم يفضـلون الاشـخاص الـودودين وهـذه النتيجـة منطقيـة فـي ضـوء الأبحـاث النفسـية الاجتماعيـة التـي تظهـر أن النـاس يميلـون الـى حـب الاخـرين الـذين يشـبهونهم (Hill،1987:1008).

إن وجـود الحاجـة لإشـباع أحـد المجـالات الفرعيـة لدافعيـة التـواد أثنـاء موقـف مـا يـؤدي الـى الرغبـة فـي التواصـل مـع الآخـرين لـدى الأفـراد الـذين يعطـون قيمـة أكبـر لهـذا الـدافع فعلـى سـبيل المثـال وفـي المواقـف التـي يكـون فيهـا جـذب الانتبـاه هـو الـدافع الأقـوى لـدى الأفـراد فـإن هـذا الـدافع سيشـكل الأثـر الأكبـر علـى سـلوكه بالمقارنـة مـع بقيـة الـدوافع التـي تكّـون دافعيـة التـواد لديـه، ويـرى بعـض البـاحثين إن هنـاك اختلافـات فرديـة فيمـا يتعلـق بمـدى إمكانيـة اشـباع كـل مـن تلـك الـدوافع المكونـة للتـواد، وتـرتبط كـل مـن الجوانـب الأربعـة لدافعيـة التـواد بشـدة فـي الوجـدان كمـا يوجـد ميـل للشـعور بمشـاعر أكثـر حـدة لـدى أولئـك الـذين لـديهم احتياجات للتواد (Hill،1987:1009) (stein–Blank ، 1989 :1201–1203).

قسم هيل(Hill،1987) دافعية التواد على أربعة مجالات وعلى النحو التالي:

1- المساندة الانفعالية Emotional support:-

وهي" الرغبة في الحصول على الراحة من المواقف المخيفة والعصيبة من خلال قبول التعاطف والرحمة والحنو من الآخرين". وقد اهتمت البحوث والدراسات بالمساندة الانفعالية بوصفها أحد مجالات دافعية التواد، كما تبيّن أن الأفراد ذوّي الرغبة القوية في المساندة الانفعالية يَسعون لِمناقشة مشاكِلهم الشخصية مع شخص اخر بشرط ان يكون ذلك الشخص دافئا وحنونا، وعندما ينظر الى الشخص الاخر على انه ليس دافئا ولا حنونا على الاطلاق فان الافراد ذوي الرغبة القوية في المساندة الانفعالية كانوا ضد التحدث عن مشاكلهم، وفي المقابل بيّن (Hill،1989) الأفراد المنخفضين في المساندة الانفعالية أظهروا ميلا معتدلا للتحدث مع اي النوعين من الأشخاص المقربين، وأظهرت نتائج دراسة تتبعية قام بها (Hill،1996)حول المساندة الانفعالية أن الأشخاص الذين لديهم حاجة ماسة للمُساندة قدموا قدرا أكبر من الدعم لزملائهم، بصرف النظر عما إذا كان زملاؤهم قد بادلوهم ذلك بالمثل(Hill:1987،1009).

2- جذب الانتباه Attention

ويعرف هيل هذا المجال على أنه " رغبة الفرد في الحصول على مكانة عالية وتلقي المديح الذي يجلب انتباه الآخرين ويثير اهتمامهم، وقد اختلفت مجالات دافعية التواد من حيث ارتباطها بذات الفرد والبيئة المحيطة به، اذ ارتبط جذب الانتباه بالذات اكثر من ارتباطه بالبيئة الاجتماعية على سبيل المثال عندما يكون جذب الانتباه هو الدافع الاقوى للفرد، فان هذا الدافع سيشكل الاثر الاكبر على سلوكه مقارنة ببقية الدوافع، ويرى بعض الباحثين ان هناك اختلافات فردية فيما تتعلق بمدى امكانية اشباع كل من تلك الدوافع المكونة لدافعية التواد .

الاستثارة الإيجابية postive stimulation :-

وتعرف على أنها" الرغبة في الحصول على تحفيز وجداني ومعرفي مُرضٍ عن طريق الاتصال والتفاعل مع الآخرين" وتهدف هذه الحاجة الفرعية الى نيل الإشباع من العلاقات الاجتماعية المتناغمة والشعور بالتواصل مع الآخرين. كما يتضمن هذا المجال الرغبة في الحصول على المودة والحب وتماثل الاستثارة الايجابية أيضا المكافآت الاجتماعية المتمثلة بالحب باعتباره دافعا اجتماعيا مهم .

3- المقارنة الاجتماعية social companion:

وهي "الرغبة في الحد من الشك والغموض والالتباس عن طريق الحصول على معلومات حول سلوك الآخرين واتجاهاتهم وآرائهم وتوقعاتهم". وقد جرت دراسة مكافئات المقارنة الاجتماعية وخفض الضغط على نطاق واسع من قبل علماء النفس الاجتماعي. وتتضمن المقارنة الاجتماعية تقييم المعلومات المتعلقة بالذات عن طريق مقارنتها بالمعلومات التي يتم الحصول عليها من ملاحظة سلوك الآخرين، حين لا تكون المعايير الموضوعية للقيام بعملية التقييم متوفرة بسهولة خاصة فيما يتعلق بالآراء والمعتقدات، وتختلف مجالات دافعية التواد من حيث درجة ارتباطها بذات الفرد ومحيطه اذ يتعلق المجالين (المقارنة الاجتماعية وجذب الانتباه) بالذات أكثر من تعلقهما بالمحيط الاجتماعي. في حين ترتبط الاستثارة الإيجابية والمساندة الانفعالية بالبيئة الخارجية بصورة أكبر (Hill،1987:1009).

وفي البحث الحالي تم تبني انموذج هل (Hill،1987) للأسباب التالية:

1- من النماذج الواضحة والشاملة التي تحدثت عن المتغير والتي تغطي جوانب دافعية التواد المختلفة.

2- لأنه صاحب الانموذج المتبنى في هذه الدراسة ولان المقياس(1987) يتمتع بخصائص سيكومترية

3- طبقت على عينات متنوعة وعلى العديد من الثقافات.

4- وضح الأنموذج آلية التصحيح والقياس مما يؤدي إلى نتائج موثوقة وممثلة لدافعية التواد.

الحساسية الأخلاقية Ethical Sensitivity

لقد كان الفكر الأخلاقي موضع اهتمام قدماء المصريين وكذلك جميع الامم القديمة من فرس وهنود وصين وغيرهم فقد ظهر الفكر الأخلاقي عند قدماء المصريين في صورة عقائد دينية تدعو الى الطيب الذي يحقق مبادئ العدالة والاستقامة وحب الآخرين (رشوان،1998: 38) .

وقد اهتمت المدارس الفلسفية عبر العصور بدراسة الظاهرة الأخلاقية ووضع تعريف وتفسير لها، كما حاول الفلاسفة وضع ضوابط وأسس للقيم الأخلاقية عَبر العِصور على أنها مجموعة من القواعد والعادات السلوكية، التي يعتنقها ويؤمن بها مجتمع ما، وتم اعتبارها من قبل الفلاسفة على أنها معيار للخير والشر تهتم بالقيم المثُلى، وتصل بالإنسان إلى الارتقاء عن السلوك الغريزي بمحض أرادته الحرة (ناصر ،2006: 349) .

انَّ مفهوم الحساسية الأخلاقية جوهر حياة البشر ، وهي عنصر اساسي في السلوك الاخلاقي البشري، فمن خلالها يتم تحديد القضية الاخلاقية في الموقف ، فالحياة الإنسانية مرسومة بشكل لابد منه في اتخاذ قرارات أخلاقية ، وتحديد مواقف سلوكية وهذا ما يجعلها في مركز الحياة الاجتماعية فضلا عن وصفها مركزا للحياة الشخصية للأفراد فهي احد مظاهر الشخصية السوية التي تتمتع بالوعي والتعاطف وضبط النفس الاجتماعية بأشكالها كافة وقد احتل هذا المجال مكانة بارزة في علم النفس المعاصر، كما اهتم الفلاسفة منذ سقراط وأفلاطون و الأبيقوريين والرواقيين في العصور القديمة ثم القديس أوغسطين وتونا الأكويني وغيرهم من الفلاسفة في العصور الوسطى وكذلك كانت وجون سيتورات وميل ودوركايم وغيرهم في العصور الحديثة بالحساسية الاخلاقية (اليماني ، 2792009:).

ويعد ادم سميث (1759، Adam)أول فيلسوف بريطاني طور فكرة الحساسية الاخلاقية حيث نقل الاهتمام من نطاق العقل الى الوجدان والعاطفة لذلك ربط خيرية الفعل

الانساني بمدى قدرته على الانسجام بين المشاعر الفردية والمشاعر الاجتماعية وقد مثلها بقوه باطنية فطرية يُولد الانسان بها لا تحتاج الى تفكير او تأمل عقلي كما انها تدرك الخير والشر بحدس مباشر وتميز بينهما ومن خلال الحساسية الاخلاقية يتم الحكم على الافعال الانسانية بالخير او الشر والتي تكون متأصله في طبائع البشر كما انها تنمو من خلال التربية الحسنة وتضعف عن طريق الاهمال(سعيد ، 2019: 381).

وتتضمن الحساسية الاخلاقية التصرف بعقل وحكمة فالأفكار والاعمال لا قيمة لها الا في ضوء الخلق السليم، فهي لا تقتصر على حفظ النصائح وقول الصدق وغير ذلك ولكنها ذات صله بجميع التصرفات في الحياة، فالتربية الخلقية المتميزة بالعمق والشمول تؤكد على العدالة والتمسك بالفضيلة والتمسك بالحقوق والواجبات لأنها الأساس في نمو الفرد خلقيا واجتماعيا ودينيًا نحو الاتجاه السليم من خلال تشبعه بالقيم والعادات ، وان الاهتمام بالخلق نابع من مسلمة أساسية مفادها ان الأخلاق والتربية عمليتان متلازمتان ، فلا تربية بدون أخلاق ولا أخلاق بدون تربية (Atherton،1986:169) (Wilson،1979: 5).

يعد مفهوم الحساسية الأخلاقية النواة الأولى للسلوك الأخلاقي فهي ضرورة للفرد في كافة مجالات حياته وتكمن هذه الضرورة في أنها تجعل منه شخصا متزنا ومتماسكًا ومتكامل الشخصية يسهم في تطوير نفسه ومدركاً للمواقف والقضايا التي تواجهه في حياته بحكمة واقتدار وذلك بجعل أصغر المواقف هامة بالنسبة لانتباه الفرد(Weaver،2006 :149).

إنَّ الحساسية الأخلاقية تُفسر ردود افعال الاخرين ومشاعرهم ومساعدتهم على مواجهة التغيرات المختلفة في جميع ألوان ثقافات المجتمع والقدرة على التعاطف معهم في المواقف الأخلاقية وفهم كيفية تأثير تصرفات الفرد على رفاهية وتوقعات كل من الذات والآخرين (Butterfield et al،2000:982).

تعد الفكرة الأساسية من الحساسية الأخلاقية هي التربية الأخلاقية ، لذا يجب أن تتوافر لدى الأفراد حتى يتسنى لهم حل المشاكل والمواقف الأخلاقية التي تقابلهم في حياتهم وتجعلهم قادرين على معرفة مفاهيم أخلاقية جديدة و يكتسبون قيما اجتماعية وعند

التحدث عن التربية الأخلاقية نجد بانها المجال الذي ينمي سلوك الشخص على المستوى الذاتي والمستوى الاجتماعي ، وهي تعتبر اول مستوى من مستويات التربية الاخلاقية التي يعبّر فيها الطالب عن تأثره بالموقف او الفعل الاخلاقي ويعبّر عن ذلك في شكل حكم أو قرار في إطار من المعايير الاجتماعية والدينية(سعيد، 2001: 239).

تؤدي ثقافة المجتمع (العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية ،والدينية .....الخ) دورًا كبيرًا في حياة الفرد ، فقد ينشا الفرد في ثقافة تقدر اهمية الزهد والتواضع وينشأ في ثقافة اخرى تهتم بأسباب الطعام والتفنن فيه واخرى تهتم بجانب العلم وتطويره ، والثقافة تنمي الضمير عند الافراد ويشتد الضمير في ضوء تحديات الجماعة لمعنى الصواب والخطأ وينمو عند الفرد تمثله الداخلي لقيم الجماعة ومعاييرها اذا ما أخطأ في امر من الامور وخالف ما تنتظره منه الجماعة بحسب مستوياتها الثقافية ، وعن طريق الثقافة يكتسب الفرد اتجاهات سلوكه العام بوصفه عضوًا في مجتمع مسلم او مسيحي او غيرهما ، وهذا لا يعني الغاء فرديته اذ بوساطتها تنمو امكانياته وتتحرر قواه ويصبح قادرًا على التمييز وعن طريق اكتسابه معانيها يستطيع ان يميز في ضوئها بين الجيد والسيء ويسيطر على بيئته (حسين ،2019: 37).

وتعد الحساسية الاخلاقية عنصراً اساسياً للتصرف الاخلاقي الصادر عن الفرد في مواقف الحياة ، فيكون الفرد قادرًا على ادراك وتفسير الاحداث بطريقة ما تقود الى العمل الاخلاقي ، وتعتبر القدرة على قراءة موقف مهم والاستجابة له بشكل اخلاقي خاصية اساسية للحساسية الأخلاقية (Weaver et al،2008:607).

وقد تزايدت العديد من الدراسات التي وجدت أن الأبعاد الثقافية لها تأثيرات مهمة على الحساسية الأخلاقية وهذا ما أكده بلوگيت وآخرون (Blodget et al،2001)، حيث تم مقارنة الحساسية الأخلاقية لأناس من تايوان والولايات المتحدة الاميركية تجاه مصالح مختلفة للأفراد، وقد اظهرت النتائج أن الحساسية الأخلاقية قد تأثرت بالثقافة ، أما فيرناندو وشودهيري(Fernando & Chowdhury:2010) اكدوا ان الخلفية الثقافية

للأفـــراد لهـــا التـــأثير الاكبـــر علـــى الحساســـية الأخلاقيـــة (Fernando &Chowdhury:2010، 45).

تمثل الحساسية الأخلاقية جانبين مهمّين فمن ناحية:-

1- **جانـــب شخصـــي** :- يهـتم فلاسـفة التربيـة الأخلاقيـة بارتقـاء الإنسـان إلـى مسـتوى الجـدارة الخلقيـة بحيـث يصـبح ذاتـاً أخلاقيـة تمـارس علـى نحـو أخلاقـي شـتى أنـواع الفضائل والقيم الرفيعة .

2- **جانـــب اجتمـــاعي:-** فيهـتم التربويـون الاخلاقيـون بتأصـيل ذات تعـرف معنـى العدالـة الاجتماعيـة والعطـاء الإنسـاني ومعنـى المسـؤولية الاجتماعيـة تجـاه الغيـر وكـذلك المشـاركة فـي ممارسـة الأعمـال الخيريـة التـي تبعـث الرضـا والحـب فـي نفـوس الضعفاء وذوي الحاجة (Ma، 2009:293).

فـان الحساسـية الاخلاقيـة تتعلـق بـالوعي لكيفيـة افعالنـا علـى الاخـرين فمـن خلالهـا نتعـرف علـى نـوع القضـايا الاخلاقيـة، والاسـتجابة للمواقـف بطريقـه أخلاقيـة يجـب ان يكـون الشـخص قـادرًا علـى أدراك الأحـداث وتفسـيرها بطـرق تـؤدي الـى العمـل الاخلاقـي ولكـي يختـار الفـرد الإجابـة الأخلاقيـة المناسـبة لموقـف مـا يفضـل أن يكـون واعيـا لهـذه الإجابـة، ولـه القـدرة على تفسير أحداث الموقف بصورة مناسبة(Sadler، 2004:341).

تنمية مهارات الحساسية الأخلاقية :-

إنّ المهارات التي تمثلها الحساسية الأَخلاقية يمكن تنميتها، حيث تتمثل هذهِ المهارات:

1- **معرفـة المفـاهيم الاخلاقيـة** :-لكـي يكـون الفـرد قـادرًا علـى تحديـد المشـكلة الاخلاقيـة فلابـد ان يكـون علـى وعـي بـبعض المفـاهيم المرتبطـة بـالموقف ، وكيفيـة تطبيـق المفاهيم على المواقف الاخلاقية التي تواجهه.

2- **تحديد المشكلة الاخلاقية :-**

قـدرة الفـرد علـى التوصـل الـى المشـكلة الاخلاقيـة الحقيقيـة داخـل الموقـف ويعبـر عـن ذلـك فـي شكل حكم او قرار .

3- **فهم المشكلة الاخلاقية :-**

قدرة الفرد على توضيح وتفسير الموقف الأخلاقي، من خلال عرض المشكلة الاساسية المرتبطة بالموقف، وكذلك قدرته على اعادة صياغة المشكلة بصورة اخرى .(Narvaez, 2001 & Endicott, 2009:18)

4- **اتخاذ القرار الاخلاقي :-**

عملية اختيار الحلول او البدائل المتاحة والمطروحة حول قضية جدلية تحتاج الى التفكير بشكل اخلاقي للوصول الى حل مناسب لها (سليمان ، 2013 : 7).

5- التعاطف مع الآخرين :-

ادراك انفعالات الآخرين ومشاعرهم، والتوحد معهم انفعاليًا من خلال التعبيرات غير اللفظية وخاصة تعبيرات الوجه (المنير،2011: 83)

6- اتباع القواعد الاجتماعية :-

وتتضمن القواعد الاجتماعية احترام العادات والتقاليد والأعراف والقيم الإسلامية (يوسف ، 2010: 129).

نظرية نارفيز(2001، ezNarva) التي تناولت تفسير الحساسية الاخلاقية :-

تشير نظرية نارفيز إلى الحساسية الأخلاقية كتفسير عاطفي لموقف معين لتحديد دعائمه الأخلاقية، أي السلوكيات والإجراءات التي يجب اتخاذها وماذا قد يترتب على ردود الفعل والنتائج المحتملة وتتأثر الحساسية الأخلاقية بالدافع الاخلاقي والحكم الأخلاقي او بالنظر الى وجود موقف اخلاقي او محنة على سبيل المثال هل يجب على تسليم هذه المحفظة التي وجدتها؟ هل يجب أن أضرب الطفل الذي صدم كتفه في كتفي في الرواق؟ هل يجب أن أتحدث عندما أشعر بالإهانة من نكتة عنصرية من قبل صديق؟) ، الحساسية الأخلاقية تنطوي على إدراك وتفسير الأحداث والعلاقات في الموقف، و الجانب الأساسي من الحساسية الاخلاقية هو ملاحظة العناصر التي تشير

الـى وجـود الموقـف الأخلاقـي .وتتضـمن الحساسـية الأخلاقيـة أن تكـون علـى درايـة بجميـع الأشـخاص الـذين قـد يكونـوا تـأثروا بـالموقف وكيـف تـأثروا، وتشـمل مهـارات الحساسـية أيضـا اسـتخدام عمليـات التفكيـر المتباينـة لتوليـد تفسـيرات متعـددة وخيـارات بديلـة وكـذلك تحديـد عواقب هذه البدائل(Narveaz،2001:8).

وأشـارت نـارفيز ان اطـارا شـائعا يمكـن ان يسـاعد المـربين فـي الحصـول علـى نظـرة ثاقبـة فـي الأسـس الأخلاقيـة للتعلـيم وهـذا الاطـار يتمثـل بـالموقف الأخلاقـي وخصوصـا المعلـم فيجـب ان يمتلـك اربـع مهـارات أخلاقيـة أساسـية وهـي: الحساسـية الأخلاقيـة والحكـم الأخلاقـي و الدافعيـة الأخلاقيـة و والعمـل الأخلاقـي، وعلـى الـرغم مـن ان كـل هـذه المهـارات ضـرورية واساسـية الا ان الاكثـر اهميـة بينهمـا هـي الحساسـية الاخلاقيـة، لا نهـا مطلوبـة فـي ملاحظـة وفهـم المشـكلات الأخلاقيـة، وتعتقـد نـارفيز سـبب هـذه الاهميـة للحساسـية الاخلاقيـة بصـورة عامـة والمـدارس والجامعـات بصـوره خاصـة، كونهـا المكـون الاسـاس لكفـاءة المعلـم، وهـو مـا أكده بيترسون (Paterson،2009:225).

كمـا واعتبـرت نـارفيز الحساسـية الاخلاقيـة خطـوة عمليـة لحـل المسـألة الاخلاقيـة وجانـب مهـم فـي بُنيـة الشخصـية ويخـتص هـذا الجانـب بـالقيم والمثـل والعـادات والمعـايير، ويسـاعد الوصـول الـى الحالـة السـوية والتـي تعنـي مـدى اتسـاق السـلوك مـع المعـايير الاخلاقيـة فـي المجتمـع وقواعـد السـلوك السـائدة فيـه، و تظهـر الحساسـية الأخلاقيـة علـى صـوره افعـال و اقـوال تصـدر عـن الفـرد تعكـس تفكيـره الاخلاقـي والـذي بـدوره يقـود الـى الحكـم الاخلاقـي (Narveaz&Endicott،2009:143).

وقـد جمعـت الحساسـية الأخلاقيـة عـدة مفـاهيم للتربيـة الاخلاقيـة العقلانيـة والتـي تشـتمل علـى الفلسـفة، والتربيـة الحدسـية، والشخصـية التقليديـة، وهـذهِ تُعـد إشـارة بـارزة بأهميـة المبـادئ الأخلاقيـة كمـنهج عـالمي، وطبقـا لوجهـة نظـر نـارفيز فـإن الأفـراد ذو السـلوك الأخلاقـي المرتفـع يسـتخدمون فـي حيـاتهم مهـاره واحـده او اكثـر مـن المهـارات التاليـة : العمـل الاخلاقـي ، الدافعيـة الأخلاقيـة ، الحكـم الاخلاقـي ، الحساسـية الأخلاقيـة ، علـى الـرغم مـن ان جميـع هـذه المهـارات هـي ضـرورية وأساسـية إلا ان الحساسـية الأخلاقيـة تعـد الاهـم مـن

بين ذلك ، لحاجة الافراد لها في فهم المشكلات الأخلاقية عندما يتعامل الفرد مع الاحداث التي تواجهه او الافراد الذين يتعامل معهم في الحياة ، وتوكد نارفيز ان الحساسية الأخلاقية بانها تفسير مؤكد لافت للنظر لموقف ما لتحدي من يشترك في العملية الأخلاقية ، ومالذي يجب القيام به واي الاحتمالات والمخرجات التي يمكن ان تستخرج من هذا الموقف (Narvaez & Endicott،2009:101).

فالقضايا الأخلاقية جانب مهم من جوانب الأخلاق، اذ نقضي سنوات عديدة في المدارس التي عادة ما تتبنى وجهة نظر فكرية للحياة وتشجعنا على قمع عواطفنا، مما يجعلنا نركز على المعرفة او الحقائق الصريحة حول العالم، وصحيح ان بعض سلوكياتنا تسترشد بالإقرارات الصريحة التي نتخذها، و يسترشد معظم سلوكنا من تجربة حية لتشمل ردود افعالنا الاندفاعية تجاه الاخرين والنظرة التي نأتي بها الى الموقف وعادات الادراك والحساسية التي تشكل خياراتنا السلوكية، وان هذه الحساسية كما أشار إليها أرسطو منذ زمن بعيد تشكل جزءا من شخصيتنا على الرغم انه كان من المفترض أن الأفراد لديهم نزعات تنتقل عبر المواقف إلا انَّ الافراد في الواقع يغيرون سلوكهم حسب الموقف (Lapsly&Narvaez،2004:189_212).

وتنقسم الحساسية الأخلاقية سبعة مجالات أساسية :-

المجال الاول : تحديد العواطف " قراءة المشاعر والتعبير عنها

"reading understanding mean emotions expressing and emotional: and identifying your and others'"

قدرتنا على فهم مشاعرنا ومشاعر الاخرين وتحديد الوقت المناسب للتعبير عنها وخاصة حل المشاكل والصراعات .

المجال الثاني: تلقي وجهات نظر الآخرين: " taking the perspectives of others"

وهو القدرة على التلقي والأخذ بوجهات نظر مختلفة للمواقف والأحداث ، اذ تعدُ قدرة وعادات أخذ وجهات النظر مهمة لتطوير المهارات في التواصل وحل المشكلات،

وما يتعلق بالسلوكيات الاجتماعية والأفراد بصورة عامة بحاجة إلى هذه المهارة، وفهم كيف ينظر الآخرون إلى تفاعلاتنا، وإلى تطوير مهارات الانفعال (بدءًا من الأخذ بمنظور انفعالي). من فرد يختلف عنك ثقافيا، او أقل منك حظاً، او أعلى منك علما ومعرفة .

المجال الثالث: الاهتمام بالتواصل الاجتماعي to others caring connecting:-

هي عملية توسيع شعور الاهتمام بالذات لتشمل الآخرين من خلال الاهتمام بهم وإظهار العناية لهم. وعندما تنطوي على تطوير الشعور بالارتباط مع (المجموعات) الأخرى، عالميًا ومحليًا، من أجل تجربة التعاطف، يجب أن يكون الفرد على استعداد وقادر على إدراك وتفسير مشاعر الآخرين على أنهم متصلون بالذات، وبذلك فمن المرجح أن يُفعّل القرارات واتخاذ الإجراءات التي تعكس الاهتمام بالآخرين، وتلبية احتياجاتهم ورعايتهم(Narvaez ،2001،7).

المجال الرابع: العمل مع الأفراد والمجموعات المختلفة

working with interpersonal and group differences""

يتضمن العمل مع الاختلافات الشخصية والجماعية وفهم لماذا وكيف يمكن ان تؤدي الاختلافات الى الصراعات وسوء الفهم . وينطوي النجاح في هذه المهارة أن يصبح الفرد متعدد الثقافات ، او يكون قادرًا على العمل في اكثر من سياق واحد . غالبا ما يكون الافراد غير متجانسين في فصل دراسي او داخل الاسرة او المجتمع ، لذا من الضروري معرفة كيفية التفاعل مع الآراء ووجهات النظر المختلفة للقيم والثقافات، واتخاذ القرارات .

المجال الخامس:Preventing Social Blas منع التحيز الاجتماعي

يشمل هذا المجال ادارة التحيز الاجتماعي وفهمه وتحديده والحد منه والأهم من ذلك التفكير في طبيعة التحيز وكيف يحدث قبل محاوله السيطره عليه، التحيز جزء من الطبيعة البشرية لاننا جميعا نحب الاشياء والطرق المالوفة بشكل طبيعي، هناك حاجة الى

جهـود واعيـة لاعـادة التفكيـر فـي عاداتنـا وسـلوكياتنا الشخصـيه، مـن خـلال تعزيـز مجتمـع لذلك بأكثر احتراما وانصافاً

المجـال السـادس توليـد تفسـيرات وآراء مختلفـة generating interpretations and options :"

وتتضـمن تحديـد التفسـيرات والخيـارات وتطـوير المهـارات الابداعيـة المسـتخدمة فـي توليـد تفسيرات متعـدده للموقـف وبـدائل متعـددة للتعامـل معـه حيـث تعـد خطـوة حاسـمة فـي حـل اي نـوع مـن المشـكلات فـامتلاك الافـراد لمهـارات الاسـتجابة يسـاعدهم فـي حـل هـذه المشـاكل وبشـكل اكثـر ابـداع ، غالبًـا مـايكرر الافـراد نفـس الأخطـاء لانهـم لـم يفكـروا فـي طريقـة اخـرى للتصرف .

المجال السابع :تحديد عواقب الإجراءات والخيارات

identifying the consequences of actions and"

options"ينطـوي علـى تحديـد عواقـب الاجـراءات والخيـارات وفهـم العلاقـة بـين الاحـداث وعواقبهـا، ومـن ثـم اسـتخدام هـذا الفهـم التنبـؤ بالنتـائج المحتملـة للإجـراءات التـي تكـون يجـري النظـر فيهـا ، مـن المهـم أن تكـون قـادرًا علـى التفكيـر فـي كـل مـن العواقـب قصـيرة الأجـل وطويلـة الأجـل ،أن تحديـد عواقـب الإجـراءات السـابقة مـن اجـل ان يصـبح الأشـخاص افضـل في التنبؤ بعواقب الخيارات المحتملة (Narvaez،8:2001-9).

أسباب تبني نظرية نارفيز(2001) للحساسية الاخلاقية :-

1-من النظريات الصريحة والواضحة في تفسير الحساسية الاخلاقية.

2- قدرة النظرية على تفسير نتائج البحث اذ كانت شاملة ومفصلة.

3- وضـحت النظريـة آليـة التصـحيح والقيـاس ممـا يـؤدي الـى نتـائج موثوقـة وممثلـة للحساسية الأخلاقية.

4-طبقت على عينات متنوعة وعلى العديد من الثقافات.

دراسات عربية سابقة

أ / دافعية التواد Affiliation Motivation

اولاً: دراسة الصطفي 1997

الباحث\ السنة	مصطفى زايد محمد الصطفي 1997
اسم الدراسة	تحقيق الذات ودافعية التواد لدى طلاب الجامعة بالبيئات الحضرية وشبه الحضرية Self-actualization and student Affiliation motivation among university students in urban and semi-urban environments
العينة	417 طلبة الجامعة
ادوات البحث	مهرابيان وايشتين (1972) وتم تعريبه من قبل ابراهيم قشقوش
النتائج	وجود دافعية التواد لدى طلبة الجامعة

ثانياً: دراسة الشاذلي 2002

اسم الباحث	اقبال عبد الكريم الشاذلى 2002
اسم الدراسة	دافعية التواد لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقتها بالتأهب المدرسي Kindergarten teachers' Affiliation motivation and its relationship to school readiness
العينة	504 معلمات الروضة

اداة البحث	مقياس كسيوزكى ومهرابيان 1974
النتائج	تتصف معلمات الروضة بدافعية التواد

ثالثًا:-احمد مرزوق 2021

اسم الباحث\السنة	احمد محمد مرزوك 2021
اسم الدراسة	الرفاهية الذاتية وعلاقتها بدافعية التواد ويقضة الضمير لدى مدرسي المرحلة الإعدادية Subjective well- being and It's Relation to Affirmation Motivation and Conscientiousness Among Preparatory School Teachers
العينة	550 مدرس مدرسه
أداة	مقياس كريج هيل 1978
النتائج	تبيّن دافعية التواد مرتفعة لدى عينة البحث

دراسات اجنبية

اولاً :دراسة Kirkwood،2011:

اسم الباحث \السنة	Murray J E Kirkwood 2011
اسم الدراسة	دور الانبساط ودافعية التواد كمؤثرات للقلق Examining the role of Extraversion and Affiliation

	Motivation as predictors of Social Anxiety
العينة	310 طلاب في جامعة استراليا
أداة الدراسة	مقياس كريج هيل
النتائج	اظهرت نتائج الدراسة ان الانبساط ودافعية التواد يتنبآن بشكل كبير بالقلق الاجتماعي

ثانياً : دراسة Mohed، 2016:

اسم الباحث /السنة	**Mohed mustafa2016**
اسم الدراسة	دراسه مقارنة الحاجة للتواد والامتنان بين الشباب المرتبطين وغير المرتبطين A comparative study :Need for Affiliation and
العينة	210 توزعت بين 105 مرتبطين و 105 غير مرتبطين على ثلاث فئات 18-20 و21-22 و23-24
أداة البحث	مقياس كريج هيل 1987
النتائج	انه لا يوجد فرق كبير بين المرتبطين وغير المرتبطين

ثالثاً : دراسة Macdonald & wood، 2018 :

اسم الباحث / السنة	cody T. Macdonald & jay K. Wood / 2018
اسم الدراسة	اثر حاجة التواد على انسجام استجابات الفرد مع المجموعة The moderating effect of need for affiliation on conformity in response to group reactions
العينة	181 مشاركاً جامعيا بلغ عدد الذكور 17 والانات 164
ادوات البحث	مقياس كريج هيل (ios) مقياس التوجه بين الاشخاص1987
النتائج	وجود اثر إيجابي للتواد على انسجام استجابات الافراد مع راي المجموعة ،فالمساندة الانفعالية وجذب الانتباه والاستثارة الإيجابية لها اثر إيجابي على انسجام استجابات الفرد مع راي المجموعة ، اما المقارنة الاجتماعية لها اثر سلبي على انسجام استجابات الفرد مع راي المجموعة .

ب/ الحساسية الأخلاقية

أولاً :-دراسة حسين 2019

اسم الباحث /السنة	نور محمد حسين 2019
اسم الدراسة	يقظة الضمير والحساسية الاخلاقية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة Conscience and its relationship to social competence among university students

العينة	400 طالب وطالبه فى الجامعة
أداة البحث	بناء مقياس اعتمادًا على نظرية نارفيز
النتائج	أظهرت نتيجة البحث تمتع عينة البحث بحساسية أخلاقية

ثانياً :-دراسة عبدالجبار 2021

اسم الباحث /السنة	**رواء سعد عبد الجبار 2021**
اسم الدراسة	**الحساسية الأخلاقية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة** **The Moral Sensitivity and Relationship with** **intelligence of University Students Emotional**
العينة	400 طالب من الجامعة
اداة البحث	تبني مقياس حسين المعتمد على نظرية نارفيز
النتائج	لدى طلبة الجامعة مستوى مرتفع من الحساسية الأخلاقية

الدراسات الأجنبية

اولاً :- دراسه شامسودين وآخرون (Shamsuddin et al 2015)

اسم الباحث / السنه	دراسة شامسودين 2015واخرون **Shamsuddin et al)**

اسم الدراسة	العوامل المؤثرة على الحساسية الأخلاقية لطلبة المحاسبة في الجامعات الماليزية Factors that influence the ethical sensitivity of accounting students in Malaysian university
العينة	485 طالب من الجامعة
النتائج	اظهرت نتائج الدراسة ان العوامل الديمغرافية مثل العمر والعرق والجنس ،مسقط الراس ، والسنه الحالية للدراسة لها تأثير كبير على الحساسية الأخلاقية للطلبة

ثانيا:- دراسة Tuvesson& Lutzen ،2017

اسم الباحث/السنة	**Tuvesson,H & Lutzen,Kلوتيزون وتيوفيزون**
اسم الدراسة	العوامل الديموغرافية المرتبطة بالحساسية الأخلاقية لدى طلبة التمريض Demographic factors associated with moral sensitivity among nursing students
العينة	299طالب تمريض
النتائج	وجود حساسيه أخلاقية لدى طلبة كلية التمريض باختلاف النوع ولصالح الاناث وعدم وجود علاقة بالنسبة لمتغير السنة الاكاديمية للحساسية الاخلاقية

ثالثا :- دراسة تشين واخرون ،2021

اسم الباحث/السنة	**Chen، Q،2021**

اسم الدراسة	العلاقة بين الحساسية الاخلاقية والقيم الاخلاقية وصنع القرار الأخلاقي The relationship between moral sensitivity and professional values and ethical decision-making in nursing students
العينة	263 طالب وطالبة جامعى فى كلية التمريض
اداة البحث	مقياس الحساسية الاخلاقية الصينى cv –R –MsQ
النتائج	تمتع عينة البحث بالحساسية الأخلاقية حيث ارتبطت الحساسية الاخلاقية ارتباطا ايجابيا باتخاذ القرارت الاخلاقية وصنع القرار الإيجابي .

موازنة الدراسات السابقة :-

مما تقدم تلاحظ الباحثة ان الدراسات السابقة قد تباينت في اهدافها ونلاحظ مايلي :

الهدف :

اختلفت الدراسات السابقة التي تم ذكرها في طبيعة الهدف الذي تروم لتحقيقه ففي دراسة(الصطفي ،1997) كانت تهدف العلاقة بين تحقيق الذات ودافعية التواد، اما دراسة الشاذلي (2002) تهدف الى التعرف عن العلاقة بين دافعية التواد والتأهب المدرسي، اما دراسة (مرزوق،2021) تهدف الى التعرف على العلاقة بين الرفاهية الذاتية ودافعية التواد ويقظة الضمير، أما دراسة (Kirkwood ،2011) كانت تهدف الى معرفة دور الانبساط ودافعية التواد كمؤثرات للقلق .اما دراسة (Mohed،2016) تهدف الى معرفة العلاقة بين الحاجة للتواد والامتنان، اما دراسة (**Macdonald & wood،2018**) كانت تهدف الى معرفة اثر حاجة التواد على انسجام استجابة الفرد مع رأي المجموعة.

اما الحساسية الاخلاقيه هدفت الى :-

تباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها فقد هدفت دراسة حسين(2019)، أستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية ليقظة الضمير والحساسية الأخلاقية

بالكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة' أما دراسة (عبد الجبار، 2021) فقد هدفت للتعرف على العلاقة الارتباطية بين الحساسية الأخلاقية والذكاء الانفعالي من خلال تبني مقياس الحساسية الأخلاقية ل(حسين ،2019)المعتمد على نظرية نارفيز ، والتعرف على الفروق في العلاقة الارتباطية على وفق متغيرات الجنس والتخصص الدراسي. أما الدراسات الاجنبية منها دراسة شامسودين وآخرين (Shamsuddin et al ، 2015) ، فقد كان الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو التعرف على العوامل التي تؤثر على الحساسية الأخلاقية لطلبة المحاسبة في الجامعات الماليزية. في حين استهدفت دراسة (توفيسون ولوتزون،2017)، إلى التعرف على الحساسية الأخلاقية لدى طلبة كلية التمريض، والاختلافات في الحساسية الأخلاقية بحسب عينة المجموعة الفرعية، والعلاقة بين الخصائص الديموغرافية لطلاب التمريض في الحساسية الأخلاقية، ودراسة(تشين ،2021) تهدف التعرف الى معرفة العلاقة بين الحساسية الاخلاقية والقيم المهنية واتخاذ القرار الاخلاقي لدى طلبة الجامعة، اما الدراسة الحالية تهدف الى معرفة العلاقة الارتباطية بين دافعية التواد والحساسية الأخلاقية من خلال تبني مقياس الحساسية الاخلاقية والمعد من قبل (Tiri & Nokelainen،2012).

العينات :-

تباينت عينات الدراسة المذكورة تبعا لطبيعة الدراسة فقد اشتملت دراسة الصطفي (417) طالبا وطالبة من الجامعة ، اما دراسة (الشاذلي ، 2002) بلغت العينة (504) معلمات الروضة ، انا دراسة (مرزوق ،2021) بلغت العينة (550) من مدرسي المرحلة الاعدادية، أما (Kirkwood) اشتملت العينة على (310) من طلبة الجامعة. أما دراسة (Mohed,2016) بلغت العينة (210) من الشباب المرتبطين وغير المرتبطين ، اما دراسة (Macdonald & wood) بلغت عدد العينة (181) مشاركا جامعياً.

اما الحساسية الأخلاقية تباينت حجم العينات كما في الدراسات التالية :-

اختلف أيضا حجم العينات في الدراسات السابقة تبعاً لطبيعة الدراسة فقد أشتملت دراسة حسين(2019) على عينة بلغت (400) طالب وطالبة من جامعة ديالى، اما عينه عبد الجبار فقد بلغت(400) طالب وطالبة ،في حين بلغت عينة دراسة شامسودين وآخرون (Shamsuddin et al ،2015)، بلغت العينة (485) طالبا في جامعة ماليزيا، ودراسة توفيسون ولوتزون ، 2017، بلغت عينة البحث من(299) طالب تمريض من جامعة واحدة، اما دراسة(تشين واخرون ،2021) بلغت عينة البحث (263) من طلبة الجامعة اما عينة التطبيق الحالي سوف يتم تناولها بالفصل الثالث.

الوسائل الإحصائية:.

تنوعت الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة تبعا لطبيعة الدراسة وأهدافها وارضياتها ومنهجيتها وتصميمها ، ويمكن حصر الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسات جميعها في حصر الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسات جميعها في(مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والاختبار التائي لعينة واحد، وتحليل التباين الثنائي، ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل الانحدار المتعدد) كذلك تم استخدام الإحصائيات غير المعيارية، بما في ذلك نماذج الانحدار اللوجستي، اما الدراسة الحالية فسيتم توضيحها في الفصل الثالث .

النتائج :-

توصلت الدراسات السابقة الى وجود علاقه بين المتغيرات التي تم بحثها مثلًا دراسة الصطفي توصلت الى وجود علاقة ايجابية بين تحقيق الذات ودافعية التواد لدى طلاب الجامعة ، أما دراسة الشاذلي توصلت الى وجود علاقه إيجابيه بين دافعية التواد والتأهب المدرسي حيث تتصف معلمات الروضة بدافعية التواد ، اما دراسة (مرزوق ،2021) توصلت الى علاقة ايجابيه بين الرفاهية الذاتية ودافعية التواد وان دافعية التواد مرتفع لدى المدرسين ، اما دراسة kirkwood اظهرت النتائج بان الانبساط ودافعية التواد يتنبأون

بشكل كبير بالقلق الاجتماعي . اما دراسة(mohd،2016) أظهرت النتائج انه لاتوجد فرق كبير بين المرتبطين وغير المرتبطين (**Macdonald & wood**) توصلت الى وجود اثر حاجة التواد على انسجام استجابات الفرد مع رأي المجموعة .

اما نتائج الدراسات السابقة للحساسية الأخلاقية :

توصلت إلى وجود علاقة بين المتغيرات التي تم بحثها حيث توصلت دراسة حسين (2019) الى نتيجة تتمتع فيها عينة البحث بيقظة الضمير وبحساسية اخلاقية وكفاءة الاجتماعية، مع عدم وجود فروق في الحساسية الأخلاقية، ويقظة الضمير على وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي على وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي ولصالح الاناث، اما دراسة عبد الجبار اظهرت نتيجة البحث بان الحساسية الأخلاقية ومستوى الذكاء الانفعالي اعلى من المتوسط والعلاقة طرديه بين المتغيرين وكما اشارت النتائج انه ليس هناك فرق في العلاقة بين الحساسية الأخلاقية والذكاء الانفعالي حسب الجنس وحسب التخصص الدراسي اما دراسة شامسودين وآخرون (2015 Shamsuddin et al) ، أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل الديموغرافية مثل العمر، والعرق، والجنس، مسقط الرأس، والسنة الحالية للدراسة لها تأثير كبير على الحساسية الأخلاقية للطلبة. أما دراسة توفيسون ولوتزون(2017)، وأظهرت النتائج وجود حساسية الأخلاقية لدى طلاب كلية التمريض كما أظهر التحليل متعدد المتغيرات أن الجنس كان ذات علاقة ارتباطية بالحساسية الأخلاقية لطلبة كلية التمريض ولصالح الاناث، اما دراسة (تشين واخرون، 2021) اظهرت نتائجها بارتباط الحساسية الاخلاقية ارتباطا ايجابيا باتخاذ القرارات الاخلاقية ، وارتباط القيم المهنية ارتباطا ايجابيا باتخاذ القرارت الاخلاقية اما الدراسة الحالية سوف يتم تناولها بالفصل الرابع .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

1- مساعدة الباحثة في الاطلاع بعمق على متغيرات الدراسة.

2- الاستفادة من مصادر الدراسات السابقة.

3- الاستفادة في بلورة مشكلة البحث وأهميته.

4-إفادة من المنهجية التي اتبعتها التي اتبعتها لتلك الدراسات لتحديد منهج البحث الذي اتبع في هذه الدراسة.

5-تحديد الخطوات العلمية والخصائص السيكومترية المناسبة لأدوات البحث.

6-التعرف على الوسائل الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات وتحقيق أهداف تلك الدراسة للاستفادة منها في البحث الحالي .

7-الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة للمقارنة مع نتائج الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

مجتمع البحث

عينات البحث

أداتا البحث

يعرض هذا الفصل الإجراءات التي قامت بها الباحثة لتحقيق أهداف هذا البحث من حيث تحديد مجتمع البحث وأسلوب اختيار العينة وأدوات البحث والتحقق من صدقها وثباتها، واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها.

منهجية البحث: of the Research Procedures

تعرف منهجية البحث بانها "مجموعة من الإجراءات والطرق الدقيقة المستعملة في البحث وتنفيذه" (أنجرس ،2006: 36). اذ أن دراسة اي ظاهرة تتطلب قبل كل شيء وصف الظاهرة وتحديدها (داوود وعبد الرحمن، 1990: 163). ويعد المنهج الوصفي من أكثر المناهج شيوعاً في التفسير العلمي المنظم، إذْ توصف الظاهرة كما هي وصفاً كمياً عن طريق جمع المعلومات عن الظاهرة وإخضاعها للدراسة (ملحم ، 2000 :324).

وتعد بحوث العلاقات الارتباطية ضمن البحوث الوصفية ،إذْ إنّها تصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً، ويتم تحديد الدرجة التي ترتبط بها المتغيرات مع بعضها (Gay:1996،229)(فاندالين، 1979 :235) ، وعلى وفق مشكلة وأهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي ، إذْ يمثل هذا النوع من الدراسات مستوى متقدماً من الدراسات الوصفية (عريفج واخرون، 1999: 114).

مجتمع البحث (Population of Research):

يعرف مجتمع البحث " جميع العناصر التي تسعى الباحثة الى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بمشكلة الدراسة " (عودة وملكاوي،1992: 127). ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة كربلاء للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2022-2023). حيث بلغ مجموع مجتمع البحث (18960) طالبا وطالبة وكما موضح في الجدول (1).

تم الحصول على أعداد الطلبة بموجب تسهيل المهمة (ملحق 1) الصادر من عمادة كلية التربية للعلوم الانسانية.

الجدول (1)

مجتمع البحث موزع حسب الكلية والجنس

ت	اسم الكلية	ذكور	اناث	المجموع
1	كلية الطب	429	952	1381
2	كلية طب الأسنان	201	490	691
3	كلية الصيدلة	283	676	959
4	كلية التمريض	56	255	311
5	كلية العلوم الطبية	119	247	366
6	كلية الطب البيطري	154	157	311
7	كلية الهندسة	1010	642	1652
8	كلية العلوم	250	711	961
9	علوم الحاسوب	270	226	496
10	علوم صرفة	744	1049	1793
11	ادارة واقتصاد	2080	1667	3747
12	كلية الزراعة	148	212	360
13	تربية رياضية	461	186	647
مجموع التخصص العلمي		6205	7470	13675
14	علوم إسلامية	256	756	1012
15	علوم سياحية	164	154	318
16	قانون	483	377	860
17	كلية التربية للعلوم	831	2264	3095
مجموع التخصص الانساني		1734	3551	5285
المجموع الكلي		7939	11021	18960

عينات البحث Research samples:-

اعتمد البحث الحالي على عينات مختلفة الحجم ومستقلة عن بعضها البعض وذلك لتحقيق متطلبات البحث وما تطلبه ادوات البحث من عينات لاستخراج الخصائص السيكومترية من جهة، ومن جهة اخرى عينة البحث الاساسية التي تعمم عليها النتائج وكما موضح في الجدول (2)

الجدول (2) جدول عينات البحث

ت	اسم العينة	ذكور	اناث	المجموع
1	عينة وضوح التعليمات	8	12	20
2	عينة التحليل الاحصائي	204	196	400
3	عينة الثبات	30	30	60
4	عينة البحث الأساسية	159	218	377

اذ تعرف عينة البحث الاساسية " مجموعة جزئية من مجتمع البحث والتي تكون ممثلة له، بحيث يمكن تعميم النتائج عليها وعلى المجتمع بأكمله " (النبهان،2005: 123). ويشير بعض المختصين في القياس والتقويم ان حجم العينة في البحوث الوصفية اذا كانت كبيرة تُعطي ثقة اكبر في امكانية تعميم النتائج على المجتمع (الشايب،2012: 67).

ولغرض تحديد عدد أفراد عينة البحث الأساسية استعملت معادلة (ستيفن ثامبسون) لتحديد

$= N * \frac{P(1-p)}{\left\{N-1*(d\div z)^2+P(1-p)^2\right\}}$

حجم المجتمع= N

القيمة الاحتمالية وهي (0.5) =p

نسبة الخطأ (0.05) =d

الدرجة المعيارية عند مستوى ثقة (95%) والمقابلة لمستوى الدلالة (0.05) تساوي (1.96) =Z

حجم العينة احصائياً وقد بلغ عددهم (377) طالبا وطالبة ، حيث بلغ عدد الذكور(159) وبلغ عدد الاناث (218) ، أما نوع العينة فهي عينة عشوائية طبقية ذات التوزيع المتناسب. والجدول رقم (3) يوضح ذلك

الجدول (3)عينة البحث موزعة حسب الكلية والجنس

ت	اسم الكلية	ذكور	اناث	المجموع
1	كلية الهندسة	22	32	54
2	كلية التمريض	18	40	58
3	كلية الطب البيطري	27	55	82
4	كلية العلوم	32	25	57
5	تربية رياضية	22	17	39
6	علوم إسلامية	13	29	42
7	قانون	10	12	22
8	علوم سياحية	15	8	23
المجموع		159	218	377

أدوات البحث:-

اولا: مقياس دافعية التواد Affiliation motivation

اعتمدت الباحثة مقياس دافعية التواد (affiliation motivation) التي أعدها كريج هيل (Hill،1987) (interpersonal Orention scale)ويرمز له اختصاراً (IoS). وقد اعتمدت الباحثة هذه الأداة لأنها تبنت تعريف وانموذج كريج هيل، اتبعت الباحثة الإجراءات اللازمة لترجمة المقياس من اللغة الإنكليزية إلى اللغة العربية ، وفيما يأتي عرض لهذه الإجراءات :

1-ترجمة المقياس :

لغرض تجنب الترجمة الحرفية لأدوات القياس في علم النفس وذلك لأنها تستعمل على نطاق واسع ويتم تطبيقها على ثقافات مختلفة ومتعددة ، لذا يتطلب الامر أن تكون الأداة مناسبة للثقافة الجديدة التي يتم تطبيق الأداة فيها (Van de Vijver & Hambleeton,1996:89).

لذا اقترح كل من دوك ومكدول (Oyry & McDowal-Daouk ،2013) طريقتين يتم استخدامهما بصورة متسلسلة من شأنها توفر أداة قياس جيدة وهاتان الطريقتان هما :-

1- الترجمة العكسية (back translation) والتي تقوم على ترجمة المقياس من اللغة الاصلية إلى اللغة المستهدفة عبر محكم، ومن ثم يقوم محكم اخر بترجمة المقياس من اللغة المستهدفة إلى اللغة الاصلية . ويشير التشابه بين النسختين إلى أن الترجمة جيدة. (Geisinger:1993،Hambleton :1994)

2- طريقة الحكام ثنائيي اللغة إذ تقوم هذه الطريقة على أساس أن يكون حكمان أو أكثر من لديهم المعرفة الكافية باللغتين اللغة الاصلية للأداة واللغة الثانية التي تترجم لها الأداة. ويتم تقديم النسختين الاصلية والمترجمة بعد كل خطوة من الترجمة العكسية (Öyry and McDowal، :410،2014) .

ويقومون بالحكم على مدى تطابق الفكرة لكل فقرة من الأداة للغتين وإذا كان التطابق جيداً تكون الأداة مناسبة. (Öyry&Zeinoun-Daouk، 2107:224) وفي البحث الحالي اتبعت الباحثة الطريقتين بصورة متسلسلة لترجمة المقياس وعلى النحو الاتي:

أ- قامت الباحثة بترجمة النسخة الاصلية للقائمة ملحق رقم (2) من اللغة الإنكليزية إلى اللغة العربية عبر محكم مختص في اللغة الإنكليزية [2] وتم عرض النسختين على ثلاثة محكمين [3] ثنائيو اللغة أذا اتفقوا على أن الترجمة ممتازة

ب- أعطيت النسخة العربية الملحق (3) إلى محكم مختص في اللغة الإنكليزية [4] لإعادة ترجمتها من اللغة العربية إلى اللغة الإنكليزية الملحق (4) وتم عرض النسختين على ثلاثة محكمين ثنائي اللغة إذا اتفقوا على أن الترجمة ممتازة.

وبالرغم من صعوبة هاتين الطريقتين ألا أنها تساعد بتوفير أداة أكثر فاعلية وتقلل من أخطاء الترجمة. (Öyry&Zeinoun-Daouk، 2017:224)

2-وصف المقياس :

يتكون مقياس دافعية التواد بصورته الاصلية من (26) فقرة موزع على اربعة مجالات على النحو الآتي:

1-المساندة الانفعالية Emotional Support :-

هي الرغبة في الحصول على الراحة من المواقف المهددة والعصيبة والمخيفة عن طريق تلقي التعاطف من الآخرين" ويتضمن هذا المجال ست فقرات هي (1,2,3,4,5,6)

2-جذب الانتباه Attention:-

" رغبة الفرد في الحصول على مكانة عالية وتلقي المديح الذي يجذب انتباه الاخرين ويثير اهتمامهم " ويتضمن هذا المجال ست فقرات وهي (7,8,9,10,11,12)

---

[2] م. م علي عبد الله سعيد /جامعة القادسية كلية الصيدلة

[3] م. د أنعام مجيد الركابي /جامعة بغداد_مركز البحوث النفسية / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

أ. م. د امال جاسم محمد/جامعة القادسية كلية التربية_قسم الغة الإنكليزية

م. د مصطفى نعيم الياسري/جامعة القادسية _كلية التربية بنات

[4] أ. د حيدر البيرماني / جامعة كربلاء _قسم اللغة الإنكليزية

3-الاستثارة الايجابية positive stimulation

" الرغبة في الحصول على تحفيز وجداني ومعرفي مُرضٍ بالاتصال والتفاعل مع الآخرين". ويتضمن هذا المجال تسع فقرات (13,14,15,16,17,18,19,20,21).

4-المقارنة الاجتماعية social companion:

"هي الرغبة بالحد من الشك والغموض والالتباس وذلك بالحصول على المعلومات حول سلوك الآخرين، واتجاهاتهم، وآرائهم وتوقعاتهم". ويتضمن هذا المجال خمس فقرات وهي (22,23,24,25,26).

3- بدائل المقياس وتصحيحه:

يتكون مقياس دافعية التواد من (26) فقرة تتوزع هذه الفقرات على اربعة مجالات تقابلها (5 بدائل) تتمثل بـ (تنطبق عليّ تماما ، تنطبق عليّ غالبا ، تنطبق عليّ أحيانا ، تنطبق عليّ نادرًا ، لا تنطبق عليّ ابداً) وتأخذ الدرجات (5-4-3-2-1) على التوالي عند التصحيح بالنسبة لجميع الفقرات بوصفها إيجابية، وبذلك فإن أعلى درجة يَمكن أن يحصل عليها المستجيب للمقياس (130) وأقل درجة (26) والمتوسط الفرضي (78).

4- صلاحية المقياس وفقراته :

أشار إيبل إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هو أن يقوم عدد من المختصين في تقدير مدى صلاحيتها لقياس ما وضعت من أجله (Eble،1972:555). لذلك قامت الباحثة بالتأكد من صلاحية فقرات مقياس دافعية التواد والبالغ عددها (26) فقرة وذلك بعرضها بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس كما موضح في ملحق(5)، وأوضحت الباحثة عنوان الدراسة، ونوع العينة التي سيطبق عليها المقياس، والتعريف النظري المعتمد، وطلب منهم ابداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن المقياس ، ومدى صلاحية فقراته، ومدى ملائمة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك صلاحية البدائل المستخدمة للإجابة، وما إذا تطلب حذف أو تعديل عليها، وكما

موضح في الملحق(6).وتم اعتماد نسبة الاتفاق (80%) فأكثر معياراً لقبول بقاء الفقرة (الجابري ، 2011 :218) ، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

النسبة المئوية لموافقة المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات مقياس دافعية التواد

تسلسل الفقرات	عددها	الموافقون	المعارضون	النسبة
3,6,7,8,11,13,15,17,20,21 ,22,26,25	13	18	-	%100
،1,2,4,12,14,16,18,19,23	9	17	1	%94
5,9,10,24	4	16	2	%88

وفي ضوء آراء المحكمين وباعتماد النسبة المئوية (عودة والخليلي، 1988: 282) تمت الموافقة على فقرات مقياس دافعية التواد ، وقد اوصى المحكمون بتعديل في بعض الفقرات والجدول (5) يوضح التعديل

الجدول (5)

التعديل على بعض فقرات مقياس دافعية التواد من قبل المحكمين

الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
احاول ان اكون مع الآخرين عندما اشعر بالاكتئاب	التجئ لزملائي عندما اشعر بالاكتئاب
وجودي مع الآخرين حين تكون الاوضاع سيئة، من أكبر مصادر شعوري بالراحة	اشعر بالراحة مع زملائي حينما تطوقني الظروف السيئة

احب ان اكون مركز الاهتمام عندما يكون الناس من حولي	اطمح ان اكون مركز الاهتمام عندما يكون زملائي حولي
لا احب تواجدي مع أشخاص يعطوني ملاحظات اقل ايجابية عن نفسي	ابتعد عن الاشخاص الذين يعطوني ملاحظات اقل ايجابية عن نفسي
تكوين صداقات جديدة مع اي شخص يعجبني ممتع لي	أشعر بالمتعة والسرور عندما اكون صداقات جديدة مع زملاء ظرفاء

5- تعليمات المقياس :

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب اثناء استجابته لفقرات المقياس ، وأشارت الباحثة إلى أن تكون إجابة المستجيب تتعلق بالآراء اتجاه فقرات المقياس ، وتم التأكيد على أن الاستجابة اختيار المستجيب البديل المناسب الذي يعبر عنه من بدائل المقياس الخمسة ، والتأكيد على أن الاستجابة لن يطلع عليها احد سوى الباحثة ، وأن تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط ولم يطلب منه ذكر الاسم، ولم يفصح عن الغرض الحقيقي للدراسة وذلك لتقليل من أثر عامل المرغوبية الاجتماعية، إذ يشير كرو نباخ(Gronbach) إلى أن ذكر الهدف الرئيس يؤدي إلى تزييف الاستجابة .(الزوبعي ، 1980 : 71)

6-تجربة وضوح التعليمات والفقرات:

أنَّ من الضروري التحقق من مدى فهم العينة المستهدفة لتعليمات المقياس ومدى وضوح فقراته لديهم (فرج ، 1980 : 160) والتعرف على الصعوبات التي تواجههم في الاستجابة ، لذا قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية طبقية مؤلفة من (20) طالبا وطالبة من جامعة كربلاء ، وقد اتضح أن تعليمات وفقرات وبدائل المقياس مفهومه لدى العينة كما تبين ان معدل وقت الإجابة على فقرات المقياس هو (12) دقيقة.

7-التحليل الإحصائي للفقرات :

تهدف عملية التحليل الإحصائي للمقياس إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية له والغرض منها إبقاء الفقرات الملائمة وإستبعاد الفقرات غير الملائمة (Ghiselli et al،1981:421).وإعتمدت الباحثة على رأي(Anstaze) إذْ أشارت الى إن حجم عينة التحليل الاحصائي المناسبة تتكون من(400)طالبا وطالبة. علما ان نوع العينة عشوائية طبقية ذات التوزيع المتناسب والجدول (6) يوضح ذلك

الجدول (6)

عينة التحليل الاحصائي للفقرات موزعة حسب الكلية والجنس

ت	اسم الكلية	ذكور	اناث	المجموع
العلمي	الهندسة	133	85	218
	الطب البيطري	34	36	70
	مجموع العلمي	167	121	288
الإنساني	كلية التربية للعلوم الإنسانية	23	64	87
	القانون	14	11	25
	مجموع الانساني	37	75	112
المجموع الكلي		204	196	400

أ- **طريقة المجموعتين الطرفيتين(Extremist Groups method):**

تتطلب المقاييس النفسية حساب القوة التمييزية (Discrmination power) لفقراتها لغرض استبعاد الفقرات التي لاتميز بين المستجيبين، والابقاء على الفقرات التي تميز بينهم (ine et alGhibell ،1981:434). ويقصد بالقوة التمييزية قدرة

الفقرة على التمييز بين الافراد الذين حصلوا على اعلى درجة في الاختبار وبين الذين حصلوا على ادنى درجة فيه ، وقد أشار ديفيس (Davis،1964) الى أنّ أفضل نسبة لتحديد المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا هي اختيار نسبة (27 %) لكل مجموعة من حجم العينة (Davis،1946:6) وفسر إيبل (Ebel،1972) أساس تفضيل هذه النسبة كونه يحقق أفضل حل وسط بين هدفين متضادين ومرغوبين في آنٍ واحد وهما الحصول على أكبر حجم وأقصى تباين ممكن للمجموعتين الطرفيتين (Ebel،1972:385).

1- طبق مقياس دافعية التواد على عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة كربلاء .

2- تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .

3- ترتيب الاستمارات (400) من اعلى درجة الى ادنى درجة ،. وفرز نسبة(27%) من المجموعة العليا من الاستمارات وعددها (108) استمارة وهي الاستمارات التي حصل افرادها على اعلى درجة في الاجابة على مقياس دافعية التواد، وفرز نسبة (27%) من المجموعة الدنيا وبلغ عددها (108) استمارة، وهي الاستمارات التي حصل افرادها على ادنى درجة في الاجابة على المقياس، وبهذا بلغ عدد افراد المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا (216) .

4- وبعد استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري مجموعتين العليا والدنيا، لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t. test) لعينتين مستقلتين (مايرز، 1990 :35). وتعد القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة إذا كانت مساوية أو أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214) (علام،2010: 614). والجدول (7) يوضح ذلك

الجدول (7)

القوة التمييزية لمقياس دافعية التواد بطريقة المجموعتين الطرفيتين

المساندة الانفعالية						
ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحساب	الانحراف المعياري		
1	3.54	1.164	1.66	0.787	13.90	دالة
2	4.01	1.172	2.11	1.194	11.78	دالة
3	3.99	1.178	2.19	1.271	10.74	دالة
4	3.94	1.217	2.06	1.058	12.11	دالة
5	4.63	0.756	2.62	1.372	13.32	دالة
6	4.54	0.825	2.54	1.334	13.20	دالة
جذب الانتباه						
ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحساب	الانحراف المعياري		
7	4.23	0.982	2.32	1.310	12.10	دالة
8	4.36	1.009	2.33	1.394	12.24	دالة
9	4.77	0.605	3.46	1.390	8.947	دالة
10	4.45	0.921	2.73	1.316	11.14	دالة
11	4.33	0.986	1.95	1.271	15.37	دالة
12	3.98	1.119	2.81	1.450	6.673	دالة
الاستثارة الإيجابية						
ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	دالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحساب	الانحراف المعياري		
13	4.26	1.008	2.42	1.289	11.65	دالة
14	4.15	0.955	1.92	1.095	15.96	دالة

15	3.93	1.213	1.81	1.203	12.89	دالة
16	3.44	1.369	2.03	1.219	7.980	دالة
17	4.42	0.939	2.51	1.196	13.04	دالة
18	4.58	0.750	3.11	1.285	10.28	دالة
19	4.41	0.876	2.42	1.305	13.16	دالة
20	4.43	0.867	2.70	1.297	11.47	دالة
21	3.99	1.108	1.86	0.981	14.89	دالة
المقارنة الاجتماعية						
ت	**المجموعة العليا**		**المجموعة الدنيا**		**القيمة التائية المحسوبة**	**الدلالة**
	الوسط الحسابي	**الانحراف المعياري**	**الوسط الحساب**	**الانحراف المعياري**		
22	3.38	1.412	1.65	0.930	10.63	دالة
23	3.15	1.503	1.62	0.983	8.841	دالة
24	4.13	1.095	2.01	1.028	14.67	دالة
25	4.19	1.115	2.42	1.254	11.01	دالة
26	4.71	0.567	3.64	1.249	8.087	دالة

وفي ضوء هذا الاجراء تم الابقاء على جميع الفقرات اذ تعد مميزة لأنها أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214).

ب – مؤشرات صدق البناء (Construct Validity indicators)

أشار ألن ويان (Allen&Yen,1979) الى ان إستعمال طريقة الاتساق الداخلي أو ماتسمى بعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي، تَعدّ طريقة للتحقق من الإتساق الداخلي في المقاييس النفسية، لأن ذلكُ يعدّ إشارة الى تجانس فقرات المقياس في قياسه للظاهرة السلوكية، وهذا يعني إنّ كل فقرة من فقرات المقياس، تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله (Allen&Yen,1978:261) والفقرات الجيدة هي التي ترتبط بدرجة أعلى مع درجة المقياس الكلية (Nunnally،1978:261).

1- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:**

يعد أسلوب ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس ، ويهتم بمعرفة كون كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كلهُ أم لا، فهي تمتاز بأنها تقدم لنا مقياساً متجانسا (عبد الرحمن ،1997 : 207) ، إذ تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وتعد الفقرة مقبولة أذا كانت مساوية أو أكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون والتي تساوي (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) والجدول(8) يوضح معاملات إرتباط كل فقرة بالدرجة الكلية .

الجدول (8)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.540	10	0.516	19	0.615
2	0.553	11	0.629	20	0.562
3	0.528	12	0.337	21	0.640
4	0.569	13	0.563	22	0.535
5	0.611	14	0.615	23	0.460
6	0.614	15	0.566	24	0.591
7	0.569	16	0.428	25	0.553
8	0.552	17	0.603	26	0.400
9	0.517	18	0.550		

2- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال:

تـم حسـاب معامـل ارتبـاط (بيرسـون) بـين درجـة كـل فقـرة والدرجـة الكليـة للمجـال الـذي تنتمـي اليـه، وتعـد الفقـرة مقبولـة أذا كأنـت أكبـر او مسـاوية للقيمـة الجدوليـة لمعامـل أرتبـاط بيرسون (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) . والجدول (9) يوضح ذلك

الجدول (9)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

المساندة		جذب الانتباه		الاستثارة الإيجابية		المقارنة الاجتماعية	
ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.713	7	0.690	13	0.666	21	0.709
2	0.658	8	0.778	14	0.724	22	0.718
3	0.722	9	0.681	15	0.678	23	0.726
4	0.728	10	0.719	16	0.562	24	0.724
5	0.727	11	0.751	17	0.719	25	0.693
6	0.729	12	0.554	18	0.556	26	0.479
				19	0.644		
				20	0.678		

3- علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى والدرجة الكلية:

اسـتعملت الباحثـة الحقيبـة الإحصـائية spss لحسـاب مصـفوفة الارتباطـات الداخليـة فـي المجـالات الاربعـة للمقيـاس بعضـها مـع بعـض ومـع الدرجـة الكليـة بتوظيـف معامـل ارتبـاط بيرسـون، حيـث تـم حسـاب معامـل ارتبـاط (بيرسـون) بـين درجـة كـل مجـال والمجـالات الأخـرى وبـين درجـة كـل مجـال والدرجـة الكليـة للمقيـاس عنـد مقارنتـهِ بالقيمـة الجدولية، والجدول (10) يوضح ذلك:

الجدول (10)

علاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى في المقياس والدرجة الكلية

المجال	المساندة الانفعالية	جذب الانتباه	الاستثارة الإيجابية	المقارنة الاجتماعية	الدرجة الكلية
المساندة الانفعالية	1	–	–	–	–
جذب الانتباه	0.454	1	–	–	–
الاستثارة الإيجابية	0.566	0.485	1	–	–
المقارنة الاجتماعية	0.493	0.461	0.557	1	–
الدرجة الكلية	0.792	0.748	0.863	0.754	1

ويتضح من الجدول اعلاه ان المقياس متسق داخلياً لان قيم معاملات الارتباط أكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214).

8- الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية التواد:

يعدّ من الضروري التحقق من بعض الخصائص القياسية للمقياس (علام ،1986: 209)، ويعدّ الصدق والثبات من أهم الخصائص السيكو مترية إذْ تعتمد عليها دقّة المعلومات التي توفرها المقاييس (عبد الرحمن،1983: 159) وبهذا تم التحقق من هذه الخصائص باستخراج بعض مؤشرات الصدق والثبات للمقياس.

1-الصدق (Validity):

ويقصد بالصدق " قدرة أداة القياس (الاختبار أو المقياس) على قياس ما وضعت من أجله (Kaplan&Saccuzzo,2005:134). إذْ يعدّ الصدق من الخصائص المهمة في الاختبارات والمقاييس النفسية ومن أجل أن يوصف المقياس بأنه صادق لابد من توفر بعض المؤشرات التي تشير إليه وكلما زادت المؤشرات زادت الثقة به (Anastasi & Urbina,1997:141).

وسيتم التحقق من مؤشرات الصدق على النحو الآتي:

أ- **الصدق الظاهري (Face Validity):**

يمثل هذا النوع من الصدق الفحص الأولي لفقرات المقياس، إذ يعد إجراءً مناسباً للمقياس وعبره يتم التعرف على ان الفقرات مناسبة ما وضعت لإجله، أو انَّ الفقرات على صلة بالمتغير الذي يقاس وإن المضمون منسجم مع الغرض الذي وضع من أجل(Freeman ،1962:90). إذْ يُقوّم مجموعة من المتخصصين في العلوم النفسية والتربوية من مدى وضوح الفقرات ومدى علاقتها بالسمة المقاسة، ومدى انسجامها مع المجتمع الذي صمم من أجله القياس (عبد الرحمن،1998: 124). إذ يعد الصدق من الخصائص المهمة في الاختبارات والمقاييس النفسية ومن اجل ان يوصف المقياس بأنه صادق لابد من توافر بعض المؤشرات التي تشير اليه وكلما زادت المؤشرات زادت الثقة به، وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق عند عرض المقياس على مجموعة من المحكمين كما في الملحق (6) (Anastasi & Urbina،1997:141).

ب- صدق البناء (Construct Validity):

يعدّ صدق البناء مفهوماً جوهرياً صحيحاً إذْ يمكن اللجوء إليه عندما نتعامل مع مفاهيم سيكولوجية مجرّدة، فنحن لا نعلم ما يقيسه المقياس من خلال محك خارجي بلْ من خلال تعريف الافتراضات النظرية (Bechtoldt,1951:1245). إذْ يهتم هذا النوع من الصدق عما إذا كان المقياس يقيس افتراضات نظرية تشير إلى سمات وخصائص نفسية لا يمكن مشاهدتها وإنما يمكن الإستدلال عليها (إنستانزي و أورينا، 2015: 150). وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال المؤشرات التالية:

1- أسلوب المجموعتين الطرفيتين، كما موضح في الجدول (7)

2-الاتساق الداخلي: -

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما موضح في الجدول (8).

ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مجال كما موضح في الجدول (9).

ت- علاقة المجال بالمجال، والمجال بالدرجة الكلية للمقياس كما موضح في الجدول (10).

2- الثبات (Reliability)

يقصد بالثبات " الاتساق الداخلي للاختبار، والاستقرار بنتائجه بمرور الزمن " (Kline،1993:7) ولحساب ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة مكونة من (60) طالبا وطالبة من طلبة جامعة كربلاء. وقدْ إستخرجت مؤشرات ثبات المقياس بطريقتين: -

أ- الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

يعتمد الثبات وفق هذه الطريقة على اتساق الاستجابة على كل فقرة من فقرات المقياس، اذ يعتمد على الانحراف المعياري للمقياس والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس (ثورندايك وهيجن،1989: 79). تم استخراج الثبات بحساب معامل الارتباط بين درجات المقياس على اساس ان كل فقرة من فقرات المقياس قائمة بذاتها (Brwon،1976:86)، وقد بلغ معامل الثبات الكلي لدافعية التواد و معامل ثبات المجالات بطريقة الفا كرونباخ كما في موضح في الجدول رقم (11)

الجدول (11)

قيم ثبات ألفا كرو نباخ لمِقياس دافعية التواد

المجال	المساندة الانفعالية	جذب الانتباه	الاستثارة الإيجابية	المقارنة الاجتماعية	الثبات الكلي دافعية التواد
الثبات	0.811	0.786	0.835	0.702	0.899

وهذه مُعاملات ثبات جيدة تُشير الى تجانس المقياس ، وقد أشار (Kline ،1999:Nunnally،1978) الى ان معاملات الثبات من (0.60) الى (0.70) تُعد معاملات ثبات مقبولة ، اما المعاملات التي تكون اكبر من (0.70) فتعد معاملات ثبات جيدة (Maltby&Day،2017:107).

ب-طريقة الاختبار – إعادة الاختبار (Test- Retest Method) :

وتعرف باستقرار الاستجابة، تتضمن هذه الطريقة تطبيق المقياس على عينة ممثلة من الأفراد في المجتمع حيث بلغ عدد الافراد (60) طالبا وطالبة، ثم اعادة تطبيق المقياس عليها مرة اخرى وبفاصل زمني ملائم بين التطبيقين، ويرى آدمز (Adams،1964) ان إعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته، يجب ان يكون في أثناء مدة لا تقل عن اسبوعين (Adams،1964:58).

وقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس دافعية التواد لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة الثبات. وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول، قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس مرة اخرى وعلى نفس العينة وتم استعمال معامل ارتباط بيرسون (Coefficient Person Correlation) للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الاول والتطبيق الثاني (مجيد وعيال، 2012 :84)، وقد ظهرت قيمة الثبات الكلي لدافعية التواد وقيم ثبات المجالات بطريقة إعادة الاختبار كما موضح في الجدول رقم (12)

الجدول (12) قيم الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس دافعية التواد

المجال	المساندة الاجتماعية	جذب الانتباه	الاستثارة الإيجابية	المقارنة الاجتماعية	الثبات الكلي دافعية التواد
الثبات	0.763	0.810	0.754	0.718	0.741

2- المؤشرات الإحصائية لمقياس دافعية التواد

تشير الادبيات العلمية إلى أنه من المؤشرات الاحصائية التي ينبغي أن تتصف بها المقاييس التربوية والنفسية هي التعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي والذي يتضح من خلال بعض المؤشرات الاحصائية، وقد تم استخراج المؤشرات الإحصائية لقياس دافعية التواد عن طريق الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والجدول (13) والشكل (1) يوضح ذلك:

الجدول (13)

المؤشرات الإحصائية لمقياس دافعية التواد

المؤشرات الإحصائية لمقياس دافعية التواد	
الوسط الحسابي	85.27
الوسيط	86.00
المنوال	86
الانحراف المعياري	19.160
التباين	367.119
الالتواء	-0.359
التفرطح	-0.015
المدى	100
الحد الأدنى	30
الحد الاعلى	130

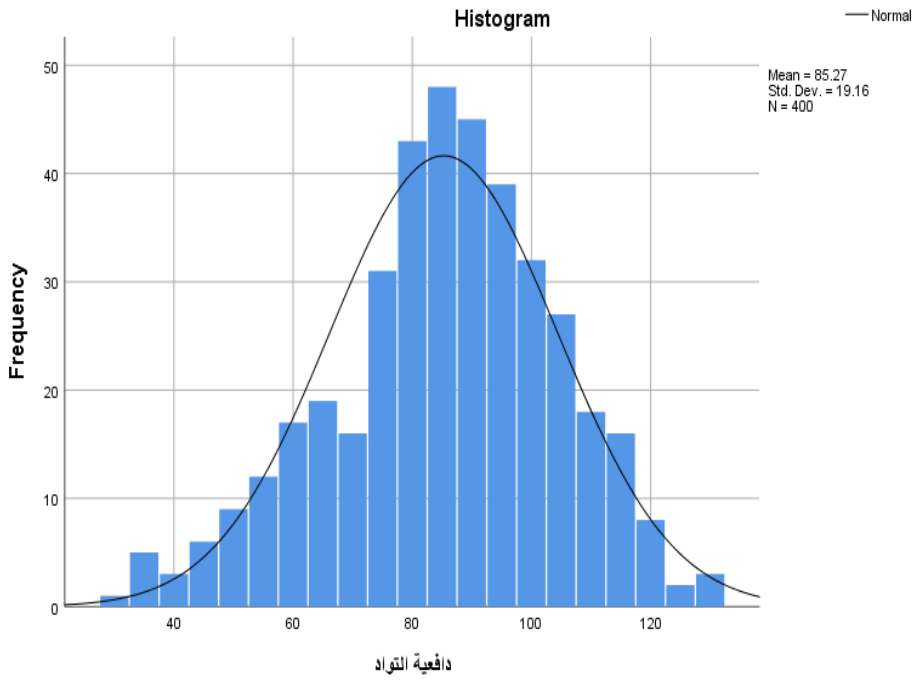

الشكل (1) منحنى التوزيع الاعتدالي لمقياس دافعية التواد

3- وصف مقياس دافعية التواد بصيغته النهائية :

تكون مقياس دافعية التواد بصورته الاصلية من (26) فقرة وبعد استخراج الخصائص السيكو مترية لمقياس دافعية التواد تكون المقياس بصورته النهائية من (26)فقرة موزعة على اربع مجالات وهي (المساندة الانفعالية وتتكون من (6) فقرة ،جذب الانتباه ويتكون من (6) فقرة الاستثارة الإيجابية وتتكون من (9) فقرات، والمقارنة الاجتماعية وتتكون من (5) فقرات، وأمام كل فقرة خمسة بدائل متدرجة للإجابة وهي (ينطبق علّي تماما ، ينطبق عليّ غالبا ،ينطبق عليّ احيانا ،ينطبق عليّ نادرًا ،لا ينطبق عليّ ابداً) وبذلك تكون اعلى درجة للمقياس (130) وادنى درجة (26) ووسط فرضي (78) درجة .

ثانيًا: مقياس الحساسية الأخلاقية :

لقياس الحساسية الأخلاقية إعتمدت الباحثة على مقياس الباحثين (Tarri& Nokelainen) (Ethical sensitivity scale)اختصارها (ESS) المعتمد على نظرية نارفيز اذ تم اعتماد تعريفها واطارها النظري (Narvaez،2001:6) .

واتبعت الإجراءات اللازمة لترجمة المقياس من اللغة الإنكليزية إلى اللغة العربية وفيما يأتي عرض لهذه الخطوات :

1- في البحث الحالي اعتمدت الباحثة الترجمة العكسية وطريقة المحكمين ثنائيي اللغة وأتبعت الطريقتين بصورة متسلسلة لترجمة المقياس وكما يأتي :

أ- قامت الباحثة بترجمة النسخة الاصلية للمقياس الملحق (7) من اللغة الإنكليزية إلى اللغة العربية عبر محكم متخصص في اللغة الإنجليزية (8) . وتم عرض النسختين على ثلاثة محكمين ثنائيي اللغة (10) أذ اتفقوا على أن الترجمة ممتازة

ب-أعطيت النسخة العربية الملحق (8) إلى محكم مختص في اللغة الانكليزية لإعادة ترجمتها من اللغة العربية إلى الإنكليزية الملحق (9) وتم عرض النسختين على ثلاثة محكمين ثنائيي اللغة إذا اتفقوا على أن الترجمة ممتازة .

1- وصف المقياس :

يتكون مقياس الحساسية الأخلاقية (ESS) بصورته الاصلية من (28) فقرة موزعة على سبعة مجالات وهي كالاتي:

1- تحديد العواطف: قراءة المشاعر والتعبير عنها reading and expressing emotions mean understanding and identifying your and others' emotional

يعني القدرة على فهم مشاعرنا ومشاعر الاخرين والتعبير عنها، والقدرة على تحديد الوقت المناسب للتعبير عنها ويتضمن هذا المجال اربع فقرات هي (1،2،3،4)

2- تلقـــي وجهـــات نظـــر الآخـــرين: "taking the perspectives of others"وهـو القـدرة علـى التلقـي والأخـذ بوجهـات نظـر مختلفـة للمواقـف والأحـداث، مـثلا ان تاخـذ بوجهـة نظـر شـخص مـا ، ينتمـي الـى ثقافـة اخـرى غيـر ثقافتنـا ، او اخـذ وجهـة نظـر شخص أعلى علمًا ومعرفة.ويتضمن هذا المجال اربع فقرات هي (5،6،7،8)

3-الاهتمام بالتواصل الاجتماعيconnecting to others caring:-

ويتضـمن توسـيع الاحسـاس بالـذات ليشـمل الاخـرين مـن خـلال الاهتمـام بهـم واظهار العناية لهم ويتضمن هذا المجال اربع فقرات هي (9،10،11،12)

4- العمل مع الأفراد والمجموعات المختلفة

working with interpersonal and group differences""

ادراك وفهـم الاختلافـات الشخصـية التـي تـؤدي الـى سـوء الفهـم مـن خـلال التفاعـل مـع الآراء ووجهـات النظـر والقـيم والثقافـات المختلفـة للـتمكن مـن اتخـاذ القـرارات وحـل النزاعـات وبـذلك يصـبح المـرء مـدرك للتنـوع والاخـتلاف فـي الثقافـات وبإمكانـه اسـتخدام أكثـر من ثقافة وتضمن هذا المجال اربع فقرات هي (13،14،15،16).

5-منع التحيز الاجتماعي Preventing Social Blas

التفكيـر فـي طبيعيـة التحيـز وكيـف يحـدث وفهمـه وتحديـده والحـد منـه بصـورة فاعلـة مـن خـلال السـيطرة علـى التحيـزات الاجتماعيـة . ويتضـمن هـذا المجـال اربـع فقـرات هي(17،18،19،20)

6- توليـــــد تفســـــيرات وآراء مختلفـــــة : generating interpretations and options"

وتتضـمن تحديـد التفسـيرات والخيـارات وتطـوير المهـارات الابداعيـة المسـتخدمة فـي توليـد تفسـيرات متعـدده للموقـف وبـدائل متعـددة للتعامـل معـه فالنـاس غالبـا مـايكررون نفـس الاخطـاء لانهـم يسـتجيبون بطريقـة تلقائيـة دون ان يفكـروا بطـرق اخـرى للتصـرف او الاستجابة .ويتضمن اربعة فقرات هي (21،22،23،24).

7-تحديد عواقب الإجراءات والخيارات

nces of actions and identifying the conseque"

"options

ينطوي على تحديد عواقب الإجراءات والخيارات وفهم العلاقة بين الأحداث وعواقبها واستخدام هذا الفهم التنبؤ بالعواقب المحتملة للإجراءات التي يجري النظر فيها ويتضمن اربعة فقرات هي (25،26،27،28).

2- بدائل المقياس وتصحيحه:

اعتمد مقياس(SSE) في صيغته الاصلية على بدائل تدرج خماسية . بعد عرضه على مجموعة من المختصين بالعلوم التربوية والنفسية بخصوص بدائل المقياس وتصحيحه، تم اعتماد طريقة التدرج الخماسية. وبهذا تكون بدائل الإجابة للمقياس وتصحيحها بالبحث الحالي هي:

(تنطبق عليّ تماماً = 5)، (تنطبق عليّ غالباً = 4)، (تنطبق عليّ أحيانا = 3)، (تنطبق عليّ نادراً = 2)، (لا تنطبق عليّ ابداً = 1) علما ان فقراته جميعها إيجابية.

3-صلاحية المقياس وفقراته:

قامت الباحثة بالتأكد من مدى صلاحية فقرات مقياس الحساسية الاخلاقية والبالغ عددها (28) فقرة وذلك بعرضها بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس كما موضح في الملحق (10)، وأوضحت الباحثة عنوان الدراسة ونوع العينة التي سيطبق عليها المقياس ، والتعريف النظري المعتمد ، وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن المقياس ومدى صلاحية فقراته ومدى ملائمة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه ، وكذلك صلاحية البدائل المستخدمة للإجابة وما إذا تطلب حذف او تعديل عليها ، وكما موضح في الملحق (11) . وتم أعتماد نسبة الاتفاق (80%) فأكثر معياراً لقبول بقاء الفقرة ، والجدول (14) يوضح ذلك .

الجدول (14)

النسبة المئوية لموافقة المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات مقياس الحساسية الاخلاقية

تسلسل الفقرات	عددها	الموافقون	المعارضون	النسبة
1,2,3,6,7,8,9,11, 14,16,17,21,22,25,28	15	18	-	%100
4,5,13,15,23,20, 27,10,12,18	10	16	2	%88
19,24,26	3	16	2	%88

وبعد الاطلاع على ملاحظات الخبراء وباعتماد النسبة المئوية (عودة والخليلي ،1988: 282) تمت الموافقة على جميع الفقرات مع بعض التعديل على بعض الفقرات، وقد أوصى المحكمين بتعديل في بعض الفقرات والجدول (15) يوضح التعديل

الجدول (15)

تعديل على بعض فقرات مقياس الحساسية الأخلاقية من قبل المحكمين

الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
اتحمل وجهات نظر الاخرين	اتقبل وجهات نظر زملائي من حولي
اعتني برفاهية الذين يعملون معي	اعتني برفاهية زملائي الذين يحيطون بي
احاول ان اكون على اتصال جيد مع جميع الاشخاص الذين اعمل معهم	احاول ان اكون على اتصال جيد مع زملائي في الجامعة

4-تعليمات المقياس:

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب اثناء استجابته لفقرات المقياس، وأشارت الباحثة إلى أن تكون أجابة المستجيب تتعلق بالآراء اتجاة فقرات المقياس ، وتم التأكيد على أن الاستجابة أختيار المستجيب البديل المناسب الذي يعبر عنه من بدائل المقياس الخمسة، والتأكيد على أن الاستجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة، وأن تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط ولم يطلب منه ذكر الاسم، ولم يفصح عن الغرض الحقيقي للدراسة وذلك لتقليل من أثر عامل المرغوبية الاجتماعية.

5-تجربة وضوح التعليمات والفقرات:

إن من الضروري التحقق من مدى فهم العينة المستهدفة لتعليمات المقياس ومدى وضوح فقراته لديهم (فرج ، 1980 : 160) والتعرف على الصعوبات التي تواجههم في الاستجابة ، لذا قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مؤلفة من (20) طالب وطالبة، وقد اتضح أن تعليمات وفقرات وبدائل المقياس مفهومه لدى العينة.

6-التحليل الاحصائي للفقرات:

تعد طريقة المجموعتين الطرفيتين، وطريقة الاتساق الداخلي إجراءات مناسبة في عملية تحليل الفقرات وكما يأتي: -

أ- طريقة المجموعتين الطرفيتين (dExtremist Groups metho) :

1- طبق مقياس الحساسية الأخلاقية على عينة التحليل الاحصائي الجدول (2) والبالغ عددها (400) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة.

2- تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل مجال من المجالات الموجودة في المقياس، وهذا يعني أن مجموع الدرجات لكل مجال يمثل الدرجة الكلية للمفحوص وعليه فإن كل استمارة تتضمن ثلاث درجات كلية لكل مستجيب.

3- ترتيب الاستمارات (400) من أعلى درجة إلى أدنى درجة منها ، وفرز نسبة (27%) من المجموعة العليا من الاستمارات وعددها (108) استمارة وهي الاستمارات التي حصل أفرادها على أعلى درجة في الإجابة علة مقياس الحساسية الاخلاقية ، وفرز نسبة (27%) من المجموعة الدنيا وبلغ عددها (108) استمارة كذلك، وهي الاستمارات التي حصل أفرادها على أدنى درجة في الإجابة على المقياس، وبهذا بلغ عدد أفراد كلا المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا (216)، حيث اقترح كيلي (Kelley) استخدام اعلى وأدنى (27%) من التوزيع بوصفها المجموعتين الطرفيتين (فرج ، 1989: 137).

4- وبعد استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين العليا والدنيا، ولاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين (مايرز ، 1990: 35) ، وتعد القيمة التائية المحسوبة مؤشر لتمييز كل فقرة إذا كانت مساوية أو أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة(0.05) ، ودرجة الحرية (214) (علام،2010 : 614). الجدول(16) يوضح ذلك:

الجدول (16)

القوة التمييزية لمقياس الحساسية الاخلاقية بطريقة المجموعتين الطرفيتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.56	0.765	3.29	1.099	9.883	دالة
2	3.65	1.356	2.41	1.136	7.290	دالة
3	4.65	0.824	3.58	1.201	7.599	دالة
4	3.57	1.442	2.26	1.179	7.337	دالة
5	4.61	0.818	3.07	1.221	10.870	دالة
6	4.72	0.577	3.35	1.010	12.278	دالة
7	4.79	0.512	3.08	1.060	15.037	دالة
8	4.27	1.99	3.15	1.310	6.809	دالة
9	4.94	0.314	3.49	1.239	11.731	دالة

10	4.55	0.815	2.82	1.222	12.183	دالة
11	4.62	0.680	2.88	1.117	13.838	دالة
12	4.59	0.843	2.94	1.170	11.941	دالة
13	4.26	1.036	2.64	1.219	10.530	دالة
14	4.27	1.047	2.86	1.164	9.345	دالة
15	4.32	0.926	2.59	1.094	12.557	دالة
16	4.41	0.865	2.66	1.161	12.558	دالة
17	4.24	1.126	2.31	1.032	13.114	دالة
18	3.77	1.351	2.44	1.105	7.941	دالة
19	4.44	0.860	2.77	1.064	12.654	دالة
20	4.56	0.823	2.88	1.221	11.894	دالة
21	4.74	0.689	3.51	1.239	8.984	دالة
22	4.69	0.574	3.36	1.075	11.329	دالة
23	4.75	0.532	3.35	1.065	12.249	دالة
24	4.73	0.557	3.31	1.219	11.059	دالة
25	4.47	0.744	3.22	1.078	9.861	دالة
26	4.74	0.675	3.52	1.009	10.462	دالة
27	4.88	0.354	3.78	1.130	9.668	دالة
28	4.60	0.723	3.02	1.223	11.585	دالة

وفي ضوء هذا الاجراء فان جميع الفقرات تعد مميزة لانها اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند درجة حرية (214) ومستوى دلالة (0.05).

ب-مؤشرات صدق البناء (Construct Validity indicators):

أشار ألن ويان (Allen & Yen،1979) إلى أن إستعمال طريقة الاتساق الداخلي أو ما تسمى بعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي، تُعد طريقة للتحقق من الاتساق الداخلي في المقاييس النفسية، لأن ذلك يعد أشاره إلى تجانس فقرات المقياس في قياسه للظاهرة السلوكية، وهذا يعني أن كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله(Allen ، 1979:124 & Yen) والفقرات الجيدة هي تلك التي ترتبط بدرجة أعلى من درجة المقياس الكلية (Nunnally،1978:261) .

إذ تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس . وتعد الفقرة مقبولة أذا كأنت مساوية أو أكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون والتي تساوي (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214) (عبد الرحمن ، 1998: 154) الجدول (17) يوضح معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية.

الجدول (17)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.524	5	0.538	9	0.626	13	0.483	17	0.546	21	0.455	25	0.526
2	0.403	6	0.576	10	0.605	14	0.477	18	0.393	22	0.560	26	0.504
3	0.450	7	0.670	11	0.590	15	0.531	19	0.526	23	0.551	27	0.561
4	0.377	8	0.385	12	0.570	16	0.527	20	0.559	24	0.598	28	0.546

درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال:-

استعملت الباحثة معامل أرتباط (بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرات في كل مجال تنتمي أليه . فتبين أن جميعها دالة أحصائياً عن مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسن (0.098) والجدول (18) يوضح ذلك.

الجدول (18)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

قراءة المشاعر		الاهتمام بالتواصل الاجتماعي		منع التحيز الاجتماعي		توليد تفسيرات واراء مختلفة	
ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط

1	0.65	9	0.75	17	0.797	21	0.706
2	0.72	10	0.78	18	0.753	22	0.765
3	0.53	11	0.75	19	0.664	23	0.811
4	0.69	12	0.73	20	0.692	24	0.761
تلقي وجهات النظر		**العمل مع الأفراد**		**تحديد عواقب الاجراءات والخيارات**			
ت	**معامل**		**معامل**	**ت**	**معامل الارتباط**		
5	0.75	13	0.67	25	0.691		
6	0.78	14	0.62	26	0.703		
7	0.73	15	0.73	27	0.755		
8	0.59	16	0.72	28	0.697		

ويتضح من الجدول أعلاه أن جميع الفقرات مقبولة لأن قيم معاملات الارتباط لها أكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (0.098) عند مستوى دلالة (0.05).

علاقة المجال بالدرجة الكلية للمجال والمجال بالمجالات الأخرى:

تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل مجال والمجالات الأخرى وبين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس واتضح انها داله إحصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية، والجدول (19) يوضح ذلك:

الجدول (19)علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى والدرجة الكلية

المجالات	قراءة المشاعر	تلقي وجهات النظر	الاهتمام بالتواصل	العمل مع الأفراد والجماعات	منع التحيز الاجتماعي	توليد وتفسير اراء	تحديد عواقب الاجراءا	الدرجة الكلية
قراءة المشاعر	1	–	–	–	–	–	–	–
تلقي وجهات النظر	0.452	1	–	–	–	–	–	–
الاهتمام بالتواصل	0.433	0.590	1	–	–	–	–	–
العمل مع الأفراد والجماعات	0.320	0.486	0.565	1	–	–	–	–
منع التحيز الاجتماعي	0.332	0.302	0.437	0.466	1	–	–	–

توليد وتفسير اراء	0.377	0.453	0.440	0.390	0.408	1	-	-
تحديد عواقب الاجراءات والخيارات	0.402	0.507	0.453	0.408	0.468	0.585	1	-
1الدرجة الكلية	0.651	0.744	0.780	0.729	0.690	0.715	0.743	1

ويتضح من الجدول أعلاه أن المقياس متسق داخلياً لأن قيم معاملات الارتباط اكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214).

الخصائص السيكو مترية لمقياس الحساسية الاخلاقية:

تم التحقق من هذه الخصائص باستخراج بعض من مؤشرات الصدق والثبات للمقياس

1- الصدق :

إذ يعد الصدق من الخصائص المهمة في الاختبارات والمقاييس النفسية ومن أجل أن يوصف المقياس بأنه صادق لابد من توافر بعض المؤشرات التي تشير اليه وكلما زادت المؤشرات زادت الثقة به. (Anastasi & Urbina,1997:141)

وسيتم التحقق من مؤشرات الصدق على النحو الآتي:

أ- الصدق الظاهري (Face Validity): -

قد تم التحقق من الصدق الظاهري عند عرض المقياس على مجموعة من المحكمين كما في جدول (14).

ب-صدق البناء (Construct Validity):

تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال المؤشرات الأتية:

1- أسلوب المجموعتين الطرفيتين كما موضح في الجدول (16).

2- الاتساق الداخلي.

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما موضح في الجدول (17).

ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه كما موضح في الجدول (18).

ت-علاقة المجال بالدرجة الكلية للمجال والمجالات الاخرى كما موضح في الجدول (19).

2-ثبات المقياس (ityScale Reliabil)

يقصد بالثبات "الاتساق الداخلي للاختبار، والاستقرار بنتائجه بمرور الزمن" (Kline,1993:7).ولحساب ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة مكونة من(60) طالبا وطالبة من طلبة جامعة كربلاء تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، والمقياس الجيد هو المقياس الذي يعطي نتائج ذاتها في كل مرة يتم اعتماده بغض النظر عن الفرد القائم بعملية القياس (مجذوب ،2003: 126) وقد استخرجت مؤشرات ثبات المقياس بطريقتين منها الاتساق الخارجي (إعادة الاختبار) الذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن (Ebel,1972:412) ومنها ما يقيس الاتساق الداخلي الذي يمكن التحقق منه بتطبيق معادلة الفاكرونباخ (عودة ،1998: 354) واعتمدت الطريقتين وكما يلي :

أ- ألفا كرونباخ (s Alpha'Cronbach):

تم استخراج الثبات من تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها باستعمال معادلة الفا كرونباخ وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.842) ، حيث أشار (Kline ،1999:Nunnally،1978) الى ان معاملات الثبات من (0.60) الى (0.70) تُعد ثبات معاملات ثبات مقبولة ، اما المعاملات التي تكون اكبر من (0.70) فتعد معاملات ثبات جيدة (Maltby&Day،2017:107).

طريقة الإختبار – إعادة الاختبار (Test- Retest Method):

تتضمن هذه الطريقة تطبيق المقياس على عينة ممثلة من الأفراد في المجتمع عددها (60) طالبا وطالبة من طلبة جامعة كربلاء قسم العلوم التربوية والنفسية، ثم إعادة

تطبيق المقياس عليهم مرة أخرى للتعرف على ثباته، ويجب ان يكون في مدة لا تقل عن اسبوعين (Adams,1964:58).

ولقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس الحساسية الاخلاقية لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة الثبات. وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاختبار مرة أخرى وعلى العينة ذاتها، وتم إستعمال معامل إرتباط بيرسون (Person Correlation Cofficient) للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني (مجيد وعيال،2012: 84). وقد ظهرت قيمة الثبات (0.763).

7- المؤشرات الإحصائية لمقياس الحساسية الأخلاقية:

أوضحت الادبيات أن من المؤشرات الإحصائية التي ينبغي أن يتصف بها أي مقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع ألاعتدالي الذي يمكن التعرف عليه بواسطة بعض المؤشرات الإحصائية التي تبين لنا طبيعة المقياس كما موضح في الجدول (20)

الجدول (20) المؤشرات الإحصائية لمقياس الحساسية الاخلاقية

المؤشرات الاحصائية لمقياس الحساسية الأخلاقية	
الوسط الحسابي	106.9575
الوسيط	108
المنوال	108
الانحراف المعياري	15.13467
التباين	229.058
الالتواء	-0.305
التفرطح	-0.110
المدى	87
الحد الأدنى	53
الحد الاعلى	140

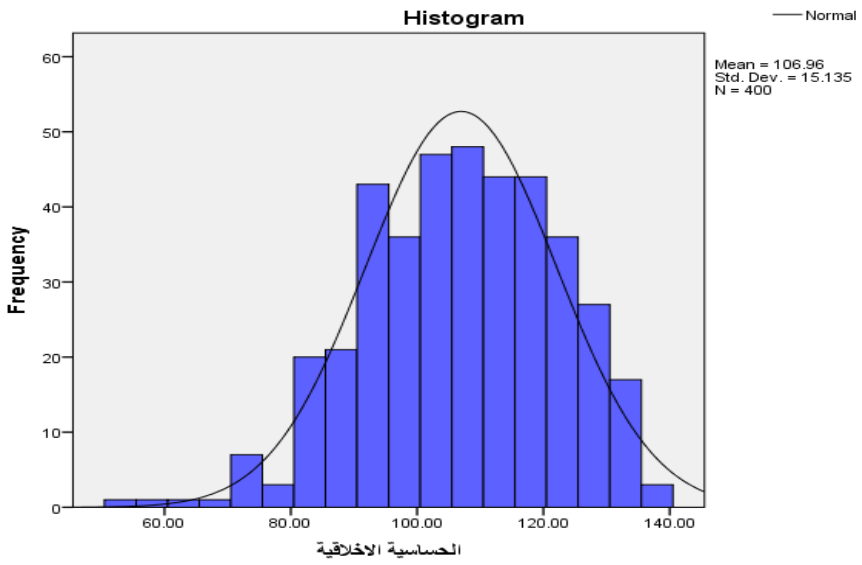

الشكل (2) المنحنى التكراري لتوزيع درجات افراد العينة على مقياس الحساسية الاخلاقية

8- وصف مقياس الحساسية الاخلاقية بصيغته النهائية:

يتكون مقياس الحساسية الاخلاقية بصورته الأولية من (28) فقرة، وبعد استخراج الخصائص السيكو مترية لمقياس الحساسية الأخلاقية تكوّن المقياس بصورته النهائية من (28) فقرة بواقع اربع فقرات لكل مجال يختار في ضوئها المستجيب بديل واحد من خمسة بدائل (تنطبق عليّ تمامًا ، تنطبق عليّ غالبًا ، تنطبق عليّ أحيانًا ، تنطبق عليّ نادرًا ، لا تنطبق عليّ ابداً) وتتراوح درجات البدائل من (5) الى (1) درجة ، إذ أن أعلى درجة يحصل عليها المستجيب في مقياس الحساسية الأخلاقية هي (140) درجة وأدنى درجة (28) والمتوسط الفرضي (84) .

9- الوسائل الإحصائية Statistical Instruments:

لغرض التحقق من أهداف البحث ، استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وكالاتي :

1- الاختبار التائي لعينة واحدة: لاختبار دلالة الفروق.

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (test-t)، لاختبار الفرق بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياسي دافعية التواد والحساسية الأخلاقية.

3- معامل ارتباط بيرسون (Person) وقد استعمل لحساب ما يأتي:

أ- إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية لمقياسي دافعية التواد والحساسية الأخلاقية.

ب-لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياسي دافعية التواد والحساسية الأخلاقية.

ت-لإيجاد العلاقة الارتباطية بين الدرجات على مقياسي دافعية التواد والحساسية الأخلاقية.

4- معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي : استخراج الثبات لمقياسي دافعية التواد والحساسية الاخلاقية.

5- الاختبار الزائي لمعرفة الفروق في العلاقة الارتباطية بين دافعية التواد والحساسية الاخلاقية.

6- تحليل الانحدار لمعرفة اسهام دافعية التواد في الحساسية الاخلاقية.

الفصل‌ال رابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الاستنتاجات

التوصيات

المقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت اليها الباحثة وفقاً لأهداف البحث الموضوعة في الفصل الاول من خلال البيانات التي وردت في البحث وتطبيق أدوات البحث على أفراد العينة واجراء التحليلات الإحصائية عليها، ومن ثم مناقشة النتائج وتفسيرها على ضوء الأدبيات والدراسات السابقة التي عرضت في الفصل الثاني، والخروج ببعض التوصيات والمقترحات، وكما يلي:

الهدف الاول : التعرف على دافعية التواد لدى طلبة الجامعة

للتعرف على هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس دافعية التواد (IOS) على العينة البالغة (377) وبعد تصحيح المقياس وعمل التحليل الإحصائي اتضح أن المتوسط الحسابي للدرجات (89.81) والانحراف المعياري بلغ (15.831) وبلغ المتوسط الفرضي (78)، وللتَعرف على الفرِق الدالة بين المتوسط الحسابي المتحقق والمتوسط الحسابي الفرضي، استُعمَل الاختبار التائي لعينة واحدة. والقيمة التائية المحسوبة البالغة (14.484) بينما بلغت القيمة التائية الجدولية (1.96). عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (376) والجدول (21) يوضح ذلك :-

الجدول (21)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T.test) المحسوبة لأفراد العينة ككل على مقياس دافعية التواد

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
دافعية التواد	377	89.81	15.831	78	14.484	1.96	376	دالة

يتضح من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة (14.484) اعلى من القيمة التائية الجدولية(1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (376) وهذا يدل على أن الفرق بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي هو فرق حقيقي وله دلالة معنوية ، ويمكن تفسير هذا الهدف وفق انموذج هيل (الأنموذج المتبنى) إذ أشار الى ان دافعية التواد

تتحقق من خلال الارتباط والتفاعل مع الآخرين بشكل يتسم بالدفء والانسجام (Hill،1987).

وتشير هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة يتمتعون بدافعية تواد، يرغبون بالتواجد مع الآخرين وتشكيل علاقات قائمة على التعاون والتبادل الاجتماعي بطريقة منسجمة وثيقة الصلة فيما بينهم وبناء هذه العلاقات على أساس الاحترام والانسجام والمودة تُمكن الفرد من تحقيق ذاته فالطلبة يلتمسون في هذه العلاقات الودية القبول والاحترام والمكانة الاجتماعية فدافع التواد احد الدوافع الانسانية المهمة التي توجه سلوكهم وتشكّل عِلاقاتِهم الاجتماعية وبالتالي الشعور بالحب والالفة والمودة والاهتمام بالآخرين.

واتفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات منها (1997،الصطفي؛2011،kirkwood) والتي توصلت الى ان عينة البحث لديهم دافعية تواد

والتعرف على مجالات دافعية التواد لدى طلبة الجامعة كما موضح ادناه:

1- مجال المساندة الانفعالية

لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة على العينة البالغة (377) كما موضح في الجدول (22)

الجدول (22)الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T.test) المحسوبة لأفراد العينة ككل على مجال المساندة الانفعالية

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية 0.05
					المحسوب	الجدولية		
المساندة الانفعالية	377	20.48	5.289	18	9.106	1.96	376	دالة

ويتضح من الجدول أعلاه :

أن الوسط الحسابي للدرجات (20.48) والانحراف المعياري بلغ (5.289) وبلغ المتوسط الفرضي (18)، وللتَعرف على الفرِق الدالة بين المتوسط الحسابي المتحقق والمتوسط

الحسابي الفرضي، استُعمَل الاختبار التائي لعينة واحدة. والقيمة التائية المحسوبة البالغة (9.106) بينما بلغت القيمة التائية الجدولية (1.96). عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (376) وتشير هذه النتيجة بوجود دلالة إحصائية لمجال المساندة الانفعالية لمتغير دافعية التواد لدى طلبة الجامعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بان طلبة الجامعة يتمتعون بالدعم والمساندة لزملائهم في الجامعة واغلب الطلبة بحاجة الى الشعور بالتعاطف والتقدير والدعم من قبل زملائهم للتمكن من حل المشكلات والضغوطات التي يتعرضون لها خلال فترة دراستهم ومن ثمَّ فإن طلبة الجامعة يمكنهم الافادة من هذا الدعم لاستمرار رحلتهم الدراسية وتحقيق اهدافهم الأكاديمية والحياتية.

2- مجال جذب الانتباه

لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة على العينة البالغة (377) كما موضح في جدول (23)

الجدول (23)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T.test) المحسوبة لأفراد العينة ككل على مجال جذب الانتباه في دافعية التواد

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
جذب الانتباه	377	21.72	4.994	18	14.460	1.96	376	دالة

ويتضح من الجدول اعلاه:

أن الوسط الحسابي للدرجات (21.72) والانحراف المعياري بلغ (4.994) وبلغ المتوسط الفرضي (18)، وللتَعرف على الفرِق الدالة بين المتوسط الحسابي المتحقق والمتوسط الحسابي الفرضي، استُعمَل الاختبار التائي لعينة واحدة. والقيمة التائية المحسوبة

البالغة (14.460) بينما بلغت القيمة التائية الجدولية (1.96). عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (376) وتشير هذه النتيجة بوجود دلالة إحصائية لمجال جذب الانتباه لمتغير دافعية التواد لدى طلبة الجامعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة ان طلبة الجامعة لديهم الرغبة في الحصول على مكانة عالية وتلقي المديح الذي يجلب اهتمام الاخرين ويثير اهتمامهم.

3- مجال الاستثارة الإيجابية

لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحده على العينة البالغة (376) كما موضح في الجدول (24)

الجدول (24)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (estT.t) المحسوبة لأفراد العينة ككل على مجال الاستثارة الإيجابية في دافعية التواد

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
الاستثارة الايجابية	377	31.28	0.343	27	12.463	1.96	376	دالة

ويتضح من الجدول أعلاه:

أن الوسط الحسابي للدرجات (31.28) والانحراف المعياري بلغ (0.343) وبلغ المتوسط الفرضي (27)، وللتَعرف على الفرِق الدالة بين المتوسط الحسابي المتحقق والمتوسط الحسابي الفرضي، استُعمَل الاختبار التائي لعينة واحدة. وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (12.463) بينما بلغت القيمة التائية الجدولية (1.96). عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (376) وتشير هذه النتيجة بوجود دلالة إحصائية لمجال االاستثارة

الايجابيـة لمتغيـر دافعيـة التـواد لـدى طلبـة الجامعـة، ويمكـن تفسـير هـذه النتيجـة بـان طلبـة الجامعـة لـديهم الرغبـة فـي الحصـول علـى تحفيـز وجـداني ومعرفـي مـرضٍ عـن طريـق الاتصال والتفاعل مع الاخرين .

4- مجال المقارنة الاجتماعية

لتحقيـق هـذا الهـدف اسـتعملت الباحثـة الاختبـار التـائي لعينـة واحـده علـى العينـة البالغة (376) كما موضح في الجدول (25)

الجدول (25)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T.test) المحسوبة لأفراد العينة ككل على مجال المقارنة الاجتماعية في دافعية التواد

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
المقارنة الاجتماعية	377	16.33	4.053	15	6.391	1.96	376	دالة

ويتضح من الجدول أعلاه:

أن الوسـط الحسـابي للـدرجات (16.33) والانحـراف المعيـاري بلـغ (4.053) وبلـغ المتوسـط الفرضـي (15)، وللتَعـرف علـى الفـرِق الدالـة بـين المتوسـط الحسـابي المتحقـق والمتوسـط الحسـابي الفرضـي، اسـتُعمَل الاختبـار التـائي لعينـة واحـدة. والقيمـة التائيـة المحسـوبة البالغـة (6.391) بينمـا بلغـت القيمـة التائيـة الجدوليـة (1.96). عنـد مسـتوى دلالـة (0.05) ودرجـة حريـة (376) وتشـير هـذه النتيجـة بوجـود دلالـة إحصـائية لمجـال المقارنـة الاجتماعيـة لمتغيـر دافعيـة التـواد لـدى طلبـة الجامعـة، ويمكـن ان نفسـر هـذه النتيجـة بـان طلبـة الجامعـة لـديهم الرغبـة فـي الحـد والشـك والغمـوض والالتبـاس عـن طريـق الحصـول علـى معلومـات حـول

سـلوك الاخـرين واتجاهـاتهم وآرائهـم وتوقعـاتهم لغـرض تقيـيم المعلومـات المتعلقـة بالـذات عـن طريق مقارنتها بالمعلومات التي حصلوا عليها من ملاحظة سلوك الاخرين.

الهدف الثاني: التعرف على الحساسية الاخلاقية لدى طلبة الجامعة:

للتعرف على هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس الحساسية الأخلاقية (ESS) على العينة البالغة (377) وبعد تصحيح المقياس وعمل التحليل الإحصائي اتضح أن المتوسط الحسابي للدرجات (106.84) والانحراف المعياري بلغ (15.387) وبلغ المتوسط الفرضي (84)، والتعرف على الفَرق الدالة بين المتوسط الحسابي المتحقق والمتوسط الحسابي الفرضي، استُعمَل الاختبار التائي لعينة واحدة. والقيمة التائية المحسوبة البالغة (28.825) بينما بلغت القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (376) والجدول (26) يوضح ذلك: -

الجدول (26)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) لأفراد العينة المحسوبة على مقياس الحساسية الأخلاقية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
الحساسية الأخلاقية	377	106.84	15.387	84	28.825	1.96	376	دالة

يتضح من الجدول أعلاه:

ان القيمـة التائيـة المحسـوبة (28.825) اعلـى مـن القيمـة التائيـة الجدوليـة(1.96) عنـد مسـتوى دلالـة (0.05) ودرجـة حريـة (376) وهـذا يـدل علـى أن الفـرق بـين الوسـط الحسـابي المتحقـق والوسـط الفرضـي هـو فـرق حقيقـي ولـه دلالـة معنويـة ، ويمكـن تفسـير هـذا الهـدف وفـق نظريـة (Narvaez) النظريـة المتبنـاة اذ اشـارت الـى ان الحساسـية الاخلاقيـة تتحقـق مـن خـلال التفسـير العـاطفي للموقـف والإجـراءات التـي يجـب اتخاذهـا فـي هـذا الموقـف ومـا هي ردود الفعل والنتائج المحتملة التي قد تترتب على ذلك الموقف (Narvaez,2001).

وتشير هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة يتمتعون بالحساسية الأخلاقية في هذه المرحلة العمرية إذ يصبحون قادرين على التفكير الأخلاقي وتفسير انفعالات الآخرين وتفهمها وتمتعهم بدرجة من الوعي تجعلهم قادرين على اختيار الاجابة الأخلاقية المناسبة لموقف ما بالإضافة الى تفهُمهم لِمهارات الحساسية الأخلاقية من خلال استخدامهم عمليات التفكير المتباينة لتوليد تفسيرات متعددة وخيارات بديلة وتحديد عواقب لهذه البدائل التي تمنعهم من ممارسة سلوكيات غير اخلاقية في مواقف الحياة اليومية.

واتفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات منها (دراسة حسين ،2019؛ عبد الجبار 2021) ودراسة (shamsuddin،2015؛ Chen،2021)

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة الارتباطية بين دافعية التواد والحساسية الاخلاقية

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين دافعية التواد ومجالاتها بالحساسية الأخلاقية ومقارنة معاملات الارتباط المستخرجة بالقيمة الجدولية لِمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (0.05) والجدول يوضح ذلك (27)

الجدول (27)

العلاقة الارتباطية بين دافعية التواد والحساسية الأخلاقية

المتغيرات		قيمة معامل الارتباط
دافعية التواد	الحساسية الأخلاقية	0.530
المساندة الانفعالية		0.361
جذب الانتباه		0.333
الاستثارة الإيجابية		0.442
المقارنة الاجتماعية		0.461

ويتضح من الجدول أعلاه: وجود علاقة ارتباطية بين مجالات دافعية التواد والحساسية الاخلاقية، ويمكن تفسير هذه النتيجة

علـى وفـق انمـوذج هـل (Hill,1987) ان الافـراد متحمسـين للتـودد مـع بعضـهم الـبعض وان تعرضـهم لـردود افعـال ايجابيـة يزيـد مـن رغبـتهم فـي التواصـل مـع الآخـرين ، وأكـدت نظريـة نـارفيز (Narveaz,2001) ان الحساسـية الاخلاقيـة مهـارة ضـرورية واساسـية لحاجـة الأفـراد لفهـم المواقـف الاخلاقيـة وبالتـالي تقـود الـى السـلوك الاخلاقـي ، مـن خـلال مـا سـبق يمكـن أن نسـتنتج مـن العلاقـة الارتباطيـة الطرديـة بـين دافعيـة التـواد و الحساسـية الاخلاقيـة لـدى طلبـة جامعـة كـربلاء هـي منطقيـة، ان العلاقـات و تكـوين الـروابط تسـتند علـى اصـول العاطفـة والمـودة الحقيقيـة والتـي تقـود الـى حسـن الخلـق فـي التعامـل مـع الاخـرين لـبعض الاشـخاص دون غيـرهم بسـبب اخلاقهـم وصـفاتهم، فالجامعـة مجتمـع متجـانس وهـذا مـا يتـيح درجـة عاليـة مـن الانسـجام الاجتمـاعي ومسـتوى مرتفـع مـن التواصـل مـع الاخـرين اذ تشـكل الرغبـة فـي التفاعـل الاجتمـاعي مـع الاخـرين حاجـة مهمـة مـن الحاجـات الاساسـية لـدى الطلبـة، كمـا أن اسـتمرار التواصـل بـين الطلبـة ولفتـرات طويلـة قـد تمتـد لسـنوات يسـهم فـي خلـق جـو مـن الالفـة والمـودة والثقـة المتبادلـة، وبحكـم البيئـة الاكاديميـة التـي يعيشـها الطالـب فهـي تفـرض عليـه السـلوك الأخلاقـي مـع الآخـرين فعنـد امـتلاك الطلبـة الحساسـية الأخلاقيـة يمنـع الفـرد مـن ممارسـة السـلوكيات غيـر الاخلاقيـة عنـد التعامـل مـع الاخـرين فـي الحيـاة اليوميـة وتجعلهـم يـدركون دوافعهـم ومشـاعرهم وكـذلك دوافـع ومشـاعر الاخـرين وبالتـالي التواصـل معهـم مـن خلال اتخاذ القرارات التي تعكس اهتمامهم بالأخرين وتلبية احتياجاتهم.

-كمـا وجـدت علاقـة ارتباطيـة طرديـة بـين المسـاندة الانفعاليـة والحساسـية الاخلاقيـة اذ بلـغ معامـل الارتبـاط (0.361) وهـو أكبـر مـن القيمـة الجدوليـة لمعامـل ارتبـاط بيرسـون (0.085) عنـد مسـتوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (376).

-وجـود علاقـة ارتباطيـة بـين جـذب الانتبـاه والحساسـية الاخلاقيـة اذ بلـغ معامـل الارتبـاط (0.333) وهـو أكبـر مـن القيمـة الجدوليـة لمعامـل ارتبـاط بيرسـون (0.085) عنـد مسـتوى دلالـة (0.05) ودرجـة حرية (376)

-وجـود علاقـة ارتباطيـة بـين الاسـتثارة الايجابيـة والحساسـية الأخلاقيـة اذ بلـغ معامـل الارتبـاط (0.442) وهـو أكبـر مـن القيمـة الجدوليـة لِمعامـل ارتبـاط بيرسـون (0.085) عنـد مسـتوى دلالـة (0.05) ودرجة حرية (376).

-وجود علاقة ارتباطية بين المقارنة الاجتماعية والحساسية الاخلاقية إذ بلغ معامل الارتباط (0.461) وهو أكبر من القيمة الجدولية لِمعامل ارتباط بيرسون (0.085) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (376).

ويمكن تفسير هذه النتيجة اذ ان المساندة الانفعالية التي يتلقاه الطالب من المرجح أن يؤدي ذلك الى زيادة مستوى الرضا والسعادة لديه، ومن ثمَّ قد يتبع معايير اخلاقية اعلى وربما يميل إلى الصدق في التعامل مع الاخريين، فالمساندة الانفعالية تساعد على تطوير الحساسية الأخلاقية، حيث تساعد على تطوير القدرة على فهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم. و تؤثر على فهم الإنسان للقيم الأخلاقية، اما جذب الانتباه يجعل طلاب الجامعة يدركون بان جذب الانتباه يمكن ان يؤدي الى تحقيق اهدافهم الشخصية والمهنية من خلال التركيز على الأفكار الايجابية والتعامل الهادئ والموثوق للحصول على تقدير واعتراف من قبل الآخرين وهذا يمكن أن يؤثر على الحساسية الأخلاقية عن طريق تحريك الانتباه إلى القضايا الأخلاقية وزيادة الوعي بالمشكلات الأخلاقية في المجتمع، اما الاستثارة الايجابية تجعل لديهم الرغبة في الحصول على التحفيز الوجداني عن طريق الاتصال والتفاعل مع الآخرين وكذلك تحفزنا على اتخاذ القرارات الاخلاقية الافضل، أما المقارنة الاجتماعية تَجعلهم يسعون الى الاداء الجيد من خلال المقارنة وتقبل الأخطاء والعمل على تصحيحها والحصول على معلومات حول سلوك الاخرين وأراءهم وسلوكهم وتوقعاتهم للحد من الشك والغموض والالتباس .

<u>الهدف الرابع: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين دافعية التواد والحساسية الاخلاقية على وفق(الجنس-التخصص)</u>

أ- الجنس (ذكور - اناث)

ب-التخصص (علمي -إنساني)

أ –للتعـرف علـى الفـروق فـي العلاقـة بـين دافعيـة التـواد ومجالاتـه بالحساسـية الأخلاقيـة وفـق الجـنس (ذكـور –انـاث) اسـتعمل معامـل ارتبـاط بيرسـون وبعـد ذلـك تـم تحويـل لقـيم الـى درجات المعيارية زَائية ثم طبقت اختبار (Z)، والجدول (28) يوضح ذلك.

جـدول رقـم (28) قيمـة الارتبـاط والقيمـة الزائيـة والفـرق فـي العلاقـة الارتباطيـة وفقـا لمتغيـر الجنس

المتغيرات		التخصص	العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة المعيارية	القيمة الزائية		مستوى الدلالة (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
المساندة الانفعالية	الحساسية الأخلاقية	ذكر	156	03990.	0.424	0.824	1.96	غير دالة
		انثى	221	3240.0	0.337			
جذب الانتباه		ذكر	156	3830.0	0.406	0.967		غير دالة
		انثى	221	2950.0	0.304			
الاستثارة الانفعالية		ذكر	156	5040.0	0.556	1.308		غير دالة
		انثى	221	3960.0	0.418			
المقارنة الاجتماعية		ذكر	156	4440.0	0.478	0.246		غير دالة
		انثى	221	4630.0	0.504			
دافعية التواد		ذكر	156	05620.	0.633	0.796		غير دالة
		انثى	221	0.5000	0.549			

ويتضح من الجدول ما يأتي:

–عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في مجال المساندة الانفعالية لمتغير دافعية التواد تبعا لمتغير الجنس، اذ بلغت القيمة الزائِية المحسوبة (0.824) وهذه القيمة أصغر من القيمة الزائِية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) .

– عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية في مجال جذب الانتباه لمتغير دافعية التواد تبعا لمتغير الجنس، إذ بلغت القيمة الزائِية المحسوبة (0.967) وهذه القيمة اقل من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن كلا الجنسين لديهم نفس القدر من الرغبة في الحصول على مكانة عالية وتلقي المديح من قبل الآخرين من خلال السلوك الذي يتماشى مع القيم والمبادئ الأخلاقية مثل التسامح والاحترام والعدالة.

– عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية في مجال الاستثارة الايجابية في متغير دافعية التواد والحساسية الاخلاقية تبعًا لمتغير الجنس ، إذ بلغت القيمة الزائِية المحسوبة (1.308) وهذه القيمة اقل من القيمة الزائِية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ويمكن تفسير ذلك بان كلا الجنسين يتمتعون بالحماس والتحفيز الإيجابي تجاه شيء معين بالقدر ذاته، ويمكن استخدام هذا التحفيز في العديد من المجالات مثل العمل والدراسة والرياضة وغيرها، وهذا يجعلهم يشعرون بثقة أكبر في الاتصال والتفاعل مع الآخرين للحصول على المودة والحب والانتماء وبالتالي الحصول على السعادة والتحفيز الإيجابي الذي قد يزيد من القلق بشأن الموقف الأخلاقي فتزداد الحساسية الأخلاقية لأي تصرفات أو قرارات تؤثر على الآخرين .

–عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية في مجال المقارنة الاجتماعية في متغير دافعية التواد والحساسية الاخلاقية تبعًا لمتغير الجنس (ذكور –اناث)، اذ بلغت القيمة الزائِية المحسوبة (0.796) وهذه القيمة أصغر من القيمة الزائِية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)

ـ تشير النتيجة أعلاه إلى أن هناك عدم وجود فرق في العلاقة بين دافعية التواد والحساسية الاخلاقية حسب الجنس (ذكور –اناث) لان القيمة الزائِية المحسوبة (0.796)اقل من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

أ–التخصص:

لتحقيـق هـذا الهـدف اسـتعمل معامـل ارتبـاط بيرسـون لتعـرف العلاقـة بـين دافعيـة التـواد ومجالاتهـا بالحساسـية الأخلاقيـة وفـق التخصـص (علمـي – إنسـاني) وبعـد ذلـك تـم تحويـل القيم الى درجات معيارية زائية ثم طبقت اختبار (Z) ، كما موضح في الجدول (29)

جدول (29)

قيمة الارتباط والقيمة الزائية والفرق في العلاقة الارتباطية وفقا لمتغير التخصص

المتغيرات		التخصص	العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة المعيارية	القيمة الزائية		مستوى الدلالة (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
المساندة الانفعالية	الحساسية الاخلاقية	علمي	211	0.428	0.460	1.692	1.96	غير دالة
		انساني	166	0.275	0.283			
جذب الانتباه		علمي	211	0.317	0.326	0.487		غير دالة
		انساني	166	0.358	0.377			
الاستثارة الانفعالية		علمي	211	0.499	0.549	1.539		غير دالة
		انساني	166	0.368	0.388			
المقارنة الاجتماعية		علمي	211	0.472	0.510	0.238		غير دالة
		انساني	166	0.447	0.485			
دافعية التواد		علمي	211	5640.	0.640	1.118		غير دالة
				0.482	0.523			

ويتضح من الجدول ما يأتي :

تشير النتائج الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين المساندة الانفعالية والحساسية الأخلاقية تبعًا لمتغير التخصص، إذ بلغت القيمة الزائِية المحسوبة (1.692) وهذه القيمة أقل من القيمة الزائِية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

-عدم وجود علاقة ارتباطية بين جذب الانتباه والحساسية الأخلاقية تبعًا لمتغير التخصص، إذ بلغت القيمة الزائِية المحسوبة (0.487) وهذه القيمة اصغر من القيمة الزائِية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) .

-عدم وجود علاقة ارتباطية بين الاستثارة الايجابية والحساسية الأخلاقية تبعًا لمتغير التخصص، إذ بلغت القيمة الزائِية المحسوبة (1.539) وهذه القيمة اقل من القيمة الزائِية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين المقارنة الاجتماعية والحساسية الأخلاقية تبعًا لمتغير التخصص، إذ بلغت القيمة الزائِية المحسوبة (0.238) وهذه القيمة أصغر من القيمة الزائِية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

-تشير النتيجة أعلاه إلى أن هناك عدم وجود فرق في العلاقة بين دافعية التواد والحساسية الاخلاقية حسب التخصص (العلمي -الإنساني) لان القيمة الزائِية المحسوبة (1.118) اقل من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)

<u>الهدف الخامس: التعرف على مدى إسهام دافعية التواد بالحساسية الاخلاقية لدى طلبة الجامعة</u>

لتحقيق_هذا الهدف استعملت الباحثة تحليل الانحدار متعدد (Multiple Regression) على العينة البالغة (377) والجدول (30) أدناه يوضح ذلك

الجدول (30)

المتغيرات		معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد مربع معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد المعدل
المساندة الانفعالية	الحساسية الأخلاقية	0.545	0.297	0.289
جذب الانتباه				
الاستثارة الإيجابية				
المقارنة الاجتماعية				

يتضح من الجدول اعلاه ان معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات المتنبئة مجالات دافعية التواد بالمتغير المتنبأ به الحساسية الأخلاقية تبلغ (0.545) وهو دالة إحصائيًا لانه اكبر من القيمة الجدولية لِمعامل ارتباط بيرسون البالغة (0.085) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (376)، وبلغ معامل التحديد (0.297)، وبلغ معامل التحديد المعدل (0.289) أي أن (28.9%) من التباين المفسر في الحساسية الاخلاقية يعود الى دافعية التواد بمعزل تأثير المتغيرات الأخرى . و للتعرف على دلالة الإسهام في مجالات دافعية التواد في الحساسية الاخلاقية اجري تحليل تباين الانحدار وكما موضح في جدول(31)

جدول(31)

تحليل تباين الانحدار لتعرف مدى إسهام دافعية التواد في الحساسية الاخلاقية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
الانحدار	26439.679	4	6609.920	39.288	دالة
المتبقي	62586.087	372	168.242		
الكلي	89025.767	376			

يتضح من الجدول اعلاه :

ان مجالات دافعية التواد تسهم بدلالة احصائية في الحساسية الأخلاقية لدى طلبة جامعة كربلاء، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة لتَحليل تباين الانحدار (39.288) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية (3.866) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (376) وللتَعرف على الإسهام النسبي لكل مجال من مجالات دافعية التواد في الحساسية الأخلاقية ، استُخرج معامل (بيتا Beta)، والجدول يوضح(32) ذلك .

الجدول(32)

إسهام مجالات دافعية التواد في الحساسية الأخلاقية

المتغيرات	المعاملات		معامل بيتا المعياري	القيمة التائية المحسوبة لدلالة معامل	الدلالة
	قيمة بيتا	الخطأ المعياري			
المساندة الانفعالية	0.276	0.153	0.095	1.803	غير دالة
جذب الانتباه	0.331	0.151	0.107	2.189	دالة

الاستثارة الإيجابية	0.528	0.126	0.228	4.199	دالة
المقارنة الاجتماعية	1.037	0.198	0.273	5.244	دالة

ويتضح من الجدول ما يأتي:

أن أغلب مجالات دافعية التواد تسهم بالحساسية الأخلاقية ومن هذه المجالات (جذب الانتباه، الاستثارة الايجابية ، المقارنة الاجتماعية) تسهم طرديا في الحساسية الاخلاقية ، وقد وجد قيمة (B) للإسهام النسبي لِمجال جذب الانتباه في متغير دافعية التواد قد بلغ (0.331) وهي دالة إحصائيًا، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة القيمة التائية المحسوبة (2.189) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وقد بلغ الإسهام المعياري لِقيمة بيتا (0.107)ويبلغ مربع قيمة بيتا (0.011) أي أن (1.1%) من التباين المفسر في درجات الحساسية الاخلاقية يعود الى دافعية التواد بإسهام بمعزل عن تأثير المتغيرات الأخرى .

وقد وجد ان قيمة (B) للاسِهام النسبي لِمجال الاستثارة الايجابية في متغير دافعية التواد قد بلغت (0.528) وهي دالة احصائيا، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (4.199) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وقد بلغ الإسهام المعياري لقيمته بيتا (0.228) ويبلغ مربع قيمة بيتا (0.051) أي أن (5.1%) من التباين المفسر في درجات الحساسية الأخلاقية يعود إلى دافعية التواد بإسهام طردي بمعزل عن تأثير المتغيرات الاخرى .

وقد وجد ان قيمة (B) للإسهام النسبي لِمجال المقارنة الاجتماعية في متغير دافعية التواد قد بلغت (1.037) وهي دالة احصائيا، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (5.244) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وقد بلغ الإسهام المعياري لقيمته بيتا (0.273) ويبلغ مربع قيمة بيتا (0.074) أي أن (7.4%) من

التبـاين المفسـر فـي درجـات الحساسـية الأخلاقيـة يعـود إلـى دافعيـة التـواد بإسـهام طـردي بمعزل عن تأثير المتغيرات الاخرى .

ويمكـن تفسـير الإسـهام الطـردي لمجـالات دافعيـة التـواد حيـث يمكـن للمقارنـة الاجتماعيـة وجـذب الانتبـاه والاسـتثارة الايجابيـة ان يشـجع الطلبـة علـى التصـرف بشـكل أكثـر اخلاقيـة ومسـؤولية فقـد يشـعرون بـانهم يتمتعـون بـالاحترام والتقـدير مـن قِبـل الاخـرين عنـدما يتمثلـون فـي السـلوك الأخلاقـي الصـحيح و الالتـزام بـالقيم والمبـادئ الاخلاقيـة المثلـى وتحديـد المسـار الصحيح في تصرفاتهم وكل هذا يساعد على تنمية الحساسية الاخلاقية لديهم.

امـا مجـال المسـاندة الانفعاليـة لمتغيـر دافعيـة التـواد لـم تسـهم فـي الحساسـية الاخلاقيـة وهـو غيـر دال إحصـائيًا، وقـد بلغـت القيمـة التائيـة المحسـوبة (1.803) وهـذه القيمـة أصـغر مـن القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

الاستنتاجات (usionConcl)

في ضوء ما اظهرته نتائج الدراسة استنتجت الباحثة ما يأتي :

1- عينـة البحـث الحـالي يتمتعـون بدافعيـة تـواد فهـم يسـعون الـى إقامـة علاقـات وديـة تتسـم بـالاحترام والانسـجام تمكـنهم مـن تحقيـق ذاتهـم فهـم يلتمسـون فـي هـذه العلاقـات الودية القبول والمكانة الاجتماعية.
2- إن طلبـة الجامعـة لـديهم حساسـية أخلاقيـة فـي هـذه المرحلـة العمريـة قـادرين علـى حـل المشـكلات الأخلاقيـة داخـل الموقـف ويكـون علـى شـكل حُكـم أو قـرار وهـذا يبـدو مـن خـلال المؤشـرات السـلوكية فـي طريقـة تعـاملهم مـع زملائهـم ومراعـاة شـعورهم تجـاه المواقف التي تثير الحساسية الأخلاقية لديهم.
3- كلمـا زادت دافعيـة التـواد كلمـا زادت الحساسـية الأخلاقيـة لـديهم فـان العلاقـة وتكـوين الـروابط تسـتند علـى أصـول العاطفـة والمـودة الحقيقيـة والتـي تقـود الـى حسـن الخلـق فـي التعامـل مـع الاخـرين فاسـتمرار الطلبـة لفتـرات طويلـة قـد تمتـد لسـنوات يسـهم فـي خلـق جو من الالفة والثقة المتبادلة .

4- ليس هناك فرق في العلاقة الارتباطية بين دافعية التواد والحساسية الاخلاقية تبعا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي حيث لم يظهر أي تاثير ذو دلاله إحصائية يرجع أثرها الى الاختلاف في نوع التخصص الدراسي او الجنس.

التوصيات (Recommendations)

استكمالًا لمتطلبات الدارسة الحالية وفي ظل النتائج التي توصلت اليها، توصي الباحثة بما يلي:

1- ضرورة تعزيز مستوى الثقة لدى الطلبة نحو ذواتهم ونحو الجامعة وتشجيعهم من خلال المحاضرات على المشاركة والتفاعل.
2- بناء برنامج إرشادي لرفع مستوى معرفة الطلبة بمفهوم دافعية التواد لما له دور في تعزيز صحتهم النفسية وتمتين العلاقات بين الطلبة من جهة وبين الطلبة والهيئة التعليمية من جهة أخرى.
3- توصية دور الوحدات الارشادية في مختلف الكليات لحث الطلبة بأهمية دافعية التواد والحساسية الاخلاقية داخل الحرم الجامعي، لما لهما من اهمية تعزيز المنظومة القيمية لديهم.
4- حَث الهيئات التدريسية في مختلف المجالات (التربية والتعليم) الى اهمية فهم الطلبة للحساسية الأخلاقية ومعرفتها والتوعية لها، في تنمية الدور الثقافي لأنفسهم وللأخرين واحترامهم وتقبل الاختلافات الشخصية، والاجتماعية، في ظل التماسك المجتمعي، وتقبل الاخرين باختلاف ثقافاتهم.
5- توصية الوحدات الارشادية في مختلف الكليات، لتوجيه الطلبة وتوعيتهم بأهمية الحساسية الاخلاقية والسلوك الاخلاقي المطلوب في الحرم الجامعي.

المقترحات (Suggestion)

تقترح الباحثة في ضوء النتائج والتوصيات ماياتي:

1- إجراء دراسة تستهدف التعرف على العلاقة بين دافعية التواد ومتغيرات أخرى (الصحة النفسية، عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، الانجاز، الذكاء الاجتماعي).

2- اجراء دراسة مماثلة على افراد فئات مختلفة في المجتمع.

3- عقد ندوات ومؤتمرات حول الحساسية الاخلاقية وكيفية تنميتها لدى الطلبة من خلال تعزيزها بمكافأة الطالب المثالي أخلاقيا.

4- اجراء دراسات لقياس العلاقة الارتباطية بين الحساسية الاخلاقية وبين عدد من المتغيرات (الالتزام الديني، الاسناد الاجتماعي، التنشئة الاسرية).

المصادر والمراجع

المصادر العربية

- القران الكريم
- ادوارد ج موراي :**الدافعيــة والانفعــال** ، ترجمــة احمــد عبــد العزيــز ســلامه و محمــد عثمــان نجاتي :1988،الطبعه الاولى ، دار الشروق .
- أنجـرس.مـوريس.(2006).**منهجيــة البحــث العلمــي فــي العلــوم الإنســانية**.ترجمــة بــو زيــد الصحراوي ،ط2،الجزائر،دار القصبة للنشر.
- انســتازي،انا.واوريان،ســوزانا.(2015).**القيــاس النفســي**(ط1).ترجمــة صــلاح الــدين محمــود علام،عمان،دار الفكر العربي.
- ثورنــدايك،روبرت واليزابيــث،هيجن.(1989).**القيــاس والتقــويم فــي علــم الــنفس والتربيــة** .ترجمة عبدالله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس.عمان.
- الجابري،كـاظم كـريم رضـا.(2011).**منــاهج البحــث فــي التربيــة وعلــم الــنفس** ،بغـداد،دار الكتب
- الجيــار، ســهير علــي (2006): **دور المدرســه فــي التربيــه الاخلاقيــه لطلابهــا تاصــيل مفــاهيمي ،ورؤيــه تربويــه** ، مجلــه التربيــه –مصــر ،19(19) ، ابريــل ، ص ص 17 – 134.
- حســين، نــور محمــد (2019) : **يقظــة الضــمير والحساســية الاخلاقيــة وعلاقتهمــا بالكفــاءة الاجتماعيــة لــذى طلبــة الجامعــة** ، اطروحــة دكتــوراه ، جامعــة ديــالى ، كليــة التربية.
- حمـدان، تهـاني محمـد فهمـي (2001) **علاقــة إدراك الأبنــاء لأســاليب المعاملــة الوالديــة بإرضــاء دافعيــة التــواد لــديهم فــي مراحــل عمريــة مختلفــة** ، رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة، جامعة القاهرة.
- حــواس ، اينــاس محمــد المحمــدي 2021 : **الاغتــراب النفســي وعلاقتــه بالادمــان لــدى شــباب** ، بحــث منشــور ، مجلــة كليــة التربيــة ، جامعــة بنــي ســويف – كليــة التربيــة مج(18) ،ع(101) ، ص ص 246–270.

- داوود، عزيز حنا.وعبد الرحمن،أنور حسين.(1990).**مناهج البحث التربوي**،بغداد،دار الحكمة.
- رشوان ، محمد مهران (1998): **تطور الفكر الاخلاقي في الفلسفه الغربيه** ، القاهره ، دار قباء للطباعه والنشر والتوزيع .
- الركابي ، وحيدة حسين(2017): **المسؤولية الاكاديمية وعلاقتها بالوعي الاخلاقي لدى اساتذة الجامعة** ، مجلة اداب ذي قار – كلية الاداب – جامعة ذي قار – العراق (23) ، ص ص138– 194 .
- الزبير ، بانقا طه (2020): **القيم التربوية والخلقية المتضمنة في ايات النداء القراني وسبل توظيفها في تعليم مرحلة الاساس** ،مجلة تاصيل العلوم ،ع 16.
- الزوبعي،عبد الجَليلي إبراهيم.(1980).**الاختبارات والمقاييس النفسية**.الموصل،مطابع مديرية دار الكتب.
- سعيد ، ابراهيم محمد (2001) : **فعالية استخدام الاسلوب الامبريقي والامثله الشارحه في تدريس علم الاجتماع لتنمية المفاهيم الاجتماعيه والحساسيه الخلقيه لدى طلاب كلية التربيه** ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس – مصر ،(٧٤) ، اكتوبر.
- سعيد ، إبراهيم محمد (2019) **فاعلية استخدام نموذج ادي وشاير لتدريس الفلسفة في تنمية الحساسية الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية** ، جامعة الزقازيق، كلية التربية ،مج 30،ع 117.
- سليمان ، تهاني محمد (2013): **فاعلية وحده مقترحه في الحرب البيرلوجيع ياستخدام مدخل تحليل الاخلاقي لدى الطلاب المعلمين في كليه التربيه** ، مجله التربيه العلميه –مصر ، 16(2)،مارس ص 1–32.
- سيفرين، فرانك : (1978) ، **علم النفس الانساني** ، ترجمة طلعت منصور وعادل عز الدين فيولا الببلاوي ، الطبعة الثانيه، مكتبة الانجلو المصرية .

- الشاذلي ، اقبال عبد الرحمن(2002): **دافعية التواد لدى معلمات الرياض وعلاقتها بالتاَهب المدرسي** ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة ام درمان الإسلامية ، السودان
- شاكر ،عمر حامد (2019): **الحساسية الاخلاقية وعلاقتها بادارة الانفعالات لدى العاملين في سلك القضاء** ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ،كلية الاداب ، بغداد.
- الشايب، عبد الحافظ. (2012). **أسس البحث التربوي** (ط2). بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة.
- الشحات ،محمد (2022): **تاثير استخدام العاب الكرات التمهيدية على الانتماء الاجتماعي لدى الاطفال الجانحين** ،المجلة العلمية للعلوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة لزقازيق ،مجلد 0072 ، العدد (1) .
- صالح ، نانسي كمال 2012 : **مقياس العزلة الاجتماعية** ، مجلة الارشاد النفسي ، مركز الارشاد النفسي ،العدد33 ، مصر .
- الصطفي، مصطفى زايد(1997) **تحقيق الذات ودافعية التواد لدى طلاب الجامعة بالبيئات الحضرية وشبه الحضرية**، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط،العدد 13، الجزء:2، 24- 278.
- عبد الجبار، رواء سعيد (2021): **الحساسية الاخلاقية وعاتقتها بالذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير، جامعة المستنصرية، كلية التربية.
- عبد الرحمن ، سعد ، (1997) **القياس النفسي** ، ط 3 ، الكويت ، مكتبة الفلاح
- عبد الرحمن، محمد السيد (2006) **نظريات الشخصية**. دار الزهراء، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عبد الرحمن،سعد.(1998).**القياس النفسي النظرية والتطبيق**.(ط 3).دار الفكر العربي،القاهرة.
- عبد السلام ، عبد الغفار : **طبيعة الانسان** ، القاهرة ، دار النهضة المصرية .

- العبيدي ، احمد يوسف (2013) : **اثر شدة الموقف الاخلاقي في عملية صنع القرار الاخلاقي : دراسة ميدانية لطلبة المحاسبة في بعض الدول العربية ودول غرب اوربا** . مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية ، كلية الاقتصاد : جامعة المرقب . العدد (1) .
- عريفج، سامي، مصلح، خالد حسين، حواشين، مفيد نجيب.(1999).**في مناهج البحث العلمي وأساليبه**.(ط2).عمان. دار مجدلاوي للنشر.
- علام،صلاح الدين محمود(2010):**الاساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية(البارامترية واللابارامترية)**(ط2).القاهرة،دار الفكر العربي.
- علام،صلاح الدين محمود.(1986):**تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي** .جامعة الكويت.
- عودة،أحمد سليمان والخليلي،خليل يوسف(1988)**الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية**،دار الفكر ،عمان – الأردن.
- عودة،احمد سليمان.ملكاوي،فتحي حسن.(1992).**أساسيات البحث في التربية والعلوم الإنسانية**.(ط2)،اربد،مكتبة الكناني.
- عودة،احمد،(1998) **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، ط2، دار البازوردي العلمية.للنشر والتوزيع،جامعة اليرموك،الأردن
- فاندالين ، ديو يولد (1979) : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** . ترجمة ،نوفل ، محمد نبيل ، الشيخ ، سلمان الخضري ، غبريال، طلعت منصور ، عثمان ، سيد احمد ، الطبعة الخامسة ، القاهرة ، مكتبية الانجلو المصرية
- فخري فخري ، بيشوي : **مقالات الحياة الروحية المسيحيه – اللاعوت معوقات الحياة الروحية.**
- فرج،1989،**القياس النفسي** ، ط2، القاهرة،مكتبة الانجلو المصرية مصر.
- فرج،صفوت.(1980).**القياس النفسي**.القاهرة،دار الفكر العربي.

- فريدمان، هاورد س، وشستك، مريام (2013) **الشخصية النظريات الكلاسيكية والبحث الحديث**، ترجمة أحمد رمو المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، ط1.
- قشقوش ، ابراهيم زكي (1988) : **دراسة العلاقة بين الاحساس بالوحدة النفسية وعدد من الابعاد التوادية لدى تلاميذ وتلميذات الصف الاول والثانوي في دولة قطر** ، دراسات نفسية في المجال المعرفي والانفعالي ،المجلد الثامن عشر ، ص ص 329- 395 .
- القوصي ، حامد عبدالعزيز (1983): **علم النفس والمعلم**، القاهرة.
- اللاري ، مجتبى (1992) : **دراسة في المشاكل النفسية والاخلاقية** ،الطبعه الاولى ، بيروت – لبنان .
- ليري، مارك ر. وهويل ريك.ه(2018) **المرجع في الفروق الفردية في السلوك الاجتماعي**. ترجمة عبد اللطيف محمد خليفة وعبدالمنعم شحاته وشاكر عبد الحميد، المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر، ط1.
- مايرز،ان.(1990).**علم النفس التجريبي**.ترجمة خليل إبراهيم البياتي،دار الحكمة ،بغداد.
- مجذوب،فاروق،(2003) : **طرائق منهجية البحث في علم النفس** ،ط1،شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ،بيروت–لبنان.
- مجيد،عبد الحسين،وعيال ،ياسين حميد.(2012).**القياس والتقويم للطالب الجامعي**.بغداد،مكتبة اليمامة.
- محجوب ، عطية فؤاد ،(1992) : **الموجز في الصحة النفسية** ، مصر ، دار المعرفة الجامعية .
- محمود ، نظمي حسين(2017) : **القدره التنبؤية للدافعية الاخلاقيه والحكم الاخلاقي بالسلوك الاخلاقي لدى طلبة جامعه اليرموك** ، عدد 44، مجله جامعة القدس المفتوحه للابحاث والدراسات .

- مـرزوق ،احمـد محمـد (2021): **لرفاهيـــة الذاتيـــة وعلاقتهـــا بدافعيـــة التـــواد ويقظـــة الضمير**،اطروحة دكتوراه،جامعة بغداد ،كلية التربية، بغداد.
- ملحـم ، محمـد سـامي(2000).**منـــاهج البحـــث فـــي التربيـــة وعلـــم الـــنفس** ،عمـان،دار المسيرة.
- المنيـر، رانـدا عبـد العلـيم (2011) : **بـــرامج رعايـــة الموهـــوبين والمتفـــوقين فـــي ريـــاض الأطفال**، القاهرة، دار الفكر العربي .
- مـــواري ،ادوارد ج :**الدافعيـــة والانفعـــال** ، ترجمـــة احمـــد عبـــد العزيـــز ســـلامه و محمـــد عثمان نجاتي :١٩٨٨،الطبعه الاولى ،دار الشروق، القاهرة، مصر ، ط1.
- ناصر، ابراهيم (2006). **التربية الأخلاقية**، الجامعة الاردنية، عمان.
- النبهان،موسـى.(2005).**أساسـيات الإحصـاء فـي التربيـة والعلـوم الإنسـانية والاجتماعيـة** .(ط2).الكويت،مكتبة الفلاح.
- النملـة، عبـدالرحمن بـن سـليمان بـن عبـد الـرحمن 2018) **ازمـــة الانســـان المعاصـــر** ، بحـــث منشـــور ، مجلـــة فكـــر ، مركـــز العبيكـــان للابحـــاث والنشـــر ع 22، ص ص 22- 24 .
- اليمـاني ،عبـد الكـريم علـي (2009): **فلســفة القــيم التربويــه** ، عمـان – الاردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع .
- يوسـف ، سـليمان عبـد الواحـد (2010) : **المهـارات الحياتيـة ضـروره حتميـة فـي عصـر المعلوماتية (رؤية سيكو تربوية)** ،القاهرة ، ابتراك للطباعة والنشر والتوزيع .

المصادر الاجنبية

- Adams,G(1964) .**Measurement and Evaluation in education** New York,Holt.**Psychology and guidance**.
- Allen,M.J.,&Yen,W.M.(1979).**Introduction to•• measurement** Monterey,CA ;Brooks/Cole.**theory**.
- Amely, D.& Oliver,C.S.(2016):Meta-analytic evidence for higher implicit affiliation and intimacy motivation Scores in woman , compared toman, **Journal of Researcher in Personality**, **(64),(1-10)**.
- Anastasi,A.,&Urbina. (1997).**Psychological testing(7th ed) Saddle and Medicine Hall-River,NJ:Prentice**,29(2)Available from .
- Atherton,J,micheal (1986).**Moral Education and virtues**. **Dissertation** Vol.47,no.5,_A،**Abstract Intnational**.
- .Atkinson, J. W., & Walker, E.(1951).**The affiliation motive and** normal And Social The Journal Of Ab .**perceptual sensitivity to faces** Psychology,53.(1),83-41.
- Atkinson, J. W., Heyns, R. W., & Veroff, J. (1954). **The effect of experimental arousal of the affiliation motive on thematic apperception** .Journal of Abnormal and Social Psychology, 49, (277-288).
- Baumeister,R.F.,& Leary, M .R.(1995).**The need to belong :Desire for interpersonal attachmens as a fundamental human motivation Psycological Bulletin** , 117 (3), (497-529).

- Bebeau, M(2002).**The Defining Issues Test and the four component education, Journal of Moral model: contributions to professional ،Education**,31 (3),(271-295)
- Bechtoldt,H.P.(1951).Selection.In S.S.Stevens (Ed.),**Handbook of experimental Psychology** (pp. 1237-1267).New York:Wiley.
- Berkowitz,L(1986).**A survey of social psychology**,**(3 Rd ED)**Japan: gCBS publishin.
- Blankstein,K.R.,Flect,G.L.,Koledin,S., &Borrolotto,R(1989)**Affect** . 1203-10,1201 ،**intensity and Individual Difference**.
- Blodgett,J.G.,Lu, L. C., Rose, G. M., &Vitell, S.J(2001)**Ethical** . **cultural -sensitivity to stakeholder interests:A cross ،nal of Academy of Marketing Sciencecomparison.Jour**,29(2),190.
- Brabeck, M. M., Rogers, L. A., Sirin, S., Hendersen, J., Benvenuto ، M., Weaver M., et al ،.(2002).**Increasing ethical sensitivity to racial and gender intolerance in schools:Development of the Racial Sensitivity Test Ethical**.
- Brown,F.G(1976).**Principles of Educational and Psychological** . **Testing**(2ndEdition)New York,Holt,Rinehart&Winston..
- **moral Awareness in** Butterfield,K,Trevin,L, and weaver ,G.)2000(:'' **social Related and-Business Organization:Influences of Issues ،Context Factors'' ,Human relation**,53(7),pp.(981).
- Carrera,R(1964) **.Approach and avoidant :Need for affiliation** Vol.XX،**aspects.journal of clinical psychology**(4),pp429-432.

- Chen,Q,**The relationship btween moral sensitivity and professional values and ethical decision-making in nursing students**.Vol(105) No,5,July,2021.
- **The Moderating Effect of Need** :Cody T.Macdonald and Jay K. Wood **for Affiliation on Conformity in Response to Group Reactions,New** Journal of Psychology vol.47,No.3 ,2018 **Zealand**.
- Öyry,L,&McDowal,A– Daouk.(2013).**interviewing for Using cognitive the semantic enhancement of multilingual versions of personality**.
- **Translation**:Öyry,L,&Zeinoun,P.2017.Testing Across Cultures–Daouk **Adaptation and Indingenous Test**.
- Darley, J. M., & Aronson, E(1966)**evaluation vs. direct anxiety -Self . .affiliation relationship-reduction as determinants of the fear** 79-Journal of Experimental Social Psychology)Suppl. 1(,)66).
- Davis,F.B.(1946).**Ltem-analysisdata:their computation n,interpretation,and use in test construction**.Harvard.Educ.Papers,Cambridge:Graduate school of Education,Harvard University.
- Decharms,R (1979)**Affiliation and productivity in small groups**, : Vol, 55, PP،**journal of abnormal and social psychology**(222-226). Stang,D.,&Wrightsman,L.(1981).Dictionary of social behavior and social research methods. Monterey,CA:Brooks-Cole.
- Deci, E. & L.Ryan, R. M., (2000). **Self-determination theory and the facilitation of intrinsic motivation, social development, and wellbeing**. The American Psychologist, 55, (68–78).

- Ebel,R.L-.(1979).New ،**Essential of education measurement** Hall Company-Jersey:Prentice.
- Elliot, A. J., & Thrash, T. M (2002)**avoidance motivation -Approach . in personality: approach and avoidance temperaments and** ،logyJournal of personality and social psycho **.goals** Mathiasen,Robert,E, : Moral Education of college Students, college student Journal,Vol.32,no.3,Sept 1998.
- Epstein,S.(1998).**Integration of the cognitive and the psychoanalytic unconscious**.American Psychologist,49m709-724
- M.I.Fernando, M., & Chowdhury,R. M (2010)**the relationship between . beingand ethnical orientations in decision making: -spiritual well** Journal of **.An empirical study with business executives in Australia** 225-Business Ethics, 95,211.
- Freeman,F.S-.(1992). **Theory and Practice of Psychological Testing**(3^{rd}).New York:Holt,Rineurt&Winston.
- Gay.L.R-.(1996).Competencies for analysis **:Educational research** and application 5th ed.New York:Macmillan.
- Ghiselli,E.E.Campbell,J.P.,& Zedeck,S.(1981).**Measurement theory for the behavioral sciences**.
- Gottesfeld,H.,& Burke,E.(1986): Internal Power, **affiliation and self fulfilment psychological reports**, Vol.59.PP.303-304.
- Graham,Steven., cockriel.،(1996).**Indexes to Assess Social of** :. Student ،**Personal Development and Impact of College** ،Journal,Vol.30.

- n,R.KHambleto(1993):**Translating achievement tests for use in** European Journal of Psychological . **national studies-cross** 68-Assessment,9,57.
- .Hill, C. A.(2009).**Affiliation motivation. In M. R. Leary & R. H. behavior Handbook of individual differences in social** ،.Eds **Hoyle** (425-410)
- Hill. Craig A(1987):**Who Need People, Affiliation Motivation: People** Journal of Personality and Social Penology Vol. ،**But in Different Ways** ،No. 5 ،52(1018-1008)
- Hit,w.(2000).:**Moral& character is development educational ractive,Bill Huitts Home page.Internet resourcepsychology inte.**
- Hofer, J., Chasiotis, A., & Campos(2006) :**Congruence between social values and implicit motives: Effects on life satisfaction** -305 ،20 ،**across three cultures. European Journal of Personality** .324
- Ki**The social** .(2021). Elisabet,B, Franz J. Neyer, Marcus,M & rsten,p **side of personality: Do affiliation and intimacy motives moderate Journal of** ،**being-associations of personal relationships with well** . 20- 1pp، ،**personality**
- Klein,J.D,schnackenberg,HL (2000): **cts of Informal Cooperative Effe** and ،**Learning and the Affiliation Motive on Achievement, Attitude** 34-Student Interactions,Vol ,25 p 332.
- Kline,P.(1993).**The Handbook of Psychological** London:Routledge.**Testing.**

- oestner, R., & McClelland, D. CK(1992) :**ion The affiliat Motivation and personality: Handbook of thematic content motive**. .Cambridge University Press . **analysis**
- Lapsley, D. & Narvaez, D.(2004). **cognitive view of moral-A social** character(pp.189-212)Mahwah, NJ: Erlbaum
- Ma,H(2009):''**moral Development and moral Education: an Integrated Approach**'' Educational Research Journal,24(2),pp 293-326.
- Mathiasen,Robert,E, : **Moral Education of college Students, college student** ,Journal,Vol.32,no.3,Sept 1998.
- McAdams Dan P. Constantian Carol A(1993) :**n Intimacy and affiliatio** Journal of ،**motives in daily living: An experience sampling analysis** .(861-851)،(54)Vol .Personality and Social Psychology
- McAdams, D. P., & Power (1981):**The of intimacy in behavior and thought**. Journal of Personalty and Social Psycology,40(3) 573_587.
- cClelland,D.CM.(1985).-Glen. **Human Motivation** view,il:Scott,Foresman.
- Mohed,M(2016):**Need for Affiliation and Gratitude among young Adults who Are/ Aren't In a Relationship,international Journals of** Vol.3 ,No ,5،**Indian psychology**.
- **orations in personality: A clinical and Expl** ..(1938).Murray, H. A **experimental study of fifty men of college age. New York: Oxford .University Press**

- MurrayJ,E kirkwood(2016):**A report submitted in partial fulfilment of iathe degree of master of clinical psychology,University of Tasman.**
- Narvaez(2001): **Moral text comprehension: Implications for** *30 ،Journal of Moral Education* **.education and research**(1),43-54.
- Narvaez, D. (2001). **Moral text comprehension: Implications for education and research.** Journal of Moral Education, 30(1), 43-54.
- Narvaez, D.(2008).**Triune ethics: The neurobiological roots of our** 119-95،(1)،26 **،multiple moralities. New Ideas in Psychology.**
- Narvaez, D., & Endicott, L. (2009). **Nurturing character in the classroom, EthEx Series, Book 1: Ethical sensitivity.** Dame, Notre .IN: ACE Press
- Narvaez,D.,Endicott,L.,Back,T.and Mitch,C.(2001).**Ethical Sensitivity Activity Booklet 1:Nurturing Character inThe Middle school Classroom Community Voices and Character Education Partnersship.**
- Nunnally,J.C.(1978). **Psychometric theory(2nd ed)**New Hill-York,MCGraw.
- **Causal Effects of Regulatory,Organizational and** : .Patterson,D Journal of Business ، **personal Factors on Ethical Sensitivity** Ethics,Vol. 30, No.2 ,2001.
- Peterson, Wendy E.,(2009). **Research and Theory for Nursing Practice.**

- ler,S,Saskiase,S, Nicola,B,Reganl,mPoel. (2021)**seek what you need : Affirmation and Power motives Drive Need Satisfaction,intrinsic ؛ .(288)،(5)، ، Vol .Motivation,and Flow in League of Legends**
- Pridemore, D. R., & Klein, J. D. (1991). **Control of feedback in computer-assisted instruction**. Educational Technology Research and Development, 39(4), 27–32.
- productivity in small Gottesfeld,H.,& Burke,E.(1986).**Internal Power,** -Vol.59.PP.303 ،**affiliation and self fulfilment psychological reports** 304.
- Hurley, John R Ratto, Rosemarie and. (1995) .**inpatient Outcomes of .group psychotherapy associated with dispositional affiliatveness** .172-No.(3).163،19، Eastern Group Psychotherapy Society. Vol
- Rest (1984)**in Handbook of child Psychology, Cognitive** " ytilaroM " H. Hussen, J. Flagella, and E. .p ،**Development** John Wiley& Sons, New York, NY, .629-Monkman,Ed's.,pp.556 USA,1983
- Rest, J.R. (1986), **Moral Development – Advances in Research and Theory**, Prager, New York, NY.
- Revill,S(1979) **tnednepednI " ssendetcennoc rof noitacudE".** ،**ISchoo**
- Sadler, T(2004) ''**Moral sensitivity and its Contribution to The Resolution of Socio-scientific Issues**'' Journal of moral Education,33(3), Sep,pp339-358.

- Selcuk,S .& Others.(2003).**Validation of a Measure of Ethical : fects of previous Multicultural Sensitivity and Examination of the Ef ETHICS & BEHAVIOR،Courses on Ethical Sensitivity and Ethnic** Journal,vol.88 No.3.
- Shamsuddin, A., Abd Wahab, F. A. B., Fu'ad, I. A. B. **M.**, Azis, K. B., & Mahmood, M. A. B. **(2015). Factors that Influence The Ethical Sensitivity of Accounting Students in Malaysian Universities.** Journal of Education and Social Sciences, 2, 41-50.
- Shaun,M.L (1989) **An empirical examination of the determinants of . auditor's ethical Sensitivity.Unpublished doctoral** Lubbock,Tx ،**iversitydissertation,Texas Technological Un.**
- ،Shawver, T.& Sennetti(2009) :**Measuring Ethical Sensitivity and** .Ethics,Vol.88, No. 4 **Evaluation,Journal of Business.**
- Stang,D.,& Wrightsman,L.(1981).Dictionary of social behavior and social research methods. Monterey,CA:Brooks-Cole.
- Taylor, S. E.(2006).**Tend and Befriend Biobehavioral Bases of** Current Directions in Psychological Science, **.Affiliation Under Stress** 277-273 ،(6)15.
- Terenzini,p(1995).**How College Shape Student Values Proceeding, nt Affairs Institute on Florida State University Division of Stude ،College Student Values.**
- Terri ,K. & Hinhimaki,E.(2009).**Education for ethically sensitive teaching in critical incident at school, Journal of Education for** 121-107 ،35.2 **.Teaching.**

- Terri,K,& Nokelainen, P .(2007)**ically average Comparison of academ** Educational **rated ethical Sensitivity -and gifted students self** ،Research and Evaluation,13(6).586-601.
- Tuvesson, H., & Lützén, K. (2017). **Demographic factors associated with moral sensitivity among nursing students**. Nursing Ethics, 24(7), 847-855. Vol34, Issue 3, DOI: 10.1891/RTNP-D-19-00114 .
- **Ethical Sensitivity in practice: finding tacit** : Van Der, Z.& Others and Journal of Advanced Nursing,Vol. 70,No. 1,2014 ، **moral knowing**.
- Weaver, Kathryn, Janice Morse, and Carl Mitcham. (2008). "**Ethical sensitivity in professional practice: concept analysis**." Journal of .618-607 :62.5 advanced nursing
- Weaver,K (2006) **dna egdelwonK fo etatS:ytivitisneS lacihtE**'': ،**Nursing Ethics**، ''**needs for further Research**14(2),pp141-155.
- Wilson,O.(1979).**Karl Marx was right, socialism works"** (Interview).Harvard University. March 27.

الملاحق

ملحق(1) تسهيل مهمة الصادر من عمادة كلية التربية للعلوم الانسانية

Ministry of Higher Education
And Scientific Research
College of Education for
The Humen
Postgraduate Studies

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
الشؤون العلمية
الدراسات العليا

العدد: ع/6/ 2330

التاريخ : 2022/11/ 24

الى / رئاسة جامعة كربلاء / قسم الاحصاء
م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة :::

يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة (**نور رياض عبد الصاحب حسن**) طالبة الدراسات العليا في كليتنا / قسم العلوم التربوية والنفسية/ ماجستير (المرحلة البحثية)، لغرض المراجعة والحصول على البيانات المطلوبة لإكمال متطلبات بحثها+ الموسوم بـ (**دافعية التواد وعلاقته بالحساسية الاخلاقية لدى طلبة الجامعة**) .

مع التقدير .

1996
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية

د.أ.د. حسن حمزة جواد
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا
2022/11/ 24

كلية التربية للعلوم الانسانية

نسخة منه إلى /
- الدراسات العليا .
- الصادر .

info@uokerbala.edu.iq (فربحة) العراق- كربلاء المقدسة- جامعة كربلاء- كلية التربية للعلوم الانسانية- المدينة الجامعية

ملحق (2)

مقياس دافعية التواد بصورته الاصلية (اللغة الإنكليزية)

	al supportEmotion
1	If I feel unhappy or kind of depressed, I usually try to be around other people to make me feel better.
.2	I usually have the greatest need to have other people around me when I feel upset about something
.3	rt when things get rough is One of my greatest sources of comfo being with other people
.4	When I have not done very well on something that is very important to me, I can get to feeling better simply by being around other people.
.5	،During times when I have to go through something painful I usually find that having someone with me makes it less painful
.6	It seems like whenever something bad or disturbing happens to me I often just want to be with a close, reliable friend.
	Attention
.7	are I often have a strong need to be around people who impressed with what I am like and what I do
.8	I mainly like to be around others who think I am an important, exciting person
.9	I often have a strong desire to get people I am around to notice me and appreciate what I am like

.10	le who seem strongly drawn to me and who I mainly like peop .seem infatuated with me
.11	.like to be around people when I can be the center of attention
.12	don't like being with people who may give me less than positive .feedback about myself
	positive stimulation
.13	think being close to others, listening to them, and relating to I one level is one of my favorite and most –them on a one to satisfying pastimes
.14	Just being around others and finding out about them is one of the .ngmost interesting things I can think of doi
.15	I feel like I have really accomplished something valuable when .lam able to get close to someone
.16	One of the most enjoyable things I can think of that I like to do is .just watching people and seeing what they are like
.17	y satisfying to be able to form new I would find it ver .friendships with whomever I liked
.18	I seem to get satisfaction from being with others more than a lot of other people Do
.19	The main thing I like about being around other people is the warm with them glow I get from contact
.20	The main thing I like about being around other people is the warm glow I get from contact with them

.21	I think I get satisfaction out of contact with others more than most people realize
	social comparison
.22	how well I am doing at something, I When I am not certain about usually like to be around others so I can compare myself to them
.23	I find that I often look to certain other people to see how I compare to others
.24	If I am uncertain about what is expected of me, such as on a task or in a social situation, I usually like to be able to look to certain
.25	I prefer to participate in activities alongside other people rather than by myself because I like to see how I am doing on the
.26	ve the desire to be around other people who I find that I often ha are experiencing the same thing I am when I am unsure of what is going on

ملحق (3)

ترجمة مقياس دافعية التواد من اللغة الاصلية الى العربية

ت	المساندة الانفعالية
1	احاول التواجد مع الاخرين ،عندما اشعر بالاكتئاب
2	ارغب بالتواجد مع الاخرين، عندما انزعج من شيء ما
3	وجودي مع الآخرين حين تكون الاوضاع سيئة ،من اكبر مصادر شعوري بالراحة
4	عندما تواجهنى مشكله ،يمكننى الشعور بالتحسن بمجرد التواجد مع أشخاص اخرين
5	ارغب فى التواجد مع شخص يقلل المى عند مروري بأوقات مؤلمه
6	يكفي ان اكون مع صديق مقرب اعتمد عليه ،عند مواجهه موقف سيء
	جذب الانتباه
7	لدي حاجة ماسة لاكون مع الناس الذين يتأثرون بما أحب وافعل
8	احب تواجدي مع الآخرين الذين يعتقدون انى شخص مهم ومثير
9	احب ان يكون من حولى منتبهين لى ومقدرين لما انا عليه
10	ارغب فى التواجد مع الاشخاص المنجذبين لى بشده ومفتونين بى بقوه
11	احب ان اكون مركز الاهتمام عندما يكون الناس حولى
12	لا أحب تواجدي مع اشخاص يعطونى ملاحظات أقل إيجابية عن نفسى
	الاستثارة الإيجابية
13	اعتقد ان التواجد بالقرب من الاخرين والاستماع اليهم والتواصل معهم وجها لوجه هو احد المتع المفضلة والاكثر ارضاء لي
14	عند تواجدي مع الاخرين والتعرف عليهم هو أحد أكثر الأشياء اثارة للاهتمام
15	اشعر انى انجزتُ شيئًا قيمًا عندما اكون قادرًا على التواجد بالقرب من شخص ما

16	مجرد مشاهدة الاشخاص ورؤية شكلهم هى اكثر الاشياء متعة لى
17	من الممتع جدًا ان اكون صداقات جديده مع من احببت
18	وجودي مع الاخرين يشعرنى بالرضا بشكل يفوق الكثير من الاشخاص حولى
19	اشعر بالرضا عن نفسى عندما تكون لى صداقات وثيقة مع الكثير من الاشخاص
20	يعجبني بالدرجه الاولى عند تواجدي مع الأخرين تكوين علاقات دافئه ،احصل عليها عند احتكاكى بهم
21	اعتقد انى احصل على الرضا من احتكاكى بالأخرين بقدر يفوق ما يضنه البعض
	المقارنة الاجتماعية
22	احب ان اكون حول الاخرين حتى اتمكن من مقارنة نفسي بهم ،عندما لا اكون متأكدا من
23	انظر الى بعض الاشخاص لأرى كيف اقارن نفسى بهم
24	افضل البحث عن اناس اخرين لأحصل على التوجيه لحاجتى الماسة لهم فى المواقف
25	افضل المشاركة فى الأنشطة جنبا الى جنب مع الاخرين بدلا من المشاركة بمفردي لكى
26	ارغب بالتواجد مع اصحاب الخبرة عندما اكون غير متأكد مما يجري

ملحق رقم (4)

اعادة ترجمة مقياس دافعية التواد من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية

Emotional support

1	If I feel unhappy or kind of depressed, I usually try to be around ake me feel betterother people to m.
.2	I usually have the greatest need to have other people around me when I feel upset about something.
.3	One of my greatest sources of comfort when things get rough is being with other people.
.4	thing that is very When I have not done very well on some important to me, I can get to feeling better simply by being around other people.
.5	During times when I have to go through something distressing , I usually find that having someone with me makes it less painful.
6	ever something bad or disturbing happens to It seems like when me I often just want to be with a close, reliable friend.
	Attention
7	I often have a strong need to be around people who are impressed with what I am like and what I do
.8	hers who think I am an I fundamentally like to be around ot important, exciting person
.9	I often have a strong desire to get people I am around to notice me and appreciate what I am like
.10	I mainly like people who seem strongly drawn to me and who seem infatuated with me
.11	around people when I can be the center of attention like to be

.12	don't like being with people who may give me less than positive feedback about myself
	positive stimulation
.13	I think being close to others, listening to them, and relating to ne level is one of my favorite and most o–them on a one to
.14	Just being around others and finding out about them is one of the most interesting things I can think of doing
.15	I feel like I have really accomplished something valuable when .get close to someone lam able to
.16	One of the most enjoyable things I can think of that I like to do is just watching people and seeing what they are like
.17	I would find it very satisfying to be able to form new friendships with whomever I liked
18	get satisfaction from being with others more than a lot I seem to .of other people Do
.19	The main thing I like about being around other people is the .warm glow I get from contact with them
.20	The main thing I like about being around other people is the .w I get from contact with themwarm glo
.21	I think I get satisfaction out of contact with others more than .most people realize
	social comparison
.22	When I am not certain about how well I am doing at something, I are myself to usually like to be around others so I can comp

.23	I find that I often look to certain other people to see how I compare to others.
.24	If I am uncertain about what is expected of me, such as on a task or in a social case, I usually like to be able to look to certain
.25	I prefer to participate in activities alongside other people rather than by myself because I like to see how I am doing on the
.26	I find that I often have the desire to be around other people who are experiencing the same thing I am wh en I am

ملحق (5)

اسماء السادة المحكمين لأدوات البحث حسب اللقب العلمي والهجائية

ت	اسم المحكم	التخصص	الجامعة
1	أ. د أحمد عبد الحسين الازيرجاوي	علم نفس الشخصية	كربلاء:قسم العلوم التربوية والنفسية
2	أ. د حيدر حسن اليعقوبي	علم نفس تربوي	كربلاء : كلية التربية للعلوم الإنسانية
3	أ. د عبدالمحسن عبد الحسن	أرشاد نفسي	البصرة : كلية التربية للعلوم الإنسانية
4	أ. د علي حسين مظلوم المعموري	علم نفس تربوي	بابل: كلية التربية للعلوم الإنسانية
5	أ. د علي صكر جابر	علم نفس تربوي	القادسية :كلية التربية
6	أ. د محمود شاكر عبدالله	أرشاد نفسي	البصرة : كلية التربية للعلوم الإنسانية
7	أ. د كامل علوان الزبيدي	علم نفس تربوي	بغداد: كلية الاداب
8	أ. د نغم هادي حسين	علم نفس الشخصية	القادسية : كلية الآداب
9	أ. د هناء عبد النبي كبن العبادي	علم نفس التربوي	كلية التربية للبنات
10	أ. م. د مدين نوري طلال الشمري	علم نفس التربوي	بابل : قسم العلوم التربوية والنفسية
11	أ. م. د سيف محمد رديف	صحة نفسية	بغداد: مركز البحوث النفسية
12	أ. م. د مناف فتحي الجبوري	علم نفس نمو	كربلاء : كلية التربية للعلوم الإنسانية
13	أ. م. د كاظم محسن كويطع	علم النفس التربوي	بغداد\المستنصرية : قسم العلوم التربوية
14	أ. م. د سوسن عبد الله علي	علم النفس التربوي	بغداد: آداب
18	أ. م. د أحمد جوني عبد الكاظم	علم نفس تربوي	القادسية: كلية الآداب
17	م. د زينة نزار وداعة	علم نفس تربوي	القادسية: كلية الاداب
16	م. د علي حمود عبد الزهرة	علم النفس التربوي	كربلاء: قسم علوم صرفة
15	م. د علياء نصير عبيس	علم النفس التربوي	كربلاء :كلية التربية للعلوم الإنسانية

ملحق (6) مقياس دافعية التواد بصيغته الاولية

استطلاع السادة المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس دافعية التواد

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

الاستاذ الدكتور .....المحترم

تسعى الباحثه الى اجراء دراستها الموسومة (**دافعية التواد وعلاقتها بالحساسية الاخلاقية لدى طلبة الجامعة**) ولغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بترجمة وتبني مقياس دافعية التواد ل كريج هيل (C.Hill،1987) اذ عرف دافعية التواد **Affiliation Motivation** (الرغبة في الارتباط والتفاعل والتواصل مع الاخرين لإقامة علاقات وثيقة الصلة تتسم بالدفء والانسجام مع الحفاظ على هذه العلاقات.)

(Hill,1987)

اذ حدد كريج هيل اربعة مجالات وهي :-

(المساندة الانفعالية ، جذب الانتباه ، الاستثارة الإيجابية، المقارنة الايجابية)

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في مجال علم النفس التربوي لذا تتوجه الباحثه اليكم للاستعانة بارائكم فيما يخص :

(صلاحية كل فقرة – صلاحية كل فقره مع المجال الذي تنتمي الية – صلاحية بدائل الاجابه على فقرات المقياس)

علماً ان بدائل الاجابة على المقياس هي (تنطبق دائما– تنطبق غالباً –تنطبق احياناً– تنطبق نادراً–لاتنطبق ابداً).

إشراف	طالبة الماجستير
ا.م .د فاطمة ذياب مالود	نور رياض عبد الصاحب

المجال الاول :المساندة الانفعالية Emotional support

هي الرغبة في الحصول على الراحة من المواقف المخيفة والعصبية عن طريق تلقي التعاطف والرحمة والحنو من الاخرين (**Hill,1987**).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
1	احاول التواجد مع الاخرين ،عندما اشعر بالاكتئاب			
2	ارغب بالتواجد مع الاخرين، عندما انزعج من شيء ما			
3	وجودي مع الاخرين حين تكون الاوضاع سيئة ،من اكبر مصادر شعوري بالراحة			
4	عندما تواجهني مشكله ،يمكنني الشعور بالتحسن بمجرد التواجد مع أشخاص اخرين			
5	ارغب في التواجد مع شخص يقلل المي عند مروري بأوقات مؤلمه			
6	يكفي ان اكون مع صديق مقرب اعتمد عليه ،عند مواجهه موقف سيء			

المجال الثاني :جذب الانتباه Attention

رغبة الفرد في الحصول على مكانة عالية وتلقي المديح الذي يجلب انتباه الاخرين ويثير اهتمامهم (Hill،1987).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
1	لدي حاجة ماسة لأكون مع الناس الذين يتأثرون بما أحب وافعل			
2	احب تواجدي مع الآخرين الذين يعتقدون اني شخص مهم ومثير			
3	احب ان يكون من حولي منتبهين لي ومقدرين لما انا عليه			
4	ارغب في التواجد مع الاشخاص المنجذبين لي بشده ومفتونين بي، بقوه			
5	احب ان اكون مركز الاهتمام عندما يكون الناس حولي			
6	لا أحب تواجدي مع اشخاص يعطوني ملاحظات أقل إيجابية عن نفسي،			

المجال الثالث الاستثارة الايجابية positive stimulation

هي الرغبة في الحصول على تحفيز وجداني ومعرفي مرضٍ عن طريق الاتصال والتفاعل مع الاخرين (Hill،1987).

ت	الفقرات	صالحه	غيـــــــر	التعديلات
1	اعتقد ان التواجد بالقرب من الاخرين والاستماع اليهم والتواصل معهم وجها لوجه هو احد المتع المفضلة والاكثر ارضاء لي			
2	عند تواجدي مع الاخرين والتعرف عليهم هو أحد أكثر الأشياء اثارة للاهتمام			
3	اشعر اني انجزتُ شيئًا قيمًا عندما اكون قادرًا على التواجد بالقرب من شخص ما			
4	مجرد مشاهدة الاشخاص ورؤية شكلهم هي اكثر الاشياء متعة لي			
5	من الممتع جدًا ان اكون صداقات جديده مع من احببت			
6	وجودي مع الاخرين يشعرني بالرضا بشكل يفوق الكثير من الاشخاص حولي			
7	اشعر بالرضا عن نفسي عندما تكون لي صداقات وثيقة مع الكثير من الاشخاص			
8	يعجبني بالدرجة الاولى عند تواجدي مع الأخرين تكوين علاقات دافئة ،احصل عليها عند احتكاكي بهم			

9	اعتقد انـي احصـل علـى الرضـا مـن احتكـاكي بـالأخرين بقدر يفوق ما يضنه البعض			

المجال الرابع : المقارنه الاجتماعية Social companion

هي الرغبة في اقامة علاقات اجتماعية مع الاخرين بشكل عام والحصول على معلومات مرتبطه بالذات وتقييم هذه المعلومات ومقارنتها من خلال ملاحظة سلوك الآخرين (**Hill**،1987)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
1	احب ان اكون حول الاخرين حتى اتمكن من مقارنة نفسي بهم ،عندما لا اكون متأكدا من جودة ادائي			
2	انظر الى بعض الاشخاص لأرى كيف اقارن نفسى بهم			
3	افضل البحث عن اناس اخرين لأحصل على التوجيه لحاجتي الماسة لهم في المواقف الاجتماعية			
4	افضل المشاركة في الأنشطة جنبا الى جنب مع الاخرين بدلا من المشاركة بمفردي لكي اتعرف على كفاءتي في تلك النشاطات			
5	ارغب بالتواجد مع اصحاب الخبرة عندما اكون غير متأكد مما يجري			

ملحق (7)

مقياس الحساسية الأخلاقية بصورته الاصلية

Reading and expressing emotions	
1	le to identify other persons' feelingsIn conflict situations, I am ab
2	to other people Iam able to express my different feelings
3	notice if someone working with me is offended by me
4	I am able to express to other people if I am offended or hurt because
tives of othersTaking the perspec	
5	I am able to cooperate with people who do not share my opinions on
6	.I Tolerate different ethical views in my surroundings
7	I think it is good that my closest friends in different ways
8	t along with people who do not agree with mege I also
Caring by connecting to others	
9	artnersIam concerned about the wellbeing of my p
10	I Take care of the wellbeing of others and try to improve it
11.	aim at In conflict situations I do my best to take actions that
.12	I try to have good contact with all the people I am working with
Working with interpersonal and group differences	
.13	I Take other peoples' points of view into account before making any ions in my lifeimportant decis

.14	I try to consider another person's position when I face a conflict situation
.15	When I am working on ethical problems I consider the impact of
16	s concerning I try to consider other peoples' needs, even in situation my own benefits
Preventing social bias	
.17	I recognize my own bias when I take a stand on ethical issues
.18	I realize that I am tied to certain prejudices when I assess ethical issues
.19	ical evaluationsI try to control my own prejudices when making eth
.20	When I am resolving ethical problems I try to take a position
Generating interpretations and options	
.21	I contemplate on the consequences of my actions when making ethical decisions
.22	r on different alternatives when aiming at the best possible I ponde situation solution to an ethicallv problematic
23	lam able to create many alternative ways to act when I face ethical
.24	cal problemsI Believe there are several right solutions to ethi
Identifying the consequences of actions and options	
.25	I Notice that there are ethical issues involved in human interaction

.26	I see a lot of ethical problems around me
.27	I am aware of the ethical issues I face at school
.28	I am better than other people in recognizing new and current ethical problems

ملحق (8)

ترجمة مقياس الحساسية الاخلاقية من اللغة الاصلية الى العربية

1	استطيع ان اتعرف على مشاعر الآخرين عندما اختلف معهم
2	استطيع التعبير عن مشاعري المختلفة للاخرين
3	عندما يستاء شخص ما من تصرفاتى الاحظ ذلك عليه
4	إذا شعرت بالاذى من تصرفات الاخرين فانى استطيع التعبير عن مشاعري لهم
5	اتعاون مع الاخرين حتى لو اختلفت معهم فى الراي
6	اتحمل وجهات نظر الاخرين من حولى
7	من الجيد ان يفكروا اصدقائى بطرق مختلفة
8	اعمل برأي الاهل والاصدقاء عند عجزي عن مواجهة موقف ما
9	يهمنى ان يبقى أصدقائى سعداء عند تعاملى معهم
10	اعتنى برفاهية الاخرين الذين يعملون معى
11	احافظ على العلاقات الشخصية فى حالات النزاع

12	احاول ان اكون على اتصال جيد مع جميع الاشخاص الذين اعمل معهم
13	اخذ وجهات نظر الاخرين بعين الاعتبار قبل اتخاذ اي قرارات مهمة فى حياتى
14	يمكننى التعامل مع الأشخاص الذين اختلف معهم فى الرأي
15	افضل الاحتفاظ بعلاقاتى مع الأخرين على الانتصار لرأي فى مواقف الخلاف
16	اراعى احتياجات الاخرين حتى فى وقت العمل لمصلحتى
17	ادرك تحيزي الخاص عندما اتخذ موقفا بشان القضايا الاخلاقية
18	ادرك انى مرتبط ببعض التحيزات عندما اقوم بتقييم القضايا الأخلاقية
19	اسيطر على الافكار المتحيزة لدي عند عمل تقيمات ومواقف تجمعنى بالاخرين
20	لااتاثر بالعلاقات الاجتماعية عند حل مشاكل الاخرين
21	افكر فى عواقب الافعال عند اتخاذ القرار
22	أتأمل البدائل المتوفره قبل اتخاذ قرار حل المشاكل
23	استطيع اتباع العديد من الاساليب لحل المشاكل
24	هناك العديد من الحلول المناسبة للمشاكل والمواقف المختلفة
25	اعتقد ان هناك جانب انسانى فى القضايا الناتجة من اشكال التفاعل بين الناس
26	ارى ان الكثير من المشاكل الأخلاقية حولى لها اثار سلبية على المجتمع وتماسكه
27	استطيع التميز بين المواقف والسلوكيات الاخلاقية وغير الاخلاقية التى اواجهها
28	اتعرف على القضايا الأخلاقية السابقة والحالية من المجتمع بشكل جيد افضل من

ملحق (9)

اعادة ترجمة مقياس الحساسية الاخلاقية من اللغة العربية الى اللغة الإنكليزية

Reading and expressing emotions	
1	In conflict situations, I am able to identify other persons' feelings
2	. to other people slam able to express my different feeling
3	notice if someone working with me is offended by me
4	I am able to express to other people if I am offended or hurt
Taking the perspectives of others	
5	s I am able to cooperate with people who do not share my opinion
6	.I Tolerate different ethical views in my surroundings
7	I think it is good that my closest friends in different ways
8	get along with people who do not agree with me I also
Caring by connecting to others	

9	artnersbeing of my plam concerned about the well
10	being of others and try to improve itl Take care of the well
11	In conflict situations I do my best to take actions that aim at maintaining good personal relationships
12	h all the people I am working withI try to have good contact wit
Working with interpersonal and group differences	
13	I Take other peoples' points of view into account before making any important decisions in my life
14	ct I try to consider another person's position when I face a confli
15	When I am working on ethical problems I consider the impact of my decisions on other people
16	I try to consider other peoples' needs, even in situations concerning my own benefits
Preventing social bias	
17	I take a stand on ethical issues I recognize my own bias when

18	I realize that I am tied to certain prejudices when I assess ethical issues
19	I try to control my own prejudices when making ethical evaluations
20	When I am resolving ethical problems I try to take a position ng out of my own social statusevolvi
Generating interpretations and options	
21	I contemplate on the consequences of my actions when making ethical decisions
22	I ponder on different alternatives when aiming at the best situation maticpossible solution to an ethically proble
23	Iam able to create many alternative ways to act when I face ethical problems in my life
24	I Believe there are several right solutions to ethical problems
Identifying the consequences of actions and options	
25	ethical issues involved in human I Notice that there are interaction

26	me I see a lot of ethical problems around
27	I am aware of the ethical issues I face at school
28	Iam better than other people in recognizing new and current ethical problems

ملحق (10)

استطلاع اراء السادة المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس الحساسية الاخلاقية

استطلاع الساده المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس الحساسية الأخلاقية

جامعة كربلاء

كلية العلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/ ماجستير

الاستاذ الدكتور .....المحترم

تسعى الباحثة الى اجراء دراستها الموسومة (**دافعية التواد وعلاقتها بالحساسية الأخلاقية لدى طلبة الجامعة**)ولغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بترجمة وتبني مقياس الحساسية الاخلاقيه **Ethical Sensitivity** والمعد من قبل الباحثين2012، **lainentiri& Noke** المعتمد على نظرية نارفيز**Narvaez** اذ عرفت **Narvaez** الحساسية الأخلاقية (التفسير العاطفي للموقف والاجراءات التي يجب اتخاذها، وما هي ردود الفعل والنتائج المحتملة التي قد تترتب على الموقف ،وتتاثر بالدافع الأخلاقي والحكم الأخلاقي) (**Narvaez,2001**).

اذ حددت نارفيز سبعة مجالات وهي :-

(تحديد العواطف "قراءة المشاعر والتعبير عنها ،تلقي وجهات نظر الافراد،الاهتمام بالتوتصل الاجتماعي ،العمل مع الافراد والجماعات ، منع التحيز الاجتماعي ، توليد تفسيرات واراء مختلفة، تحديد عواقب الإجراءات والخيارات).

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في مجال علم النفس التربوي لذا تتوجه الباحثة للاستعانة بارائكم فيما يخص :

(صلاحية كل فقرة ،صلاحية كل فقرة مع المجال الذي تنتمي إليه ، صلاحية بدائل الإجابة على فقرات المقياس) علما ان بدائل الاجابة على المقياس هي (تنطبق دائما- تنطبق غالباً – تنطبق احياناً-تنطبق نادراً -لاتنطبق ابداً).

إشراف طالبة الماجستير

ا.م .د فاطمه ذياب مالود نور رياض عبدالصاحب

المجال الأول: تحديد العواطف: قراءة المشاعر والتعبير عنها:"readingand

expressing emotions mean understanding and identifying your land others' emotiona:

قدرتنا على فهم مشاعرنا ومشاعر الاخرين والتعبير عنها والقدره على تحديد الوقت للتعبير عنها بشكل مناسب

(2001، Narvaez)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحه	التعديلات
1	عندما اختلف مع الاخرين استطيع ان اتعرف على مشاعرهم			
2	استطيع التعبير عن مشاعري المختلفة للاخرين			
3	عندما يستاء شخص ما من تصرفاتي الاحظ ذلك			
4	اذا شعرت بالاذى من تصرفات الاخرين فاني استطيع التعبير عن مشاعري لهم			

المجال الثاني :تلقي وجهات نظر الآخرين taking the perspectives of others

وهو القدرة على التلقي والأخذ بوجهات نظر مختلفة للمواقف او الاحداث وحل المشكلات مثال على ذلك بأن تأخذ وجهة نظر فرد ما لا ينتمي لنفس ثقافتنا.) **Narvaez ,2001)**

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات

1	يهمنى ان يكون اصدقائى سعداء			
2	اسعى لتحقيق مصالح الاشخاص الذين يعملون معى			
3	اخذ باعتبار تاثير قراراتى وتصرفاتى على الاخرين الذين			
4	احب ان يكون اتصالي بالاخرين لبقا ولطيفا			

المجال الثالث :الاهتمام بالتواصل الاجتماعي g by to others Carin connecting هي عملية توسيع الشعور بالاهتمام الذاتي والاخرين والعناية بهم **(Narvaez,2001)**.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحه	التعديلات
1	أنا مهتم بشأن رفاهية شركائى			
2	اعتنى برفاهية الآخرين وأحاول تحسينها			
3	فى حالات النزاع ابذل قصارى جهدي لاتخاذ الإجراءات			
4	احاول ان اكون على اتصال جيد مع جميع الأشخاص			

المجال الرابع :العمل مع الافراد والجماعات المختلفه working with cinterpersonal and group differences

تحمل العمل بوجود خلافات شخصيه مع الاخرين او ضمن مجموعات مختلفه هو ادراك التنوع والاختلاف والاستجابة لذلك ليصبح الفرد مشبع بالثقافات ويمتلك اكثر من ثقافة **(Narvaez,2001)**

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحه	التعديلات

1	أخذ وجهات نظر الآخرين بعين الاعتبار قبل اتخاذ اى قرارات مهمة فى حياتى			
2	يمكنني التعامل مع الأشخاص الذين اختلف معهم فى الرأى			
3	في مواقف الاختلاف افضل الاحتفاظ بعلاقاتي مع الآخرين على الانتصار لرأي			
4	احاول مراعاة احتياجات الاخرين حتى في الوقت الذى اقوم بعمل لمصلحتى			

المجال الخامس: منع التحيز الاجتماعي Blapre sventing social

الاطلاع على الثقافات المتعدده ومنع الانحياز تجاه ثقافة ما ويتطلب هذا الامر جهدا واعيا لاعاده التفكير في عاداتنا الشخصيه كالتصرف والتحدث ليعزز مجتمعا اكثر احتراما وعدلًا (Narvaez,2001)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
1	ادرك تحيزي الخاص عندما اتخذ موقفا بشان القضايا الاخلاقية			
2	ادرك اني مرتبط ببعض التحيزات عندما اقوم بتقييم القضايا الأخلاقية			
3	اسيطر على الافكار المتحيزة لدي عند عمل تقييمات ومواقف تجمعني			

	بالأخرين			
4	عندما اقوم بالعمل على حل مشاكل الاخرين لا أتأثر بما املك من علاقات اجتماعية دون غيري			

المجال السادس :توليد تفسيرات واراء مختلفة generating interpretations and options

تطوير المهارات الابداعية المستخدمه في توليد تفسيرات متعدده للموقف وبدائل متعددة للتعامل معها وتعتبر هذه خطوه حاسمه في اي نوع من حل المشاكل فغالبا مايكرو الناس نفس الاخطاء لانهم لم يفكروا في طريقه اخرى للتصرف)Narvae,2001(.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
1	افكر في عواقب افعالي عند اتخاذ القرارات من المواقف المختلفة			
2	أتأمل البدائل المتوفرة قبل اتخاذ قرار حول افضل حل المشاكل والمواقف المختلفة			
3	عند مواجهة مشاكل في حياتي فاني قادر على اتباع العديد من الاساليب المناسبة لحلها			

4	اعتقد ان هناك العديد من الحلول الصحيحة والمناسبة للمشاكل والمواقف			

المجال السابع :تحديد العواقب الناتجه عن الاحداث والاختيارات identifying the consequences of actions and options

يتضمن تحديد عواقب الإجراءات والخيارات فهم العلاقات بين الأحداث وعواقبها ثم استخدام هذا الفهم للتنبؤ بالعواقب المحتملة للإجراءات التي يجري النظر فيها. من المهم أن تكون قادرا على التفكير في العواقب قصيرة الأجل وطويلة الأجل، وكذلك النظر في جميع الأشخاص الذين قد يتأثرون بعمل ما وليس فقط الإجراءات الواضحة) **Narvaez,2001**).

ت	الفقرات	صالحة	غيرصالحه	التعديلات
1	اعتقد ان هناك جانب انساني في القضايا الناتجة من اشكال التفاعل بين الناس			
2	ارى ان الكثير من المشاكل الأخلاقية حولي لها اثار سلبيه على المجتمع وتماسكه			
3	استطيع التمييز بين المواقف والسلوكيات الاخلاقية وغير الاخلاقية التي اواجهها في الجامعة			
4	اتعرف على القضايا الأخلاقية السابقة والحالية من المجتمع بشكل جيد افضل من زملائي			

ملحق (11) بصيغته النهائية

كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية

دراسات العليا/ الماجستير

عزيزي الطالب ....

عزيزتي الطالبة ....

تحية طيبة ....

تضع الباحثة بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن ردود فعلك تجاه عدد من المواقف المختلفة، راجية منك قراءة كل عبارة والاجابة عنها بوضع علامة(✓□) تحت البديل الذي تراه مناسبا والذي يمثل اختيارك ، علمًا بانه لاتوجد اجابة صحيحة وأخرى خاطئة، يرجى ان لاتترك فقرة دون إجابة، ونود الاشارة الى ان جميع هذه الاجابات ستكون لأغراض البحث العلمي فقط ولا حاجة لذكر الاسم .

ملاحظة : يرجى تدوين البيانات التالية :

الجنس : ذكر أنثى

التخصص: علمي إنساني

مع جزيل الشكر والتقدير

طالبة الماجستير

نور رياض عبد الصاحب

ت	الفقرات	تنطبق عليّ تمامًا	تنطبق عليّ غالبًا	تنطبق عليّ أحيانًا	تنطبق عليّ نادرًا	لا تنطبق عليّ إبداً
1	التجئ لزملائي عندما اشعر بالاكتئاب					
2	أرغب بالتواجد مع اشخاص مقربين عندما انزعج من الاخرين					
3	اشعر بالراحة مع زملائي حينما تطوقني الظروف السيئة					
4	يتحسن وضعي بوجود زملائي المقربين عندما أفشل بعمل مهم لي					
5	أرغب في التواجد مع شخص يقلل معاناتي عند مروري بأوقات مؤلمة					
6	يكفي ان اكون مع صديق مقرب اعتمد عليه عند مواجهة موقف					
7	لدي حاجة ماسة لأكون مع الناس المعجبين بي وبعملي					
8	من اولوياتي أن اكون مع اشخاص يعتقدون اني شخص مهم					
9	ارغب ان يكون من حولي أشخاص يقدرون لما انا عليه					
10	احب الاشخاص المنجذبين لي بقوة					
11	اطمح ان أكون مركز الاهتمام عندما يكون زملائي حولي					

12	ابتعد عن الأشخاص الذين يعطوني ملاحظات اقل ايجابية عن نفسي					
13	تواجدي مع الاشخاص والاستماع اليهم هو احد المتع المفضله لي					
14	تواجدي مع الآخرين والتعرف عليهم هو احد اكثر الاشياء اثارة للاهتمام					
15	اشعر انني أنجزت شيئًا قيمًا عندما اكون قادرًا على الاقتراب من					
16	مشاهدة الناس وملاحظة ما يهتمون به من الاشياء الممتعة					
17	اشعر بالمتعة والسرور عندما اكون صداقات جديدة مع زملاء ظرفاء					
18	اشعر بالرضا مع زملائي المقربين اكثر من غالبية الناس					
19	اشعر بالرضا عن نفسي عندما تكون لي صداقات وثيقة مع الكثير					
20	عند تعاملي مع الاشخاص، احب ان اكون علاقات دافئة معهم					
21	اعتقد اني احصل على الرضا، من احتكاكي بالاخرين بقدر يفوق					
22	ارغب بالتواجد مع الاخرين حتى اتمكن من مقارنة نفسي بهم، عندما					
23	انظر الى أشخاصا معينين لأرى كيف اقارن نفسي بالاخرين					

24	ابحث عن زملائي لأخذ التوجيه والنصح في المواقف الاجتماعية					
25	افضل المشاركة جنبًا الى جنب مع زملائي بدلًا من المشاركة بمفردي					
26	احب التواجد مع اصحاب الخبرة، عندما اكون غير متاكد من فعل					
27	استطيع التعرف على مشاعر زملائي عندما اختلف معهم					
28	اتمكن من التعبير عن مشاعري المختلفة للأخرين					
29	عندما يستاء شخص ما من تصرفاتي الاحظ ذلك عليه					
30	اعبر عن مشاعري لزملائي اذا شعرت بالأذى منهم					
31	اتعاون مع الاشخاص حتى لو اختلفت معهم في الرأي					
32	اتقبل وجهات نظر زملائي من حولي					
33	اشعر بالرضا عندما ارى زملائي يفكرون بطريقة مرنة					
34	اعمل برأي الاهل عند عجزي عن مواجهة موقف ما					
35	يهمني ان يبقى الاشخاص سعداء عند تعاملي معهم					

36	أعتني برفاهية زملائي الذين يحيطون بي					
37	أحافظ على العلاقات الشخصية في حالات النزاع					
38	احاول ان اكون على اتصال جيد مع جميع الأشخاص الذين أعمل					
39	اخذ وجهات نظر الاخرين بعين الاعتبار قبل اتخاذ قرارات مهمة					
40	يمكنني التعامل مع الاشخاص الذين اختلف معهم في الرأي					
41	أفضل الاحتفاظ بعلاقاتي مع الاخرين على الانتصار لرأيي في					
42	اراعي احتياجات الآخرين على حساب وقتي الخاص					
43	ادرك تحيزي الخاص عندما اتبنى موقف يتعلق بقضية أخلاقية					
44	ادرك اني مرتبط ببعض التحيزات عندما اقوم بتقييم القضايا الاخلاقية					
45	اسيطر على الأفكار المتحيزة لدي عند عمل تقييمات ومواقف تجمعني					
46	اخذ موقعي الاجتماعي بعين الاعتبار عند حل مشكلة أخلاقية					
47	افكر في عواقب الامور عند اتخاذ القرار					

48	أتأمل البدائل المختلفة للوصول لأفضل حل ممكن لمشكلة اخلاقية					
49	استطيع أتباع العديد من الاساليب لحل المشكلات					
50	هناك العديد من الحلول المناسبة للمشكلات والمواقف المختلفة					
51	اعتقد ان القضايا الناتجة من التفاعل بين الناس لها جوانب					
52	ارى ان الكثير من المشاكل الاخلاقية حولي لها اثار سلبية					
53	اميز بين المواقف والسلوكيات الأخلاقية وغير الاخلاقية التي					
54	اتعرف بشكل جيد على القضايا الاخلاقية السابقة والحالية في					

Abstract

The current reasearch aims to explore the following:

1- Affiliation motivation among University students.
2- Identifying the ethical sensitivity of University students.
3- Investigating the Affiliation motivation relationship between the and Ethical sensitivity.
4- Examining statistically thesignificant differences in the relationship between the Affiliation motivation and Ethical sensitivity based on gender ،(male- female) and major (scientific-humanities).
5- Anlayizing the The contribution of affiliation motivation to Ethical sensitivity among University students.

sample consisted of The research(337)University students ،from Karbala including(221) ،males(156)females. To achieve the research objectives, the researcher adopted and translated the affiliation motivation scale of (Hill,1987) and utilized the Ethical sensitivity scale based on the work of (Tiri & Nokelalainen) which grounded in Narvaez's theory (Narvaez,2001)psychometric properties of the. bouth scales, including reliability and validity , were assessd. After collecting and statistically analyzing the date using appropriate statistical methods, the study revealed the following results:

1- The current research sample showes a strong affiliated motivated.
2- Karbala University students demonstrate ethical sensitivity.

3- There is a positive and significant correlation between affilliation motivation and ethical sensitivity.

4- The multiple regression analysis indicated that affiliation motivation positively contributes to ethical sensitivity.

recommendations:

Based on the results and findings, the researcher suggests the following:

1- Activate the role of counseling units in various colleges to guide students on the importance of affiliation motivation and ethical sensitivity within the university campus, as they play a significant role in enhancing their value system.

2- Enhance students' self-confidence and encourage them to participate positively in student activities through lectures and other events.

Based on the results and recommendations, the researcher proposes the following further studies:

1- Conduct research to explore the relationship between affiliation motivation and other variables, such as psychological well-being, the Big Five personality traits, achievement, and social intelligence.

2- Conduct a similar study on society.

Ministry of Higher Education
And Scientific Research
Karbala University
College of Education for Humanities
Department of Educational and
Psychological Sciences

Affiliation motivation and its with Relation Ethical sensitivity among the Students of Karbala university

A Thesis submitted
To the Council of the College of Education for Humanities at the University of Karbala, which is part of the requirements for obtaining a Master degree educational psychology

By

Noor Riyadh Abdul Sahib Alnejfe

Supervisor by:

Assistant Professor Dr. Fatima Diab Maloud Al-Saadi

(A.D- (A.H-1445)

2023)